

مبايعات مبكرة للسياسي وخلايا الأزمة وغرف القرار في المنطقة في حالة «طوارئ» أزمة بين تركيا والإمارات... واردوغان يتهمها بتحريك معارضيه

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

يبعد ان اقتراب لحظة ترشيح الجنرال عبد الفتاح السيسي لانتخابات الرئاسة المصرية حمل في طياته اضطرابات متعددة، وعلى أكثر من جبهة، سواء في دول الخليج أو على صعيد لبنان وسورية والأردن والمنطقة برمتها.

اتجاه السيسي الواضح لحسم المعركة لصالحه دفع غرف القرار وخلايا الأزمة في عواصم المنطقة إلى أقصى طاقات التأهب والحذر، وكشف عمليا عن مستوى الخلافات وحجم الانفعال الذي ظهر في التعبير عنها بعدما تجلّى بصفة واضحة بمعركة الترشيبات والتعليقات الإعلامية الناشئة بين أبو ظبي وأنقرة.

السيسي والاستناد إلى معلومات خاصة حصلت عليها «القدس العربي» اجتمع مع أعضاء المجلس العسكري واستفهامهم بشأن موقف الجيش إذا ما قرر ترشيح نفسه.

بالتوازي وضع الرجل ورفاقه خطة أمنية هجومية ووقائية لحماية الاستفتاء على الدستور تضمنت التوسع في الاعتقالات الاحترازية وتحديد أكثر من 250 بؤرة في مصر يمكن ان يستغلها الإخوان المسلمون مع إعادة نشر

عشرات الاف من العسكر والجنود والشرطة السرية. الاستفتاء شكل ميكرًا مؤشرا على مبايعة محتملة لخارطة الطريق الجديدة التي يفترض الان ان تقفز بالسيسي إلى مؤسسة الرئاسة تحديداً بمايعة لا علاقة لها فقط بالترشيحات الداخلية لكنها تنطوي على مبايعة من اطراف خارجية.

هنا تحديداً يبرز دور بعض مطايخ دول الخليج المؤيدة للسيسي، فالإمير بندر بن سلطان عكف من اتصالاته التي تسبق رحلة مقترضة إلى واشنطن تحت عنوان العلاج مع دوائر ومؤسسات امريكية، مركزا على ازاله ما يسميه مقرر من مظاهره القصور الأمريكي تجاه تأييد السيسي على قاعدة منحه القرض.

ترشيح السيسي يحظى بالتوازي بتأييد مباشر من دولة الامارات العربية حيث كان القيادي الفلسطيني القرب من أبو ظبي محمد دلحان في زيارة خاصة للقاهرة الأسبوع الماضي تضمنت لقاءً مباشراً مع السيسي من المرجح ان عدة ملفات من بينها الترشيبات ومف قطع غزة قد توكشفت فيها.

مبايعات بالجملة حصلت داخل مصر وخارجها للسيسي قبل حتى تشيخ المعركة الانتخابية، فقد بدأ عمرو موسى وخضع أحمد شفيق وبارك الأمير بندر ورفاقه منهم، فيما برزت تحفظات لبعض الشخصيات وخاصة للإخوان المسلمين في دول الخليج والتي

تخشى من تكرار سيناريو الانقلاب إذا ما استحكم السيسي ومؤسسة الجيش بالسلطة.

التوقعات ما زالت تفترض وقوع أحداث عنف وردة فعل لم تنضج بعد في الشارع المصري واحتمالات الدم واردة، إضافة إلى عدم الاستقرار بعدما أصبح ترشيح السيسي عنواناً عريضاً للأجهزة الكمال على ما تبقى من الاخوان المسلمين في مصر.

الاضطراب الذي شهدته الكثير من عواصم المنطقة لم يقف عند هذه الحدود، فالعركة تدور في الكواليس بعنوان أزمة صامتة بين رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان ودولة الامارات التي يتهمها عبر صحف موالية له بدعم وتمويل معارضية في أنقرة واسطنبول.

ونقلت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية عن صحيفة «توقيم» التركية ان أحد القادة العسكريين الأتراك طالب خلال اجتماعات بتوجيه ضربة عسكرية لدولة الإمارات العربية المتحدة في حال التأكيد من تورطها في عملية ضرب الاقتصاد التركي وعدم الاكتفاء بالعقوبات الدبلوماسية، ولكن رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان رفض ذلك.

وقالت الصحيفة أنه بعد أزمة الفساد المالي التي هزت تركيا كشفت الخبرات التركية عن دور محوري لأبو ظبي وتورطها في ادلاع هذه الأزمة في محاولة للإطاحة بحكومة اردوغان وتدمير الاقتصاد التركي..



اطفال سوريون ينتظرون العبور للاراضي التركية فرارا من العنف في مدينتهم حلب

ويحسب «بي بي سي» فان المسؤول تساءل «ما هو البديل»، امام واشنطن ولندن قائلًا «انها في مواجهة بديلتان قاس استخدمت اسلحة كيميائية من جهة، وتنظيم القاعدة من جهة اخرى. فمع من سيحارون ان لم يكن معنا؟»، واكد ايضا ان فرنسا لا تعارض مثل هذه الضغوط، وقال ان فرنسا طلبت منا المشاركة لكن عبر القول (نحن معكم مهما كان قراركم)، انه الموقف نفسه الذي اعتمدته السعودية وتركيا..

وأعلن الجيش الحر، أمس الثلاثاء، ان 3 أشخاص قتلوا واصيب العشرات بحالات اختناق وضيق تنفس واختلاج نتيجة تعرض الجبهة الشرقية لمدينة داريا بريف دمشق لقصف من قبل قوات النظام بقنابل تحوي غازات سامة، مساء الاثنين. (تفاصيل ص 4 و5)

■ عواصم - وكالات: حذرت واشنطن ولندن المعارضة السورية من انهما قد توفقان دعمهما لها في حال لم تشارك في مؤتمر جنيف-2 المرتقب عقده في 22 كانون الثاني/يناير، كما نقلت وسائل اعلام بريطانية عن مسؤول في الائتلاف الوطني السوري المعارض، وقال هذا المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان «الولايات المتحدة وبريطانيا قائلان لنا: يجب ان تشاركوا في مؤتمر جنيف» بحسب ما نقلت البي بي سي وصحيفة «الغارديان».

وأضاف «لقد ابلغونا بوضوح شديد انهم سيوقعون دعمهم لنا وانا سنخسر مصداقتنا لدى المجموعة الدولية اذا لم نشارك في المؤتمر». وعسكر الائتلاف الوطني السوري المعارض المنقسم بشدة حول هذه المسألة، الجمعة ما اذا كان سيشارك في هذا المؤتمر ام لا.

مبارك يطلب الادلاء بصوته للموافقة على الدستور مصر يوم «الاستفتاء»: إقبال واسع على التصويت و 11 قتيلا و 28 مصابا في مظاهرات مناهضة للدستور



احد المتظاهرين من انصار الرئيس المعزول محمد مرسي بعد اصابته بجراح خارج مركز اقتراع امس

حمدين صباحي مسجل للتصويت بالسعودية واسلم له بكتوف مصر

■ القاهرة - ويوتيز: قال التيار الشعبي المصري ان مؤسسه الجديد الرئاسي السابق حمدين صباحي لم يجد اسمه في كشوف الناخبين بعد ان توجه الثلاثاء للإدلاء بصوته في الاستفتاء على التعديلات الدستورية. وأضاف في بيان تلقى ويوتيز نسخة منه بالبحث عن لجنته عبر موقع اللجنة العليا للانتخابات المشرفة على الاستفتاء تبين ان (صباحي)... مجرد ضمن كشوف المصوتين خارج مصر وله حق الانتخاب ومسجل للتصويت بالملكة العربية السعودية..

في مصر ان السيسي قد يعلن ترشحه في الايام القليلة المقبلة وهو اجراء سيسعد المؤيدين لكنه قد يثير مزيدا من الصراع مع خصومه الاسلاميين.

وقال الحامي المدافع عن الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك امس الثلاثاء لرويترز ان موكله طلب ان يتاح له التصويت في الاستفتاء وتأييد مشروع الدستور الجديد.

وشهدت عملية التصويت العديد من الحوادث الأمنية في كثير من المحافظات اثر وجهات بين الشرطة ومظاهرات الاخوان المعارضة للدستور، وقالت وزارة الصحة في بيان لها مساء امس ان «اجمالي عدد الوفيات في مستشفيات وزارة الصحة منذ الصباح وحتى الساعة 7 مساء (17 تغ) ارتفع على 11 حالة وفاة.

وقالت مصادر في التحالف الوطني المؤيد للرئيس المعزول محمد مرسي، ان 6 قتلى سقطوا في صفوف المتظاهرين، حتى عصر امس خلال تفريق الشرطة لمظاهرات مناهضة للدستور الجديد فيما قالت وزارة الداخلية في بيان في وقت سابق امس ان «4 مواطنين استشهدوا وأصيب 17 آخرون على يد جماعة الإخوان الإرهابية في محاولة تعطيل عملية الاستفتاء على الدستور بمدينة سوهاج».

■ القاهرة - وكالات: فتحت مراكز الاقتراع في مصر صباح الثلاثاء أمام 53 مليون ناخب للمشاركة في الاستفتاء الذي يعد ليومين على مشروع الدستور المعدل، في عملية ترقيتها 68 منظمة محلية ودولية و 17 ألف متابع، وسط تأمين غير مسبوق، وحشود من المشايخ، وأنغان مؤيدة للجيش ومقاطعة من جماعة الإخوان والتحالف المؤيد للرئيس المعزول محمد مرسي وحزب «مصر الفتوة» الإسلامي.

والاستفتاء هو أول عملية تصويت تجري منذ الإطاحة بمرسي بعد احتجاجات على حكمه.

وظهر الفريق أول عبد الفتاح السيسي وزير الدفاع المصري للمرة الأولى جماهيريا منذ أحداث عزل الرئيس محمد مرسي في الثالث من تموز/ يوليو الماضي، في إطار تقديمه لعملية الاستفتاء على الدستور المعدل، بحسب الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري الرسمي.

ودعا السيسي المصريين في مؤتمر لقادة الجيش منذ أيام إلى المشاركة في الاستفتاء وتحدث في عن ان ترشحه للانتخابات الرئاسية مروه بموافقة الشعب واليه.

وقال دبلوماسي اوروبي كبير متفقا مع وجهة نظر له رواج كبير

تونس: الغنوشي يؤكد براءة صهره من قضية فساد

■ تونس - د ب أ: كشف راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة في تونس عن تحريك قضية فساد ضد صهره رفيق عبد السلام وزير الخارجية السابق، مشيرا إلى أنه واثق من براءته من تهمة التصرف لحسابه في منحة مقدمة من الحكومة الصينية تبلغ مليون دولار.

وقال الغنوشي في حوار نشرته وكالة الانباء الألمانية أمس الثلاثاء إنه لم يضعف لتعيين زوج ابنته في منصب وزير الخارجية في حكومة حمادي الجبالي، مضيفا ان هذه قضية ظلمة وكيدية ضده (عبد السلام) وأنا شخصيا مؤمن تماما ببراءته وليس هناك شك في هذا... هو متهم بانتهامات باطلة وسخيفة بأنه تصرف في منحة من الصين بقيمة مليون دولار بينما هي موجودة في خزينة الدولة ودون المساس بها».

قطر تقرر استيعاب 20 الف موظف فلسطيني

■ رام الله - «القدس العربي»- من وليد عوض: اكدت مصادر فلسطينية الثلاثاء بان قطر ابليت السلطة بشكل رسمي موافقتها على استيعاب 20 الف موظف فلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة في سوق العمل لديها، وذلك بناء على مكرمة من الامير القطري.

اكدت وزارة العمل الفلسطينية بانها بدأت باجراء التحضيرات اللازمة لبدء بتنفيذ المكرمة القطرية باستقبال ما يقارب عشرين ألف فلسطيني للعمل في قطر، داعية كافة المهتمين لزيارة مكاتب العمل في المحافظات الفلسطينية بالضفة الغربية وقطاع غزة لتحديث بياناتهم في نظام معلومات سوق العمل.

البيت الأبيض: هجوم وزير الدفاع الاسرائيلي على كيري «مهين وفي غير محله»

■ واشنطن - أ ف ب: اعتبر البيت الأبيض الثلاثاء ان الهجوم الشديد الذي شنه وزير الدفاع الاسرائيلي موشى يعالون على وزير الخارجية الامريكى جون كيري «مهين وفي غير محله». كذلك، صرح المتحدث باسم الرئاسة الامريكية غاي كارني ان تعليقات يعالون الذي اتهم كيري بأنه لا يفقه شيئا في العلاقات الوثيقة التي تربط بين الولايات المتحدة واسرائيل، وقال كارني ان «تصريحات وزير الدفاع الاسرائيلي اذا ثبت انها نقلت بدقة، مهينة وفي غير محلها، وخصوصا بالنظر الى كل ما تقوم به الولايات المتحدة دعما لحاجات اسرائيل على الصعيد الامني».

هجوم على دورية للشرطة الغربية بمدينة العيون

■ الرباط- «القدس العربي»: افادت تقارير متعددة ان ناشطين صحراويين هاجموا بقنبلة مولوتوف حارقة دورية للشرطة المغربية بمدينة العيون، مما اسفر عن اشتعال النار بسببها للشرطة واصابة احد افرادها.

وقالت المصادر ان ملتمين قدر عددهم ب16 شخصا ووصفتهم ب«انفصاليي الداخل» اي الناشطين المؤيدين لجبهة البوليساريو، يحملون سيورفا هاجموا مساء اول امس الاثنين دورية للشرطة قامت بجانب المحطة الطرفية الجديدة بحى القسم بالعيون، بقناني المولوتوف، قبل ان يلوذوا بالفرار إلى وجهة مجهولة.

غرق زورق على متنه 200 نازح من الحرب ميليشيات موالية لمشار تسيطر على ملكال في جنوب السودان

■ انيس أبابا- الأناضول- أ ف ب: أعلنت قوات ريك مشار، النائب السابق لرئيس جنوب السودان سلفكير ميارديت الثلاثاء، انها تكنت من السيطرة على مدينة ملكال عاصمة ولاية «عالي النيل» شمال شرقي البلاد، وهو تطور هام في أزمة جنوب السودان، بحسب مراقبين.

وفي بيان صحافي تلقت الأناضول نسخة منه، أعلن المتحدث باسم الجيش الشعبي المعيد «بول» روي كوانغ، التابع لجماعة ريك مشار ان قواتهم سيطرة على مدينة ملكال مركز ولاية «عالي النيل» الغربية بالنفط. و افاد البيان ان «المعارك مستمرة في اطراف المدينة، وأن القوات التابعة للرئيس سلفاكير تراجعت إلى مقاطعة (أكوك) شمال ملكال التي تشهد أعنف معارك منذ صباح اليوم».

وأشار البيان إلى ان حاكم مدينة ملكال «سلمون كونغ بوش»، فر برفقة الجنرال «جونسون فوني بليو»، بينما تقوم القوات بتمشيط المناطق بحثا

غرق زورق على متنه 200 نازح من الحرب ميليشيات موالية لمشار تسيطر على ملكال في جنوب السودان

عن فلول قوات الحكومة.

من جهة اخرى غرق أكثر من 200 مدني من جنوب السودان اثناء فرارهم من المعركة المحتدمة في بلادهم بين القوات الحكومية والمتطرفين بسبب غرق زورق مكتظ كانوا على متنه، بينما لا يزال الطرفان يحاولان التلاصق التوصل الى وقف لإطلاق النار. وقال الناطق باسم الجيش فليب اغير لوكالة فرانس برس ان الحادث وقع حين غرق الزورق الذي كان يقل عددا كبيرا من النساء والأطفال هربا من المعارك في مدينة ملكال شمال البلاد في مياه نهر النيل الابيض. وأضاف ان الكارثة وقعت الثلاثاء فيما اشارت وسائل اعلام محلية الى ان الحادث وقع ليل الأحد الاثني. وقال اغير «غرق ما بين 200 و 300 شخص بينهم نساء واطفال لان الزورق كان محملا بأكثر من طاقته»، مضيفا «كانوا هاربين من المعارك التي استؤنفت في ملكال، كبرى مدن ولاية «عالي النيل» (شمال - شرق).

واشنطن تدين وضع وزير خارجية ايران الزهور على قبر عماد مغنية

■ واشنطن - يو بي اى: اعربت واشنطن عن إدانتها لقيام وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، بوضع إكليل من الزهر على قبر القائد «كالكلايس» الاقتصادي الإسرائيلي أن حجم الأعمال التي تنفذها الشركة في الدول العربية وفي دول أخرى في العالم بلغ في عام واحد (2009) حوالي سبعة مليارات دولار.

وطالبت 14 هيئة ومنظمة حقوقية مغربية مؤخرا بطرد هذه الشركة (G4S) الإسرائيلية من المغرب، وياتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع المسؤولين الأميين في هذه الشركة التي ثبت ارتكابها جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ومن يشاركونها، بأي نشاط بالمغرب.

وتعتقد أنها ثاني أكبر شركة خاصة عالميا، بعد شركة (المارت)، وهي تتولى مسؤولية الأمن في أكثر من 150 مطارا في العالم، ويتولى عناصرها وظيفته رجال شرطة في بريطانيا، وهي شركة الخدمات الأمنية الأساسية في أولياد لندن عام 2012، ولها عمليات في المنطقة العربية تتجاوز قيمتها 410 ملايين دولار يعمل بها 50 ألف موظف.

■ واشنطن - يو بي اى: اعربت واشنطن عن إدانتها لقيام وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، بوضع إكليل من الزهر على قبر القائد «كالكلايس» الاقتصادي الإسرائيلي أن حجم الأعمال التي تنفذها الشركة في الدول العربية وفي دول أخرى في العالم بلغ في عام واحد (2009) حوالي سبعة مليارات دولار.

وطالبت 14 هيئة ومنظمة حقوقية مغربية مؤخرا بطرد هذه الشركة (G4S) الإسرائيلية من المغرب، وياتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع المسؤولين الأميين في هذه الشركة التي ثبت ارتكابها جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ومن يشاركونها، بأي نشاط بالمغرب.

وتعتقد أنها ثاني أكبر شركة خاصة عالميا، بعد شركة (المارت)، وهي تتولى مسؤولية الأمن في أكثر من 150 مطارا في العالم، ويتولى عناصرها وظيفته رجال شرطة في بريطانيا، وهي شركة الخدمات الأمنية الأساسية في أولياد لندن عام 2012، ولها عمليات في المنطقة العربية تتجاوز قيمتها 410 ملايين دولار يعمل بها 50 ألف موظف.

تعمل ضمن أجهزة شرطة ومطارات وسجون ومسؤولة عن آلاف السجناء السياسيين الفلسطينيين

«جي 4 إس»: شركة اسرائيلية تقدم خدمات أمنية في الدول العربية وارباحها السنوية 7 مليارات دولار

■ الناصرة - «القدس العربي» من زهير أندراوس:

كشفت معلومات خطيرة عن شركة أمن إسرائيلية تحرس العديد من المؤسسات العربية وتقدم الحراس الشخصيين لكثير من المسؤولين العرب على مدى الوطن العربي من مراكش للبحرين، وأن شركة «جي فور إس» (G4S) الأمنية التي تنتشر في العالم العربي تساند الاحتلال الإسرائيلي.

ويؤكد أحدث تقرير للشركة، كما افادت صحيفة «علوبس» الإسرائيلية، المختصة بالشؤون الاقتصادية، ان الشركة «تحقق نموا عضويا في الشرق الأوسط، يفوق 10% (باستثناء العراق حيث زادت النسبة)، وهذا أداء ممتاز في المنطقة».

ويضيف التقرير «تواجه الشركة تحديات بسبب نقص في توريد العمالة وبيئة الأعمال بشكل عام في دبي، التي أشرت على أعمالنا التجارية في مجال أنظمة الأمن، لكنها نجحت في الفوز بعقود (مثل مطار دبي) وفي تقديم الخدمات الأمنية خلال الأحداث المهمة».

وتكشف المعلومات عن أن هذه الشركة تقدم خدمات أمنية في

مصر والأردن والمغرب، وخدمات خاصة للمطارات في العراق وكردستان والإمارات العربية المتحدة، وظهرت أدلة قاطعة على دورها في مساندة الاحتلال الإسرائيلي غير الشرعي للضفة الغربية، وهو ما يؤكد موقع الشركة «G4S إسرائيل» الرسمي على الإنترنت الذي يؤكد بأنها تعمل في سجون يوجد فيها سجناء أميين، اتضح أنهم سفراء سياسيون فلسطينيون، إذ تتحكم هذه الشركة بأنظمة أمن ومراقبة المركزية في سجن (كتسعبوت) ب2200 سجين سياسي فلسطيني، وسجن (مجدو) بأكثر من 1200 سجين، وسجن (ذاغون) بأكثر من 500 سجين سياسي فلسطيني ومحتجزين من ثمرين شعبيين من الضفة الغربية المحتلة، وتركيب أنظمة دفاع على الجدران المحيطة بسجن (عوفر) بالضفة الغربية قرب مستوطنة (غيفاتونيف)، حيث يحتجز 1500 سجين سياسي فلسطيني.

وقد حذر مسؤولون عرب في مجال الأمن من خطورة شركات الأمن الأجنبية الخاصة في بلدان عربية، ومنها هذه الشركة ذات العلاقة مع إسرائيل، مؤكداين انها تعمل ضمن علاقات متميزة مع الكيان الإسرائيلي وتوفر الغطاء لأشغالها التجسسية، وقالوا إنها أشبه بكتائب سرية وجواسيس مدربين ومتعلمين، حيث تجند جنرالات

الجيش الإسرائيلي سابقا للعمل في الشركة، كما ان الشركة تحافظ على السرية التامة وتجبر الموظفين الذين يعملون فيها على التوقيع على اتفاق خطي يمتنعن بموجبه من الإفصاح عن طبيعة عملهم او عن مكانه، وأن الشركة الإسرائيلية أقامت فرعا لها في مدينة هرتسليا، شمال تل أبيب، وتعمل تحت طي الكتمان في سويسرا بسبب سياسة الإعفاء الضريبية المتبعة هناك.

واعترفت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، ضمنا في تقرير نشرته مؤخرا بعمل شركة أمن إسرائيلية في بعض دول الخليج لتدريب وتأهيل مقاتلين وحراس لأبار العنق ومواقع حساسة أمنيا، ونشرت صحيفة «صوت المصوتين خارج مصر» في 25العام، مستعارة، خشية اكتشاف هويتهم الإسرائيلية وتعريض حياتهم للخطر.

وقالت الصحيفة إن المدربين هم من خريجي الوحدات القتالية في جهاز الأمن العام (شباباك) ووحدات النخبة القتالية في الجيش الإسرائيلي وتبلغ أعمارهم حوالي الـ25 عاما.

وذكرت الصحيفة أن المدربين يصلون إلى إحدى دول الخليج العربية من مطار بن غوريون في اللد مروراً بعمان أو أنطاليا، لافتة إلى

رئيس «دار الحديث» السلفي يستقر في الحديدة بعد تهجير الحوثيين له من صعدة اليمن: حركة «إنقاذ» تفشل في تجيش الشارع ضد حكومة الوفاق



يمينون متاونون للحكومة خلال تظاهرة أمس في صنعاء

من النشاط الفاعلين الذين تزعموا الحملة المضادة ضد الثورة الشعبية في اليمن خلال عام 2011. وذكرت هذه المصادر أن تمويل (حملة إنقاذ) نفعت من خزينة حزب المؤتمر الشعبي العام وقدرها نحو 50 مليون ريال (حوالي 233,000 دولار) والتي يقفها رئيس الدائرة المالية في حزب المؤتمر كامل على متن سيارته الخاصة وسلمها للجنة المنظمة للفعاليات، ولم يتم التأكد مما إذا كان هذا المبلغ كبير صرف بتوجيهات من رئيس الحزب على عبد الله صالح أم بتوجيهات من شخص حزبية أخرى. وقوبلت هذه الحمة باستهجان كبير من قبل الكثير من أعضاء حزب المؤتمر أنفسهم قبل استهجان الشارع لها، ولذا لم يتم التأكيد على جميع الفعاليات، رغم المخاوف الكبيرة التي كانت تخشون أن تحدثها هذه الحملة التي قيل أنها كانت محاكات لحركة زمرد والتي أطاحت بنظام الرئيس المصري محمد مرسي. وعلمت «القدس العربي» من مصدر سياسي أن (حملة إنقاذ) في اليمن أجهضت في مهدها «لاكتشاف أن وراءها السلطات السعودية التي ترددت أنباء أنها دفعت بالرئيس السابق إلى دفع المواليين له لتعطيل مثل هذه الحملة بطريقة غير مباشرة لإسقاط نظام الرئيس عبدربه منصور هادي والحكومة من بعده، والعودة بالبلد إلى النظام القديم». وذكرت أن «السعودية مارست ضغوطاً كبيرة على الرئيس هادي، وطلبت منه إما أن يلعب دور الرئيس

صنت الوسائل الاعلامية اليمنية المختلفة حملة شعواء على الحوثيين وعلى السلطة على حد سواء، كون هذه العملية تشرع لتوجه خطير يقف المواطن حقوق المواطنة المتساوية وحرية العيش والاقامة في أي مكان يرغب فيه على أرض الوطن.

مجموعة من مهجري دماج وصلت أمس إلى محافظة الحديدة وبدأت بنصب الخيام هناك بعد أن هجرت من منطقة دماج، ضمن شروط إيقاف دماج بمحافظة صعدة شمالي اليمن. وقالت «إن شروط الجوروي مقابل الخروج النهائي من دماج كانت إيقاف

الدولة ديمقراطية قوية موحدة على أساس اتحادي». وذكر أن «القضية الجنوبية تعتبر مفتاحاً لحل كافة القضايا الوطنية.. وكشفت أن هادي يواجه حالياً تحديات كبيرة داخلية وخارجية، من قبل بقايا النظام السابق من القادة العسكريين والأمنيين والمسؤولين من أصحاب النفوذ، بالإضافة إلى السعودية وإيران التي يعتقد أنها وراء عدم استقرار الوضع في اليمن إثر التمويل الكبير للأعمال التخريبية للمشروع السياسي الجديد في البلاد». وتزامنت حملة إنقاذ مع الجهود اليمنية الرسمية لإنهاء مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وربما جاء توقيعها محالاً لخلق إرباك جديد لإعاقة كافة الجهود المبذولة من أجل إنهاء مؤتمر الحوار الوطني الذي تعثر كثيراً. وعلان رسمياً أمس عن تحديد موعد اختتام مؤتمر الحوار الوطني بيوم الخامس والعشرين من الشهر الجاري أما الأمين العام لمؤتمر الحوار الوطني أحمد عوض بن مبارك فقال: تتحدد يوم 25 من كانون الثاني/يناير الجاري برقعة لاختتام فعاليات مؤتمر الحوار الوطني بإقامة احتفالية بحضور محلي ودولي كبير».

وأضاف «أن مؤتمر الحوار واجه الكثير من العراقيل التي سعت إلى إرباك المشهد والضغوطات بانحيازات معينة إلا أنه تم تجاوزها... وأن الجميع يبحثون عن دولة قوية تحضر بهيبتها وهو ما عالجها مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي يؤسس لبناء

أستون تصل الكويت وتبحث الاتفاق النووي مع الأمير

الكويت - الأناضول: وصلت الكويت أمس منسقة السياسات الخارجية بالاتحاد الأوروبي قادمة من الإمارات العربية المتحدة. وقالت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية إن أمير الكويت ستقبل، المثلة العليا للسياسة الخارجية والأمنية بالاتحاد الأوروبي كاترين أستون وأستون والمرافق وذلك بمناسبة زيارتها للبلاد. وفي وقت لاحق، استقبل الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح رئيس الوزراء الكويتي في قصر بيان أستون والوفد المرافق وذلك بمناسبة زيارتها للبلاد. حضر الملتقيان، النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح. وكانت أستون قد وصلت إلى الكويت مساء الإثنين قادمة من العاصمة الإماراتية أبو ظبي في إطار جولة خليجية من المقرر أن تشمل أيضاً كل من السعودية وعمان وقطر. وخلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الكويتي، صباح الخالد، بالعاصمة الكويت، الإثنين، أعلنت أستون، عزمها زيارة إيران خلال الأسابيع المقبلة. وأضافت في المؤتمر الذي عقد على هامش زيارتها للكويت: «اطلعنا الجانب الكويتي على المباحثات التي جرت بين الدول الست وإيران والسؤال هو تطبيق اتفاق جنيف الذي تم التوصل إليه في نوفمبر/تشرين ثاني الماضي،» معربة إن ما يلها باستمرار متابعة المحادثات مع الجانب الإيراني في المستقبل. وتوصلت طهران وجماعة «إف+5» (الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن، إلى جانب ألمانيا) في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي في مدينة جنيف السويسرية، إلى اتفاق مرحلي يقضي بفتح الأولى منشآتها النووية أمام مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية «على نحو أفضل»، ووقف بعض أنشطة تخصيب اليورانيوم، مقابل تخفيف العقوبات المفروضة على طهران في المرحلة الأولى التي تستمر 6 أشهر.

رئيس الوزراء يبدي استعداده لسحب مشروع قانون إصلاح القضاء وزعيم المعارضة يدعو للتخلي عن لعب دور المظلوم تركيا: أردوغان يصف الاعتقالات بتهم الفساد بأكبر محاولة انقلابية

إلى ذلك، دعا زعيم حزب الشعب الجمهوري، المعارض الرئيسي في تركيا، «كمال كليتشدار أوغلو»، رئيس الحكومة إلى التخلي عن الخطاب القاتل: «لقد حدث انقلاب، وتعرضنا للظلم، مشيراً إلى أنه توجد حقيقة واحدة للبلاد، وهي أنها تتعرض للنهب»، على حد زعمه. ولقد كليتشدار أوغلو، في كلمة له خلال اجتماع الكتلة النيابية لحزبه، إلى اعتبار رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان، في تصريحاته أمس، العملية الأمنية التي شهدتها البلاد في 17 كانون الثاني/ديسمبر الماضي، (بدعوة مكافحة الفساد)، بمثابة محاولة انقلابية ضد الديمقراطية، أكثر أهمية من انقلابي 1960، و1980، حيث أكد زعيم المعارضة، أنه لا يمكن مقارنة هذه العملية بالانقلابات السابقة، التي رافقتها عمليات إعدام، وتجاوزات كثيرة. وأردف كليتشدار أوغلو، أن التحقيق الذي بدأ على خلفية العملية المذكورة، كشف حقيقة هامة، هي أن «الحكومة التركية، تنهب الدولة التركية»، على حد تعبيره، داعياً كافة المواطنين إلى عدم تسليح هذا التاريخ. وفي الشأن ذاته، أبدى رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان ان الأتلاء استعداده لسحب مشروع القانون المثير للجدل الهادف إلى تعزيز الرقابة السياسية على القضاء كشرط وذلك في أوج فضيحة الفساد التي شهدتها البلاد. وقال أردوغان أمام نواب حزب العدالة والتنمية الحاكم عادة محادثات مع الرئيس التركي عبد الله

القضاء التركي، وهم يحاولون تقييض الحكومة، وعلى رفع الفوائد من أجل تحقيق مكاسب كاساحق، وزعزعة حمالات التجارة الخارجية كالتجارة، وسياساتها في مجال الطاقة، مضيفاً أن «هناك جهات أرادت الانتقام من سفينة مرمرة الزرقاء، ومن موقف تركيا الشرف فيما يتعلق بصر، وبسبب أهلية البنية حيال إيران، والعراق، وموقفها الإيجابي إزاء سوريا، واعتراضاً حيال ما تشهده فلسطين».

وأفاد أن القضاء أسس، منذ عام 1960، ليكون أداة الوصاية الجديدة في تركيا، من أجل تقييد عرقلة جهود جهاز الاستخبارات التركي في عملية السلام، وحاول القضاء القبض على رئيس جهاز الاستخبارات، سعياً لإبعاده عن مواصلة عملية السلام. وأفاد رئيس الوزراء التركي أن الذين يقترفون جرائمهم على مرأى من الرأي العام، عن طريق الإعلام ومانشيتات الصحف وشاشات القنوات التلفزيونية، لا يستدعون حتى للإدلاء بأبوابهم، في حين يستدعي كتاب الأعداء ومن يخضعون عبارات رئيس الوزراء على مناشيتات صحفهم للإدلاء بأبوابهم.

وقال إن عملية 17 كانون أول/ديسمبر الماضي، التي قامت بها مجموعة من قوات الأمن التركي، على خلفية مزاعم قضائية فساد، كشفت بكل وضوح، مدى توغل البعض داخل مؤسسات الدولة بشكل منظم ومنهجن. واستمررت قائلًا إن من نسجوا هذه المؤامرة، سعوا إلى ضم كل من له حساب مع تركيا، في محاولة الوصول إلى مقبضها، فعملوا على زعزعة

أضنة كل ما في وسعه من أجل عرقلة ذلك». وأفاد أن أي مكان في العالم لا يمكن أن يشهد خصومة يتكلم أحد منتمسي القضاء لجهاز الاستخبارات في بلد، مشيراً إلى أن أعداء جهاز استخبارات لا يمكن أن يكونوا من الداخل، وإنما الوعاة الخارجيين حصراً. ولقد أفاد أن عملية 17 كانون الأول/ديسمبر الانقلابية، ضد الديمقراطية، هي كلمة ألقاها أمس أمام كتلة حزبه في البرلمان التركي، أن مرحلة نرسية خيوط مؤامرة 17 كانون الأول/ديسمبر، ونسج عملية التنفيذ، والدعم والتعليمات التي حصلت عليه من الداخل والخارج، سبقت جميع المحاولات الانقلابية السابقة، وسجلها التاريخ على أنها خيانة للشعب والدولة والديمقراطية. وأشار إلى أن هناك حملة إعلامية لتشويه صورة حكومة حزب العدالة والتنمية، يمارس فيها التضليل، وعمليات الضغط من أجل خلق تصورات سلبية عن الحكومة في الأذهان، وأن هناك حركة داخلية وخارجية تسعى لتقويض الحكومة، مضيفاً أن الأدوات فيها تم تحديدها، من سبقيها إلى جانب من، وماذا سيفعل، وما الوظيفة التي سيؤديها.

وأردف «أردوغان» أن العملية (اعتقالات 17 ديسمبر) استهدفت في الأصل كل ماهو وطني، وأشار إلى أنها استهدفت جهاز الاستخبارات التركي، مضيفاً: «جهاز الاستخبارات القومي في هذا البلد يعمل على إيصال المساعدات إلى إخواننا التركمان في سوريا، فيقبل مدع عام في مدينة

المحافظون البريطاني الحاكم يقلص تقدم «العمال» في آخر استطلاعات الرأي

لندن، بريطانيا - يو بي أي: أظهر استطلاع جديد للرأي الثلاثاء أن حزب المحافظين الحاكم بزعامة رئيس الوزراء، ديفيد كاميرون، تمكن من تقليص حزم حزب العمال المعارض إلى 3 نقاط فقط، بسبب تزايد التوقعات بانتعاش الاقتصاد البريطاني. ومنح الاستطلاع، الذي أجرته مؤسسة «إي سي إم» لصحيفة «غارديان»، حزب العمال 35% من أصوات الناخبين البريطانيين، وحزب المحافظين 32%، وشريكه الأصغر في الحكومة الائتلافية حزب الديمقراطيين الأحرار 14%، وحزب الاستقلال المعارض 10%.

ووجد أن 52% من الناخبين البريطانيين والثقون الآن بشأن تحسن أوضاعهم المالية وقدرتهم على مواكبة تكاليف العيش، وهي أعلى نسبة من نوعها منذ تشرين الأول/أكتوبر 2010 وبعد أشهر على تشكيل الحكومة الائتلافية البريطانية بين حزبي المحافظين والديمقراطيين الأحرار. وقال الاستطلاع إن الحكومة الائتلافية المعارض كانوا الأكثر اعتراضاً على هذه الخطوة ودعوا حماية كبار السن من خطط تخفيض الدعم الحكومي، وبمعدل 47% من المؤيدين مقابل 37% من المعارضين.

ولم تزل تودور باي تعليق على زيارة الخبراء في 18 كانون الثاني/يناير، متكففة بالقول أن «الاستعدادات اللازمة ستجري تطبيق» اتفاق جنيف.

وفي الشأن ذاته، حث الرئيس الأمريكي باراك أوباما والكونغرس على منح فرصة للدبلوماسية حول إيران، وذلك في وقت يفيد فيه النواب الأمريكيون بال تصويت على عقوبات جديدة رغم التحذيرات بأن ذلك يمكن أن يقوض الاتفاق بين الملئ النووي الإيراني.

وقال أوباما أن الاتفاق المرهلي الذي يدخل حيز التنفيذ في 20 كانون الثاني/يناير يعطي «فرصة» أمام إيران لإقامة علاقات خارجية أفضل بعد عقود من الطليعة من العوايلات المحددة.

لكنه أضاف أنه وفي حال اخلت إيران ببنود الاتفاق الذي ينص على تجميد تطوير برنامجها النووي لقاء رفع جزئي للعقوبات، فإنه سيدعم فرض عقوبات جديدة عليها من حيازة السلاح النووي.

وصرح أوباما أمام صحافيين في المكتب البيضاوي «أفضل السلام والدبلوماسية».

وقابع «هذا أحد أسباب توجيه رسالة إلى الكونغرس بأن الوقت الآن ليس من أجل فرض عقوبات جديدة،» ولم يتضح بعد ما إذا كان سيتم التصويت على مثل هذا المشروع، وفي أي موعد. ولا يزال أمام الرئيس فرصة لتعزيز موقفه خلال خطابه حول حال الاتحاد في 28 كانون الثاني/يناير.

وقال أوباما الذين يدعمون مشروع القانون أن تنفيذ العقوبات هو ما حمل إيران على العودة إلى طاولة المفاوضات كما أن فرض عقوبات جديدة سيعزز موقف أوباما في المحادثات الجارية بين إيران وجماعة إف+5 (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا بالإضافة إلى ألمانيا).

ويقول معاونو أوباما أنه في حال عدم العقوبات الجديدة التي أنهار المحادثات فإن واشنطن ستجد نفسها مضطرة لخوض حرب جديدة في الشرق الأوسط لمنع إيران من حيازة السلاح النووي.

عراقجي: 8 شباط موعد المفاوضات المقبلة بين طهران والوكالة الذرية روحاني: اتفاق جنيف يعني خضوع القوى الكبرى للشعب الإيراني

بمن إيران والقوى الكبرى على تجميد النشاطات النووية الحساسة ليران ستة أشهر مقابل رفع جزئي للعقوبات الغربية.

ويقترض أن يصل مفاوضو الوكالة التي تتخذ من فيينا مقراً لها، في 18 كانون الثاني/يناير إلى طهران لرقابة تطبيق الاتفاق الذي سيدخل حيز التنفيذ بعد يومين على وصولهم.

ولم تزل تودور باي تعليق على زيارة الخبراء في 18 كانون الثاني/يناير، متكففة بالقول أن «الاستعدادات اللازمة ستجري تطبيق» اتفاق جنيف.

وفي الشأن ذاته، حث الرئيس الأمريكي باراك أوباما والكونغرس على منح فرصة للدبلوماسية حول إيران، وذلك في وقت يفيد فيه النواب الأمريكيون بال تصويت على عقوبات جديدة رغم التحذيرات بأن ذلك يمكن أن يقوض الاتفاق بين الملئ النووي الإيراني.

وقال أوباما أن الاتفاق المرهلي الذي يدخل حيز التنفيذ في 20 كانون الثاني/يناير يعطي «فرصة» أمام إيران لإقامة علاقات خارجية أفضل بعد عقود من الطليعة من العوايلات المحددة.

لكنه أضاف أنه وفي حال اخلت إيران ببنود الاتفاق الذي ينص على تجميد تطوير برنامجها النووي لقاء رفع جزئي للعقوبات، فإنه سيدعم فرض عقوبات جديدة عليها من حيازة السلاح النووي.

وصرح أوباما أمام صحافيين في المكتب البيضاوي «أفضل السلام والدبلوماسية».

وقابع «هذا أحد أسباب توجيه رسالة إلى الكونغرس بأن الوقت الآن ليس من أجل فرض عقوبات جديدة،» ولم يتضح بعد ما إذا كان سيتم التصويت على مثل هذا المشروع، وفي أي موعد. ولا يزال أمام الرئيس فرصة لتعزيز موقفه خلال خطابه حول حال الاتحاد في 28 كانون الثاني/يناير.

وقال أوباما الذين يدعمون مشروع القانون أن تنفيذ العقوبات هو ما حمل إيران على العودة إلى طاولة المفاوضات كما أن فرض عقوبات جديدة سيعزز موقف أوباما في المحادثات الجارية بين إيران وجماعة إف+5 (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا بالإضافة إلى ألمانيا).

ويقول معاونو أوباما أنه في حال عدم العقوبات الجديدة التي أنهار المحادثات فإن واشنطن ستجد نفسها مضطرة لخوض حرب جديدة في الشرق الأوسط لمنع إيران من حيازة السلاح النووي.

دعوات الى الهدوء إثر قتل الشرطة لمتظاهرين اثنين في جنوب أفريقيا

جوهانسبرغ - أ ف ب: دعت حكومة جنوب أفريقيا الثلاثاء إلى الهدوء غداة مقتل شخصين في تظاهرة احتجاجا على النقص في ماء الشرب، برصاص الشرطة في بريتوريا وفق وثقتين فقط. ودعا وزير الشرطة نثو ماثيوا إلى الهدوء وأفاد بيان من مؤتمر النقابات الأفريقية (كوساتو) أن «أربعة أشخاص قتلوا ونقل آخرون إلى المستشفى إثر إطلاق الشرطة النار الاثنين في مدينتي الصفيح موثولونغ وديمشيفيل».

وكانت مفاوضات مفاوضات بين الشرطة والناتق باسم الشرطة نفى ذلك مؤكدا في رد على سؤال لوكالة فرانس برس، سقوط قتيلين فقط. ودعا وزير الشرطة نثو ماثيوا إلى الهدوء واحترام القانون، بينما حضر جهاز مراقبة الشرطة إلى المكان وكذلك مساعدة وزير الشرطة ماثو هوستو سبوتو لزيارة العائلات.

وأضاف ماثيوا: «دعوا الناس إلى السماح إلى جهاز مراقبة الشرطة بالقيام بتحقيقه ومنحه كل المعلومات أو الأدلة التي تمكن من تحديد من فعل ماذا ولماذا؟» وانا نحصر على التأكيد أن كل شرطي تثبت ادانته سيعاقب.

وجرت التظاهرة في احياء بريتس وموثولونغ وديمشيفيل على اطراف حوض وستونجور النجفي حيث وقعت مذبحه في 16 آب/أغسطس 2012 قتل خلالها 34 من عمال المناجم عندما أطلقت الشرطة النار على المشرحين.

ولم يعاقب أي شرطي إثر تلك الجزرة التي تعتبر الاسوأ منذ نهاية نظام الفصل العنصري، ورغم عشرين سنة من حكم المؤتمر الوطني الافريقي ما زال الاضطهاد يدفع يومية بالسكان إلى التظاهر احتجاجا على النقص في الخدمات العامة، في معدل خمس تظاهرات في اليوم في مختلف انحاء البلاد لكن الحصيلة باتت اسوء بكثير من ذي قبل.

وفي بيانه نكر وزير الشرطة بأنه اذا كان الدستور يضمن حق التظاهر «فان ذلك لا يسمح بالهدوء إلى العنف وتدمير الممتلكات ومهاجمة الشرطة أو تخويف الناس». وصدر بيان عن انقطاع الماء إلى السكان الجمعة لكن وسائل الاعلام المحلية قالت ان انقطاع الماء مستمر منذ أشهر بسبب تقادم الشبكة.

مقتل 16 شخصاً في حريق بمصنع أحذية بشرق الصين

بيكين - يو بي أي: قتل 16 شخصاً في حريق أحرق المصنع في مصنع للأحذية بشرق الصين.

ونكرت قناة (سي سي تي في) الصينية أن الحريق اندلع في مصنع للأحذية في مدينة وينليج بمقاطعة جيجيانغ وقد استمر لثلاث ساعات قبل أن يتمكن رجال الاطفاء من إخماده، وشوهت سحب الدخان تتصاعد من المكان كبقائها. ولم يعرف بعد سبب الحادث مع العلم أن المصنع يضم مواد كيميائية سريعة الاشتعال.



الرئيس الإيراني حسن روحاني

السلطات الأوكرانية تحذر كنيسة الروم الكاثوليك الناشطة في الاحتجاج

كييف أ ف ب: هدت السلطات الأوكرانية بوقف أنشطة كنيسة الروم الكاثوليك التي يؤدي كهنتها منذ أكثر من شهر ونصف المظالمين في وسط كيف بالانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، فنارت بذلك غضب المؤمنين.

وقد بعثت وزارة الثقافة برسالة الإثنين إلى رئيس كنيسة الروم الكاثوليك التي تعترف بسلطة البابا في روما) في أوكرانيا فياتوسلاف شفتشوك واتهم فيها كهنة هذه الكنيسة بـ «انتهاك القانون»، من خلال الاحتفال بالواجبات الدينية خارج الكنائس. وجاء في الرسالة التي نشر نسخة عنها موقع وكراينسكا فراغدان أن «انتهاك هذا القانون يمكن أن تنجم عنه ملاحقات قضائية لوقف الأنشطة» المنظمات الدينية المعنية. فالكنيسة الذين يعترفون بسلطة روما وكنيسة الكنيسة الأرثوذكسية لبطريركية كيف، يحتفلون مرات عدة في اليوم بالقداس الإلهي والواجبات الدينية في الميدان، ساحة الاستقلال بوسط كيف الذي يحتله منذ أواخر تشرين الثاني/نوفمبر متظاهرون مطالبون بالانضمام إلى أوروبا ويحتجون على تغير موقف السلطة حول تقارب مع الاتحاد الأوروبي لخصصه روسيا.

واقامت خيتمان تقومان مقام أماكن عبادة في الميدان ويصلي فيهما متظاهرون ويعترفون ويعبدون أولادهم أيضاً.

وقال المتظاهر بافل (52 عاماً) ردا على سؤال لوكالة فرانس برس لدى خروجه من إحدى الخيمتين «هذا غير اخلاقي وغير قانوني، لا يمكن منع الناس من الصلاة».



مظاهرة لانصار الاخوان معارضة للاستفتاء



سيدات مصريات بعد مشاركتهن في التصويت على الدستور امس

تقرير: أكثر الناخبين المصريين يقولون «نعم» للاستقرار في استفتاء على دستور لم يقرأه أغلبهم

معلقة على صورهم، في حي السيدة زينب الشعبي وسط القاهرة، اصطف عشرات من الناخبين حاملين العلم المصري ومرددن شعارات مؤيدة للجيش والشرطة. وفي مختلف احياء القاهرة انطلقت من السيارات أغنية «تسلم الايادي»، المؤيدة للجيش والتي ردها كثير من الناخبين في سعادة وثورة. عدد كبير من الناخبين الذين التقنهم فرانس برس، لم يقرأوا الدستور، غير ان الموقوف على احمد قال «لكنني شاهدت ما قيل عنه في التلفزيون»، الذي كان المصدر الذي روى ان الكثيرين قبل الاستفتاء. وتقول نسرلين احمد التي تغطي شعراها بحجاب ابيض «الدستور هو الاساس الذي تقوم عليه الدولة، مضيئة لادب من اقراره سريعا وبعدها مصيحه السيسي رئيسا وبنحنا ان يكون كل رجل الحكومة والبرلمان من امثاله».

المسلمين والمسيحيين متساوون وكذلك الرجال والنساء». تعرض مسيحيو مصر لكثير من الاعتداءات، حيث استهدفت كنائس وممتلكات قبطية بتفجيرات وحرائق مدمرة وخاصة في الفترة التي تلت عزل الرئيس السابق وايضا عقب فض اعتصام الاسلاميين في اب/اغسطس الفاتح. ووافق ممثلو الكنائس المصرية الثلاث المثلثين لجنة تعديل الدستور على مشروع الوثيقة، التي استغلتها الجبهة القبطية ورفضت للتصويت خارج مكتب الاقتراع الذي تمركزت حوله قوات من الجيش والشرطة، قالت سلوى عبد الفتاح وهي طبيبة في القلب السادس بتحد بالغ «لا بد ان نساعد الشرطة والجيش حتى لا يرهينا احد. ساصوت حتى لو انفجرت قنبلة في لجنتي».

مرسي اول رئيس مدني منتخب ديمقراطيا في تاريخ مصر لكنه عزل اثر مظاهرات جماهيرية حاشدة عبر البلاد تطالب برحيله بعد عام واحد في الحكم تعرض خلاله لانقادات واسعة واتهامات بالفساد التي فرض هيمنة جماعة الاخوان التي ينتمي اليها على كل مفاصل الدولة وسوء ادارة الاقتصاد. ومنذ عزل مرسي، تقوم السلطات المصرية بحملة أمنية ضد انصاره خاصة بعد فض اعتصامات الاسلاميين بالقوة في اب/اغسطس الماضي ما احدث حالة استقطاب حادة في البلاد. منذ ذلك الحين، قتل أكثر من 1000 شخص معظمهم من الاسلاميين واعتقل نحو 2000 على رأسهم قيادات الصف الاول في جماعة الاخوان مثل مرشداهم الامام محمد بدوي ومرسي نفسه. ودعت الجماعة، التي أعلنتها الحكومة تنظيمًا إرهابيًا، لمقاطعة الاستفتاء.

القاهرة - أف ب: توافدت الثلاثاء جماهير غفيرة من المصريين للتصويت في الاستفتاء على مشروع الدستور الجديد الذي لم يقرأه أغلبهم، معتبرين ان موافقتهم على هذا الدستور ستعطي الشرعية لإطاحة الجيش بالرئيس الاسلامي محمد مرسي والدعم للفريق اول عبد الفتاح السيسي، الرجل القوي في البلاد. يشكل هذا الاستفتاء الخطوة الاولى في سلسلة الاستفتاءات الانتخابية التي تنص عليها خريطة طريق المرحلة الانتقالية التي أعلنتها السلطات الحالية والتي تتضمن ايضا انتخابات تشريعية ورئاسية في غضون ستة اشهر من تاريخ اقرار الدستور. الكثير من المصريين ينتظرون الى الاستفتاء على انه اقتراع بالثقة في قائد الجيش الذي قاد عملية عزل مرسي والذين قال انه يمكن ان يترشح للرئاسة «أذا طلب الشعب، ذلك» ويقول ناخب في عمر (24 عاما) امام مكتب الاقتراع المسجل فيه «صوت اليوم لبس فقط لانه واجب قومي، لكن ايضا لان ثبت ان ما حدث لم يكن انقلابا»، كما يدعي الاخوان المسلمون الذين يعتبرون عزل مرسي في الثالث من تموز/يوليو «انقلابا على الشرعية». في حزيران/يونيو 2012، اصبح

قتلى في مواجهات مع الشرطة.. وارتفاع قياسي في البورصة توقعات بأن يعزز الاستفتاء وضع السيسي وقد يعلن ترشحه لانتخابات الرئاسة خلال أيام

وصعدت البورصة المصرية بقوة وسط توقعات بوضع سياسي أكثر استقرارا. وأغلقت امس على صعود للجلسة الرابعة على التوالي لتسجل قمة جديدة خلال ثلاث سنوات منذ المستوى المرتفع الذي بلغته في كانون الثاني/يناير 2011 قبيل الانتفاضة التاريخية التي اسقطت مبارك الذي حكم البلاد لثلاثة عقود. وعزل السيسي مرسي اول رئيس مصري منتخب في انتخابات حرة في تموز/يوليو الماضي، ويرى خصوم السيسي الاسلاميون فيه قائدا لانقلاب زج بمصر في أسوأ صراع داخلي في تاريخها الحديث وأعاد ما يصفونه بدولة بوليسية قمعية. لكن بعد تجربة فاشلة مع الديمقراطية فاض الكيل بكثيرين من الاضطراب الذي تعاني منه البلاد التي يبلغ عدد سكانها 85 مليون نسمة ويعصف باقتصادها. ويعتبرون السيسي (59 عاما) شخصا يمكن ان يحقق الاستقرار في البلاد. وتنفذ السيسي مركز اقتراع بعد بدء التصويت مرتديا زيا عسكريا ونظارته السوداء التقليدية. ويستمر التصويت في الاستفتاء اليوم الأربعاء ايضا (رويترز)

وقال الناخب جمال زينهم (54 عاما) وهو يقف في مواجهة مع الشرطة.. وارتفاع قياسي في البورصة توقعات بأن يعزز الاستفتاء وضع السيسي وقد يعلن ترشحه لانتخابات الرئاسة خلال أيام

القاهرة - من توم بييري واسماء الشريف:

بدأ المصريون الالاء بأصواتهم امس الثلاثاء على مسودة دستور في أول تصويت عام منذ عزل الجيش الرئيس الاسلامي محمد مرسي قبل نحو ستة أشهر بعد احتجاجات حاشدة على حكمه وقد تمهد المسودة الساحة لترشح قائد الجيش عبد الفتاح السيسي للرئاسة. وأفادت مصادر رسمية ان خمسة اشخاص على الاقل قتلوا في مواجهات بين مؤيدي جماعة الاخوان المسلمين التي ينتمي لها مرسي وبين الشرطة مما يسبب الاوضاع على التوتر المصاحب لتطورات الاحداث في البلاد، وانفجرت عبوة ناسفة بدائية الصنع في القاهرة لكن لم يصب احد. ودعت جماعة الاخوان الى مقاطعة التصويت واحتجاجات على مسودة الدستور التي تحذف صياغات اسلامية اضيفت للدستور الذي اقر قبل عام تحت حكم مرسي الذي يخضع للمحاكمة حاليا. وتعمل التغييرات الدستورية على تقوية مؤسسات الدولة التي وقتت في وجه مرسي متمثلة في الجيش والشرطة والقضاء.

حضور نسائي لافت للتصويت على الدستور في محافظات مصر

مراسل الأناضول بوجود اقبال كثيف من السيدات اللائي ظهرن في طوابير امتدت لأمتار أمام مركز الاقتراع بينهن محجبات وشرائح عمرية صغيرة وكبيرة السن. وحرصت النساء في منطقة عزبة النخل وبركة الحجاج والمرج الغربية (شمال شرقي القاهرة) على التوافد بشكل ملحوظ في الساعات الأولى من الصباح حتى موعد خروج الموظفين من مكرا، وامام احد مراكز الاقتراع بمحافظة القليوبية بدلتا النيل، قالت سيدة تدعى فاطمة «نعم للسيسي، ونعم للامان، ونعم للدستور ونعم لجيش وشرطة مصر».

الثاني في لقاء تلفزيوني لفضائية مسيحية خاصة، منذ يومين، المصريين الى التصويت بنعم قائلا ان «نعم تجلب النعم»، ودعوة مشابهة أطلقها شيخ الأزهر أحمد الطيب خلال مؤتمر صحافي دعا خلاله المصريين للتصويت بكثافة على الدستور الجديد وقال ان الدستور الجديد ليس به ما يعارض الشرعية الإسلامية.

وقامت السيدة بتشغيل أغنية «تسلم الايادي» الشهيرة التي تشيد بالجيش من هاتفي المحمول، وقالت عن ترشح السيسي للرئاسة «لو يفتح أكر صوتي 100 مره هكسر صوتي للسيسي».

وقامت السيدة بتشغيل أغنية «تسلم الايادي» الشهيرة التي تشيد بالجيش من هاتفي المحمول، وقالت عن ترشح السيسي للرئاسة «لو يفتح أكر صوتي 100 مره هكسر صوتي للسيسي».

ناشطة مصرية في ثورة يناير تتعرض للاعتداء أثناء مراقبتها الاستفتاء

بيدما كانت في طريقها للمراقبة بإحدى اللجان ضمن «حملة شايفتكم» (أهلية)، وتابعت أن ما واجهته اليوم «نتيجة إعلام محرض وفساد، يهاجم دون وجود حقائق، ويستغل جهل المواطنين، في تعميمه ضد الشخصيات التي شاركت في 25 يناير».

وقالت: «نحن لم نطلب التحقيق في أي شيء، وأذا كنا ما يروجوا عنا مذنبين والدولة لا تفعل شيئا وضدنا فهذا يعني تقصيرهم، وبالمناسبة لنا نحن لن نستسلم لفكرة تحطيم ثورة 25 يناير أو تشويهها بل على العكس نحن مستكمل ما بدانا»، وذكرت الناشطة المصرية، انها ستدلي بصوتها في الاستفتاء غدا، حيث ستصوت بنعم، كما انها ستواصل مراقبتها لعملية الاستفتاء ضمن «حملة شايفتكم».

وقالت الناشطة المصرية، إسرء عبد الفتاح، إنها تعرضت للاعتداء أثناء مراقبتها الاستفتاء على دستور مصر المعدل، لأنها رغم ذلك استصوت بنعم، لفتنا نحن نؤمن نعم للمستقبل ولا للاخوان المسلمين». وتقول الناشطة القبطية وفاء تواصروس «الاخوان اردوا تقسيمنا»، وتابعت بحماس «لذلك انا اوافق على هذا الدستور لانه يقر بوضوح ان

القاهرة - الأناضول: قالت الناشطة المصرية، إسرء عبد الفتاح، إنها تعرضت للاعتداء أثناء مراقبتها الاستفتاء على دستور مصر المعدل، لأنها رغم ذلك استصوت بنعم، لفتنا نحن نؤمن نعم للمستقبل ولا للاخوان المسلمين». وتقول الناشطة القبطية وفاء تواصروس «الاخوان اردوا تقسيمنا»، وتابعت بحماس «لذلك انا اوافق على هذا الدستور لانه يقر بوضوح ان

مقتل 12 شخصا على الأقل في أعمال عنف في العراق المسلحون يسيطرون على مناطق جديدة في الرمادي

وسط المدينة دون ان تؤدي الى وقوع ضحايا، وفقا للمصدر. وأكد مسؤولون في الشرطة واصابة خمسة بجروح جراء الاشتباكات. وأكد الطبيب احمد العائني في مستشفى الرمادي حميلة الضحايا. وأشار ضابط الشرطة الى ان احياء الضباط والعمال والبيكر والحيميرة وشوارع 60 وجزء من حي المعبد أصبحت تحت سيطرة الدولة الإسلامية في العراق والشام. وتفرض قوات من الجيش حصارا حول هذه المناطق وتنتشر في جنوب وشرق مدينة الرمادي، وفقا للمصدر نفسه. وأكد مسؤول في مجلس المحافظة طلب عدم كشف اسمه، انتشار المسلحين في مناطق جديدة في الرمادي، دون اعطاء مزيد من التفاصيل. وكانت الأوضاع في العراق تحسنا اثر استئناف دوائر حكومية العمل وسط اجراءات أمنية مشددة اول امس الاحد، رغم استمرار سيطرة المتطرفين على البعض من اجزاء المدينة. وأكد مراسل فرانس برس حدوث الاشتباكات منقطعة نهار امس الثلاثاء في المناطق التي ينتشر فيها المسلحون. كما ادى سقوط عدد من قذائف الهاون بعد منتصف النهار على حي الاندلس في

أغلبية شيعية. وقالت الشرطة ان مسلحين قتلوا قاضيا وساطقة في إطلاق نار في حي الرموك غرب بغداد كما قتل مسلحون جديدين عند نقطة تفتيش في ابو غريب. وقتل 25 شخصا على الاقل واصيب 76 في انفجار أربع سيارات ملغومة بأحياء شيعية في بغداد الاثنين. من جهة أخرى تمكن مسلحون من «الدولة الإسلامية في العراق والشام» واخرون مناهضون للحكومة من السيطرة على مناطق جديدة في الرمادي غرب بغداد بعد اشتباكات مع القوات العراقية، حسبما أفادت مصادر أمنية ومحلية الثلاثاء.

وقال نقيب في شرطة مدينة الرمادي (100 كلم غرب بغداد) لوكالة فرانس برس ان «اشتباكات مسلحة وقعت ليلة امس الاول واستمرت حتى صباح امس الثلاثاء بين مسلحين من داعش وقوات الشرطة وسوات» قوات الطوارئ العراقية.

وقال نقيب في شرطة مدينة الرمادي (100 كلم غرب بغداد) لوكالة فرانس برس ان «اشتباكات مسلحة وقعت ليلة امس الاول واستمرت حتى صباح امس الثلاثاء بين مسلحين من داعش وقوات الشرطة وسوات» قوات الطوارئ العراقية.

في مسقط رأس السيسي بحي الجمالية الشعبي بالقاهرة اذهب للاستفتاء على الدستور وفي يدك صورته

وتابع: «قد تكون هذه بشارة بأن السيسي سيصبح بعد هذا الاستفتاء رئيسا». ما قام به عبده يعكس حالة من الولوج بالفريق السيسي، يمكن للمتعجب في المنطقة التي ولد فيها وقضى فترة طويلة من حياته هناك، ان يشاهدها بوضوح، حيث لا يخلو شارع أو حارة من صورته. وتتباين وسائل التعبير عن حب الفريق السيسي في مسقط رأسه بين من يضع صورته على واجهة المتجر الخاص به، ومن قام بتعليق لافتة قماش ضخمة تصوي صورته مع الدعوة للتصويت بنعم في الاستفتاء على الدستور، ومن يضعها حول عنقه وهو يقف في طابور الاستفتاء.

والتابع: «قد تكون هذه بشارة بأن السيسي سيصبح بعد هذا الاستفتاء رئيسا». ما قام به عبده يعكس حالة من الولوج بالفريق السيسي، يمكن للمتعجب في المنطقة التي ولد فيها وقضى فترة طويلة من حياته هناك، ان يشاهدها بوضوح، حيث لا يخلو شارع أو حارة من صورته. وتتباين وسائل التعبير عن حب الفريق السيسي في مسقط رأسه بين من يضع صورته على واجهة المتجر الخاص به، ومن قام بتعليق لافتة قماش ضخمة تصوي صورته مع الدعوة للتصويت بنعم في الاستفتاء على الدستور، ومن يضعها حول عنقه وهو يقف في طابور الاستفتاء.

والتابع: «قد تكون هذه بشارة بأن السيسي سيصبح بعد هذا الاستفتاء رئيسا». ما قام به عبده يعكس حالة من الولوج بالفريق السيسي، يمكن للمتعجب في المنطقة التي ولد فيها وقضى فترة طويلة من حياته هناك، ان يشاهدها بوضوح، حيث لا يخلو شارع أو حارة من صورته. وتتباين وسائل التعبير عن حب الفريق السيسي في مسقط رأسه بين من يضع صورته على واجهة المتجر الخاص به، ومن قام بتعليق لافتة قماش ضخمة تصوي صورته مع الدعوة للتصويت بنعم في الاستفتاء على الدستور، ومن يضعها حول عنقه وهو يقف في طابور الاستفتاء.

والتابع: «قد تكون هذه بشارة بأن السيسي سيصبح بعد هذا الاستفتاء رئيسا». ما قام به عبده يعكس حالة من الولوج بالفريق السيسي، يمكن للمتعجب في المنطقة التي ولد فيها وقضى فترة طويلة من حياته هناك، ان يشاهدها بوضوح، حيث لا يخلو شارع أو حارة من صورته. وتتباين وسائل التعبير عن حب الفريق السيسي في مسقط رأسه بين من يضع صورته على واجهة المتجر الخاص به، ومن قام بتعليق لافتة قماش ضخمة تصوي صورته مع الدعوة للتصويت بنعم في الاستفتاء على الدستور، ومن يضعها حول عنقه وهو يقف في طابور الاستفتاء.

الشرطة التركية تدهم مقر منظمة الإغاثة المتهمه بإرسال أسلحة إلى سوريا مقتل 8 من المعارضة في تفجير نفذته «داعش» والدولة الإسلامية تنسحب من جرابلس



اطفال يتلقون مساعدات غذائية في حلب

الاعانة الإنسانية الإسلامية التركية في كيليس (جنوب تركيا) بعد اسبوعين على اتهامها بإرسال أسلحة إلى سوريا المجاورة كما أعلنت المنظمة. وقال حسين اوروج نائب رئيس المنظمة ان عملية الداهمة هذت تاتي ضمن «مؤامرة». وفي الاول من كانون الثاني/يناير اعترض رجال الدرك الاتراك بالقرب من الحدود السورية في منطقة كيليس شاحنة عثروا فيها على أسلحة. وقال السائق انذاك انه يقتل مساعدة انسانية الى سوريا من الشمال لحافظة حلب. إلى القرى المحيطة بها حسب ما اكده ناشطون محليون. وذكر الناشطون أن الاشتباكات المسلحة، التي استمرت لمدة اسبوع، استخدم فيها الطرفان الأسلحة الثقيلة، وتسببت في لجوء ما يقارب من 10 آلاف سوري معظمهم من الأطفال والنساء إلى الأراضي التركية، غابيتهم من التركمان. جاء ذلك فيما داهمت الشرطة التركية الأحياء ومكاتب منظمة

عواصم - وكالات: ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان ان تفجيرا بسيارة مفخخة نفذه جهاديون ادى الى سقوط ثمانية من مقاتلي المعارضة السورية ليل الاثنين الثلاثاء في محافظة ادلب (شمال غرب). وقال المرصد الثلاثاء ان «ثمانية مقاتلين من حركة اسلامية مقاتلة لقوا مصرعهم اثر تفجير ضخم نفذه مقاتل من الدولة الإسلامية في العراق والشام بسيارة مفخخة». وأوضح المرصد ان التفجير استهدف «حاجزا للحركة ورتلا عسكريا للمقاتلين بين قريتي رام حمدان وزردنا»، موضحا ان العدد مرشح للارتفاع بسبب وجود نحو 15 جريحا معظمهم في حالات خطر. من جهة اخرى، قال المرصد ان 18 شخصا بينهم طفلان وفتيان وثلاث نساء قضوا جراء سقوط قذائف هاون على حي الغوطة، في مدينة حمص. ومساء الاثنين، اصدرت الجبهة الإسلامية بياناً «خاطبت فيه الدولة الإسلامية في العراق والشام،

أمير الكويت يفتتح المؤتمر الدولي لدعم الشعب السوري بمشاركة 69 دولة «العفو الدولية» تدعو مؤتمر المانحين في الكويت إلى إنهاء الأزمة الإنسانية في سوريا

وعشية انطلاق المؤتمر الدولي الثاني لمانحي الشعب السوري الذي تستضيفه الكويت وجه أمير الكويت نداء استغاثة إلى المواطنين والقيمين ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص والجمعيات الخيرية للمشاركة في الحملة الوطنية لمسيرة اللخب والعبء لإغاثة الشعب السوري. واعتبر أن عدم التجاوب مع جهود رفع العانة عن السوريين «وصمة عار في جبين المجتمع الدولي، وسيجلب التاريخ وتنتائجها الأجل»، متمنياً «الاستجابة العاجلة لهذا النداء، ولإزاحة الحملة الوطنية المباركة والمشاركة فيها بما تجود به النفوس، سواء المتبرع والمادي أو العيني عبر الجمعيات الخيرية العمدتة رسمياً». كان رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية الدكتور عبدالله العتوق أعلن في تصريح صحفي أن الهيئة «دعت 165 منظمة إنسانية وشخصية خيرية و70 جمعية خيرية من الكويت وخارجها لحضور مؤتمر الجمعية غير الحكومية الناجمة للشعب السوري الذي عقد أمس على هامش المؤتمر الدولي الثاني للمانحين». وأوضح العتوق أن «إجمالي ما تم إنفاقه على برامج إغاثة الشعب السوري منذ مؤتمر المنظمات غير الحكومية العام الماضي بلغ أكثر من 190 مليون دولار بزيادة بلغت أكثر من سبعة ملايين على تعهدات الجمعيات الخيرية الخليجية والإسلامية التي تم إطلاقها خلال المؤتمر».

عواصم - وكالات: دعت منظمة العفو الدولية المجتمع الدولي أمس الثلاثاء إلى التحرك لإنهاء معاناة الملايين من المدنيين السوريين، والذين قاتل ان الكثير منهم معرضون لخطر الموت جوعاً وبإرهاب نكصاً حاداً في الخطر الطبيعى والمأوى اللائق، وذلك عداء انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة للمانحين الدوليين في الكويت. وقالت المنظمة أن من يعيشون داخل سوريا هم من بين الأكثر تضرراً من الأزمة الدائرة فيها، بين 6.5 مليون شخص نزحوا داخلياً، فيما لا يزال العديد من الذين تقطعت بهم السبل في المناطق الواقعة تحت الحصار من قبل القوات الحكومية وبإرهاب نكصاً حاداً في الغذاء ويموتون جوعاً، كما يعاني السوريون الذين فروا إلى الدول المجاورة من ظروف معيشية صعبة في مخيمات اللاجئين. وأضافت أن بعض الدول قدمت مساهمات مالية سخية لضحايا الأزمة في سوريا، غير أن البعض الآخر بما في ذلك دولة الإمارات العربية المتحدة، التي تعد واحدة من أغنى دول مجلس التعاون الخليجي، قدمت وعداً بشأن المساعدات لكنها لم تتحقق بالكامل فيما قدمت روسيا، التي أظهرت اهتماماً سياسياً كبيراً بالأزمة السورية، الحد الأدنى فقط من المساهمات في الجهود الإنسانية. ودعت المنظمة قادة العالم على «تكثيف جهودهم في مؤتمر التوكيت للمانحين الدوليين لتأمين المال المطلوب لنداء الأمم المتحدة الرامي إلى جمع 6.5 مليار دولار من أجل توفير المساعدات الحيوية

الأكراد يحددون أسماء ممثليهم مع وفد المعارضة في المؤتمر سفير الأنتلاف السوري في قطر: الحل الوحيد أمامنا هو تأجيل جنيف2

هذا الشعور سمعناه مراراً من الأمريكان منذ بداية الثورة السورية في آذار/مارس 2011، ورئيس الأنتلاف يقوم فقط بتكرار... وختم بالقول «لا نريد تصريحات بل نريد واقع على الأرض تحقق لتطلعات الشعب السوري». وقال الجريبا في مؤتمر صحفي عقده بعد انتهاء اجتماع أصدقاء سوريا في باريس، الاثنين، إنه «لا مكان للاسد في مستقبل سوريا، لا قاتل لهم يتخذوا أقراراً نهائيًا بشأن المشاركة في مؤتمر جنيف2». ولم ينس سفير الأنتلاف في قطر التي تعد داعمًا رئيسيًا للمعارضة، أن يشير إلى أن الخلاف الحاصل داخل الأنتلاف «ليس خلافاً مسؤولياته ويعدده عن تمثيل القوى الثورية المناهضة في سوريا»، ولم يتم التبت في أمر انسحاب الأعضاء أو يقدموا استقالات مكتوبة إلى رئيس الأنتلاف حتى الساعة (9.30) ت.ع. وحول الموعد الذي من المفترض أن تتخذ فيه كتلة المنسحبين قرارها في المشاركة في اجتماع 17 كانون الثاني/يناير الجاري، لفت الجريبا إلى أن الأمر يعود إلى الكتل التي يمثلها المنسحبون في الأنتلاف، إلا أنه أتح إلى أن الموقف «لا يمكن أن يتغير خلال ساعات قليلة خاصة أنه لا يوجد تغيير في المعطيات». وأشار إلى أن المنسحبين سيقدون اليوم الأربعاء وأحد الخميس، اجتماعاً يعقرون فيه بشكل نهائي موقعهم من اجتماع 17 كانون الثاني/يناير، وفي مؤتمر حضره له ام لا. وعن تعليقه على تصريحات رئيس الأنتلاف أحمد الجريبا الأخيرة والمؤيدة لـ«عدم وجود نداء الأسد في مستقبل سوريا»، وهو يعتبر المطلب الأول للمنسحبين من أجل المشاركة في جنيف، أوضح السفير أن

هذا الشعور سمعناه مراراً من الأمريكان منذ بداية الثورة السورية في آذار/مارس 2011، ورئيس الأنتلاف يقوم فقط بتكرار... وختم بالقول «لا نريد تصريحات بل نريد واقع على الأرض تحقق لتطلعات الشعب السوري». وقال الجريبا في مؤتمر صحفي عقده بعد انتهاء اجتماع أصدقاء سوريا في باريس، الاثنين، إنه «لا مكان للاسد في مستقبل سوريا، لا قاتل لهم يتخذوا أقراراً نهائيًا بشأن المشاركة في مؤتمر جنيف2». ولم ينس سفير الأنتلاف في قطر التي تعد داعمًا رئيسيًا للمعارضة، أن يشير إلى أن الخلاف الحاصل داخل الأنتلاف «ليس خلافاً مسؤولياته ويعدده عن تمثيل القوى الثورية المناهضة في سوريا»، ولم يتم التبت في أمر انسحاب الأعضاء أو يقدموا استقالات مكتوبة إلى رئيس الأنتلاف حتى الساعة (9.30) ت.ع. وحول الموعد الذي من المفترض أن تتخذ فيه كتلة المنسحبين قرارها في المشاركة في اجتماع 17 كانون الثاني/يناير الجاري، لفت الجريبا إلى أن الأمر يعود إلى الكتل التي يمثلها المنسحبون في الأنتلاف، إلا أنه أتح إلى أن الموقف «لا يمكن أن يتغير خلال ساعات قليلة خاصة أنه لا يوجد تغيير في المعطيات». وأشار إلى أن المنسحبين سيقدون اليوم الأربعاء وأحد الخميس، اجتماعاً يعقرون فيه بشكل نهائي موقعهم من اجتماع 17 كانون الثاني/يناير، وفي مؤتمر حضره له ام لا. وعن تعليقه على تصريحات رئيس الأنتلاف أحمد الجريبا الأخيرة والمؤيدة لـ«عدم وجود نداء الأسد في مستقبل سوريا»، وهو يعتبر المطلب الأول للمنسحبين من أجل المشاركة في جنيف، أوضح السفير أن

عواصم - وكالات: قال نزار الحراكى سفير الأنتلاف السوري المعارض لنظام بشار الأسد في قطر، أمس الثلاثاء، إن الحل الوحيد أمام الأنتلاف للمشاركة بفعالية في جنيف2 هو المطالبة بتأجيل المؤتمر لشهرين أو ثلاثة. وأكد ذلك قرار موحد داخله... وأضاف مؤكداً «الأنتلاف بشكل هذا الحق خاصة أن بدونه لن يعقد المؤتمر». وحول موقفه من تأجيله هذا، جين السفير أن الأنتلاف ينوي اتخاذ قراره النهائي في الذهاب إلى جنيف من عدمه في اجتماع حياته العامة في 17 كانون الثاني/يناير الجاري أي قبل انعقاد المؤتمر بخمسة أيام، وهذا أمر «غير منطقي كون التحضير للمشاركة في المؤتمر يحتاج لأشهر». وحول احتمال عودة المنسحبين من الأنتلاف عن قرارهم أم لا، قبل اجتماع الهيئة العامة للرتب، أشار السفير إلى أن موقف «كتلة المنسحبين»، كان وما يزال واضحاً وهو «عدم الذهاب إلى جنيف في حالة التشتت والضعف التي يعانيتها الأنتلاف». وأضاف بالقول «لا نريد أن نذهب إلى

العرب والإسلام والعالم»، إلى المبادرة لفك الحصار عن مخيم اليرموك بالعاصمة السورية دمشق، المحاصر منذ 6 أشهر. واعتبر الإحصاء، في بيان إن «ما يحدث في المخيم جريمة كبرى بحق الإنسانية». وخلال تصريحات صحافية منفردة، حذ بأن كي مون، ومسؤولون غربيون، جميع الأطراف في سوريا، على المساعدة في إيصال المساعدات الإنسانية إلى المناطق المحاصرة في سوريا بما فيها مخيم اليرموك. ويزعم وجود مسلحين، تحاصر قوات تابعة للنظام السوري قرابة 20 ألف مدني في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، منذ 1/أيلول/سبتمبر الماضي، وتضع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، من دخوله لإدخال المؤن والمساعدات الغذائية والأدوية، وفق مصادر حقوقية معارضة للنظام. وبعد خيم اليرموك بدمشق أكبر تجمع للاجئين الفلسطينيين في سوريا حيث كان يضم قبل فرض الحصار عليه نحو 500 ألف لاجئ فلسطيني، إضافة إلى سوريين يقطنون هناك، وفق إحصاءات غير رسمية، قبل أن يرحل جزء كبير منهم باتجاه لبنان وبقية المناطق السورية هرباً من قصف النظام المستمر عليه منذ أشهر.

وزير العمل الفلسطيني: «اختطاف» المسلحين لخم اليرموك جريمة حرب... واستمرار حصار الخيم رغم المناشدات الدولية

بريف دمشق (جنوب) التي تسيطر عليها قوات المعارضة إلى لجوء الأهالي للعيش على الملح والبصل وخبز متوع من العدى لايام عديدة، وذلك في حال توفر تلك المواد، بحسب ما ذكر ناشطون اعلاميون معارضون للنظام السوري. وتأتي المحاولات لإدخال المساعدات الإنسانية العاجلة إلى مخيم اليرموك، بعد ما قالت الهيئة العامة للثة السورية، وناشطون اعلاميون يقولون أخباراً عن الخيم على موقع التواصل الاجتماعي، إن نحو 50 مدنيا ماتوا جوعاً، بسبب الحصار الذي تفرضه قوات النظام السوري على المخيم منذ 6 أشهر، وأوردت تلك الجهات قائماً بأسماء المتوفين جوعاً، وهو ما لم يتسن التأكد منه من مصدر مستقل. وخلال الأيام الماضية نظم ناشطون في غزة ورام الله فلسطين عدة مظاهرات للمطالبة

دخول مخيم اليرموك كانت محددة ومعروفة المنطقة التي تسيطر عليها تنظيمات إرهابية مسلحة. وأضاف جينها مجموعة من البديل لمعالجة الوضع في مخيم اليرموك وإتقنا على إجراءات مع وزارة الشؤون الاجتماعية لإدخال المواد الإغاثية وخارج من يرغب في الخروج من الخيم، بشار إلى أن مخيم اليرموك يعاني أزمة إنسانية بسبب فقدان الغذاء والدواء، وقد توفي في الأيام القليلة الماضية عدد من الأشخاص بسبب الجوع. وفي جيب التصريحات والناشدات الدولية، في فتح الحصار المفروض من قبل قوات النظام السوري على مخيم اليرموك أكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في البلاد، والذي أدى إلى وفاة نحو 50 مدنياً «جوعاً»، حسب ناشطين معارضين. وفشلت أول قافلة تحمل مساعدات إنسانية إلى سكان مخيم اليرموك جنوب العاصمة دمشق، الاثنين، في دخول الخيم المحاصر بعد تعرضها لاطلاق نار، الأمر الذي دفعها للعودة إلى مقر منظمة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في دمشق. ويتبادل النظام السوري مع نشطاء من داخل الخيم على مواقع التواصل الاجتماعي الاتهامات

عواصم - وكالات: قال وزير العمل الفلسطيني أحمد مجدلاي إن «اختطاف» مخيم اليرموك من قبل مجموعات مسلحة تمارس «الإرهاب المنهج» جريمة حرب ضد الإنسانية. ونقلت وكالة الأنباء السورية «سانا» عن مجدلاي قوله في مؤتمر صحفي بدمشق إن «الفلسطينيين اكتوا ويؤكدون باستمرار أنهم ليسوا طرفاً بالأزمة في سوريا واستخدمهم طرفاً في الأزمة لئلا يخدم أي مطلب أو هدف سياسي». وأضاف أن مسلحة مخيم اليرموك من قبل مجموعات مسلحة تمارس وتتمارس الإرهاب المنهج جريمة حرب ضد الإنسانية، وأشار إلى أن مجموعات مسلحة استهدفت كل المخيمات الفلسطينية في سوريا وأقمت بالفلسطينيين خسائر فادحة بالأرواح والممتلكات وأزمة إنسانية كبيرة شكت على وجود الدولة السورية. وقال لمنسحبين استخدام أبناء مخيم اليرموك دروعاً بشرية للمسلحين وعلى المجموعات المسلحة أن تقوم أن مسلحين تبقى مع الدولة السورية فقط ولأنما مع الشعب الفلسطيني بكامله». وأشار مجدلاي إلى أن مصادر إطلاق النار على قافلة المساعدات الإنسانية التي حاولت



بنايات مدممة في مخيم اليرموك جراء القصف

عشرات اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك أجهض بسبب عدم توفر الطعام وتضاعف عدد الوفيات بين الأطفال جراء الجوع

وقال «إن تحركات كانت خلال الأيام الماضية بإبطاء الألووية القصوى لإدخال المواد التموينية إلى المخيم، وتعاوناً مع وكالة أونروا وحضرنا مجموعة من الطرد مع شحنة من الأدوية الأساسية وتبنا كل الأمور بالتنسيق مع السلطات السورية وإتقنا على طريق أمن إيصال هذه المواد من أجل إخراج المرضى والحوامل والشيوخ والأطفال... إلا أنه جرى استهداف القافلة قبل وصولها بـ100 متر بمنطقة التجمع المتفق عليها، وهي مسجد أم المؤمنين»، مؤكداً أن مصادر إطلاق النار كانت محددة ومعروفة من القاطع الذي يسيطر عليه جهة النصرة وما يسمى بأحرار الشام وعاش وجميعهم من التنظيمات المعروفة بارتباطاتها ونهجها. وأشار مجدلاي في مؤتمر صحفي عقد في سوريا الثلاثاء، أن استخدام الفلسطينيين كوقفة سياسية من قبل أي طرف لن يخدم أي هدف سياسي أو مطلب سياسي، مؤكداً أن الموت جوعاً في المخيمات الفلسطينية أمر غير مقبول إنسانياً ولا ضميرياً ولا أدبياً ولا فلسطيني في البحر المتوسط.

دبلوماسية وإعلامية، مع حلفاء المعارضة السورية والنظام على حد سواء. وأوضح أبو الهيجاء أن عشرات اللاجئين الفلسطينيين أجهضن في المخيم بسبب عدم وصول الأغذية إلى المخيم الذي يعاني أيضاً من عدم وصول حليب الأطفال ما أدى إلى وفاة عدد منهم فضلاً عن تسببه بحالات سوء التغذية. وحول إطلاق النار الإثنين على قافلة المساعدات الغذائية التي اتفق وفد منظمة التحرير المتواجدين بسوريا مع الأطراف المتصارعة على تسييرها لدخول الخيم لإتقان الحارين من الموت جوعاً، إلا أنه تم إطلاق النار عليها حيث عادت لأراجيحها، قال أبو الهيجاء إن القافلة كانت محملة بـ (1600 طرد غذائي) عندما تعرضت لإطلاق نار من مجهول، مشيراً إلى عدم القدرة على تحديد هوية مطلق النار على تلك القافلة، قال «إن من يحاصر الخيم يتحمل المسؤولية الأكبر في تأمين وصول المساعدات الإنسانية إليه»، وذلك في إشارة للجيش النظامي السوري الذي يواصل حصاره للمخيم في ظل تحصن

رام الله «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكد مسؤول فلسطيني أمس الثلاثاء أن الحصار المفروض على مخيم اليرموك للاجئين في سوريا أدى لجهض عشرات اللاجئين الفلسطينيين نتيجة عدم توفر الطعام والمواد الغذائية. ويعاني مخيم اليرموك من نقص حاد في المواد الغذائية والدوائية جراء مواصلة الجيش النظامي السوري محاصرة المخيم منذ أكثر من ستة أشهر في حين تتحصن جماعات مسلحة معارضة للنظام بإدخال الخيم الذي يعاني من أوضاع إنسانية مساوية لتوت العشرات من اللاجئين جوعاً. وأكد خالد أبو الهيجاء عضو المكتب السياسي للإتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فداه» في سوريا أمس الثلاثاء أن المسألة التي يعيشها اللاجئين في مخيم اليرموك بحاجة لحركة فلسطينية منظمة، سياسية

حماس تؤكد أن حل كتائب القسام غير وارد إطلاقاً لتحقيق المصالحة مع فتح



يحيى موسى

يعد شريكاً لأنه اختار التسنيق الأمني، والتسنيق الأمني هو موقو حقيقي للمصالحة، واختار التقاوض والتقاوض موقو حقيقي للمصالحة، واختار أن يستجيب لشروط أمريكا وإسرائيل في قضايا تصايب حماس قمت كل ما هو مطلوب منها لتحقيق المصالحة إلا أن عباس هو الموقو من وجهة نظر، وقال «عباس شطب غزة، وندح الوطنية الفلسطينية، ولذلك هذا هو الإشكال في المصالحة».

وشدد موسى على أن فتح تريد من المصالحة إدخال الكتل الفلسطيني في بيعات اتفاق أوسلو والمفاوضات والتسنيق الأمني، وضيفاً «هذا مستحيل» بالنسبة لحماس.

المفاوضات فإن مصيرها سيكون على المحل، ولا يعقل أن نزنهم مشرونا الإستراتيجي نحن كشعب فلسطيني لوضع السلطة وحاجاتها وارتباطاتها»، متابعاً «الحديث عن حل الأجنحة المسلحة لفصائل المقاومة هو حديث خارج السياق وخارج المنطق وخارج الوطنية الفلسطينية».

ورداً على المطالبات التي تساق بشأن ضرورة حل الميليشيات المسلحة في قطاع غزة وعلى رأسها كتائب القسام تمهيداً لاستعادة الوحدة الوطنية تحت سلطة فلسطينية واحدة، وذلك بحجة أنه لا يجوز أن يكون هناك سلطات لأجنحة مسلحة داخل السلطة الفلسطينية، قال موسى «هذا غير وارد، حتى منقو التغيير فيه غير وارد، فلا يُستعم الذي يتحدث به»، مشدداً على أن حل الأجنحة المسلحة لفصائل المقاومة لا غزة «يدخل في حكم المستحيل»، لكن هذا الحديث خارج السياق وخارج الطاوله وخارج الوفاق الوطني»، مشدداً على أنه لا يكون هناك حل للأجنحة المسلحة لإتمام المصالحة الفلسطينية، رافضاً أن تكون المصالحة مع فتح على حساب المقاومة.

وتابع «فصائل المقاومة هي جيشنا الوطني في هذه المرحلة»، رافضاً اعتبار الأمن الوطني التابع للسلطة الفلسطينية هو الجيش الوطني للشعب الفلسطيني، معتبراً ذلك الجهاز الأمني بأنه شرطه مدمية تجبر عن القضايا المدنية، مضيفاً «هم يعلمون تماماً بأن البندقيه الخوفمة -من قبل إسرائيل- والتي ختمت وسجلت رقعها لا يمكن أن تكون بندقيه وطنية ولا يمكن أن تدافع عن الشعب الفلسطيني أمام العدو، وهذه قضية واضحة».

وأكد موسى المطالبين بضرورة حل الأجنحة المسلحة لفصائل المقاومة وعلى رأسها كتائب القسام لتحقيق المصالحة ما بين الضفة وغزة -معتبراً ذلك المطلب هو إتمام ذلك المطلب من أجل عرقلة المساعي لإنهاء الانقسام، متابعاً «أن يبيدي أحد عناصر فتح يمثل هذا الكلام فهذا لا قيمة له».

وبشأن النقطة التي وصلت إليها المساعي لتحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام ما بين الضفة وغزة، قال «مواقع المصالحة على الأرض مرتبطة بعدم توفر شريك في الساحة الفلسطينية، وللأسف الشديد عباس لم

رام الله - «القدس العربي»

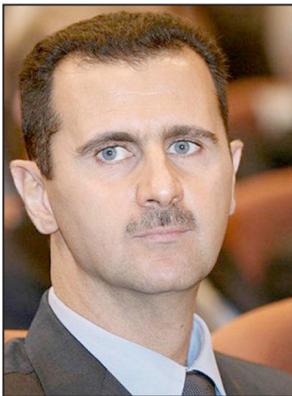
من وليد عوض:

أكدت حركة حماس أمس الثلاثاء أن فكرة حل الأجنحة المسلحة لفصائل المقاومة وعلى رأسها كتائب عز الدين القسام الجناح المسلح، أمر غير وارد إطلاقاً لتحقيق المصالحة مع فتح للوصول لسلطة واحدة في الأراضي الفلسطينية. واتهم النائب يحيى موسى أقد قادة حماس في قطاع غزة المطالبين بحل الأجنحة المسلحة لفصائل المقاومة تمهيداً لإتمام المصالحة الوطنية بأنهم «يهذون»، مشدداً على أنه لا تكون المصالحة مع فتح على حساب المقاومة الفلسطينية وحل أجنحتها العسكرية التي أشار إلى أنها هي الجيش الوطني لدولة فلسطين وليس الأمن الوطني التابع للسلطة الفلسطينية. وبشأن وجود مطالب من حركة فتح والسلطة بضرورة حل الأجنحة المسلحة التابعة لفصائل تمهيداً للمصالحة الوطنية في ظل وجود سلطة واحد لكل الفلسطينيين، بعيداً عن الميليشيات المسلحة، في إشارة للأجنحة المسلحة للمقاومة وعلى رأسها كتائب القسام الجناح المسلح لحركة حماس، قال موسى لـ«القدس العربي» أمس الثلاثاء «عندما يتحدث أحد بهذا المنطق فهو يتحدث خارج السياق الوطني، وخارج المعادلة التي تحكم شعب تحت الاحتلال، وهي معادلة المقاومة».

واشنطن وأذانبها بالمنقطة، وهناك ضغوط علينا للقبول بما تقبله السلطة الفلسطينية مقابل المال.

«كوكتيل» من المناقشات ساد جلسة المناقشة الوحيدة حيث وجه عضو البرلمان عدلله عبيدات سخيلاً من انتقادات الحادة تخللها «شكائم» طالت القيادة السورية وتحديداً الرئيس بشار الأسد الذي تحدث النائب الأردني عن سياساته الحمقاء التي أودت بسوريا إلى التهلكة. عبيدات تحدثت عن بشار الأسد قائلًا «حياتك أصبحت قصيرة ووجودك في الحكم أصبح محدوداً». على هامش المناقشات نفسها تبثي العضو البرلماني البارز خليل عطية توقيع مذكرة بعشرين نائباً تدعو إلى عقد جلسة طارئة للبرلمان تناقش ما يجري في مخيم البروك من تجميع وقتل للاجئين الفلسطينيين وهي مبادرة تظهر أيضاً لأول مرة في البلاد.

رسالة لبشار الأسد: «حياتك قصيرة وحكمك محدود» واقترب من ملفات «حساسة» وتحذير من انفجار داخلي



بشار الأسد



النائب خليل عطية

اليوم الثاني بسبب إفلات النصاب القانوني لصالح لعقد جلسة.

جلسة النقاش شهدت خطابات لـ16 عضواً في البرلمان حجب ثلاثة منهم علنا الثقة مسبقاً عن موازنة الحكومة فيما سجل النائب محمود الخرابشة أول المفاجآت بعدما كان أول المتحدثين عندما اتهم حكومة النور بأنها تستغل الواقع السياسي الذي نصر به المنقطة وانكسار ثورات الربيع العربي في إفلاس الناس وزيادة الضرائب ورفع الأسعار والإستمرار في تنفيذ ما تراه مناسباً ما سبقونا ليس فقط إلى الثورة ضد الحكومة أو الدولة بل سيؤدي إلى هزل المحتوم.

وحدث الخرابشة من أن الأوضاع الداخلية باتت مهيأة للانفجار في أي لحظة، فقد أكد أن القضية الفلسطينية تتعرض للتصفية الإجبارية من قبل القوة الأظم

اليوم الثاني بسبب إفلات النصاب القانوني لصالح لعقد جلسة.

جلسة النقاش شهدت خطابات لـ16 عضواً في البرلمان حجب ثلاثة منهم علنا الثقة مسبقاً عن موازنة الحكومة فيما سجل النائب محمود الخرابشة أول المفاجآت بعدما كان أول المتحدثين عندما اتهم حكومة النور بأنها تستغل الواقع السياسي الذي نصر به المنقطة وانكسار ثورات الربيع العربي في إفلاس الناس وزيادة الضرائب ورفع الأسعار والإستمرار في تنفيذ ما تراه مناسباً ما سبقونا ليس فقط إلى الثورة ضد الحكومة أو الدولة بل سيؤدي إلى هزل المحتوم.

وحدث الخرابشة من أن الأوضاع الداخلية باتت مهيأة للانفجار في أي لحظة، فقد أكد أن القضية الفلسطينية تتعرض للتصفية الإجبارية من قبل القوة الأظم

مندوبو عباس تعهدوا للقاهرة وعمان بعدم تقديم تنازلات... ووزراء العرب تفاجأوا في باريس بطلب أمريكي يدعوهم لـ«مواقف مرنة»

كيري يلعب بالمفاوضات وحيداً وسرية التحركات تخرج مصر من دائرة الحسابات... والأردن يطالب بدور رئيسي ويخشى المفاجآت

كالسابق، فهي لم تعد تتلقى أية تقارير من أطراف المفاوضات عن ما يدور وما يطرح، خاصة وأن كيري لم يبلغ الأردنيين بكل ما يدور من مباحثات مع الفلسطينيين والإسرائيليين، حتى في لقائه الأخير مع الملك عبد الله الثاني، وهذا ما أظهرته خطوة إيفاد مندوبو إسرائيل إلى القاهرة، وهو ما يعكس طمأنينة الطرفين العربيين الأساسيين مصر والأردن، بأن الجانب الفلسطيني لن يقدم على تقديم أية تنازلات، حتى في ظل الضغط الأمريكي الكبير، والأص في القضايا التي تتعلق بالأمن المشترك مع مدين البلديين، وهدوا معهم رسائل شفوية من أبو مازن، تحالط به عن تدخل عربي ضاغط على الإدارة الأمريكية.

وتعاقب وقت علاقة مباشرة لالأردن بالمفاوضات وأمر ما استضاف «المفاوضات الاستثنائية» على أراضيه، لكن وبعد فشلها بدأت الولايات المتحدة في تجنب كل الأطراف في المنقطة وحتى في الإلتحاق الأوروبي من معرفة التفاصيل، وأمرت باقتصار الأمر عليها وعلى الفلسطينيين والإسرائيليين.

والأردن الذي يريد أن يكون لاعباً أساسياً، لم يعجبه الأمر، وهو أمر ينسحب على القاهرة، وعلى العديد من العواصم العربية التي طالبت بمعرفة تفاصيل خطط السلام قبل طرحها في الأضواء.

وفي محاولة لتكوين رأي عربي أكثر متانة، والخروج من دائرة اللوم وتبديد الإنزعاج أو فد الرئيس عباس على عجل مندوبين شخصيين إلى القاهرة، فاختار الطبيب عبد الرحيم أمين عام الرئاسة، فالتقى هناك الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، ووزير الخارجية المصري نبيل فهمي، وإلى عمان اختار ذلك أكثر من مندوب بينهم عباس زكي مسؤول العلاقات العربية في حركة فتح، لوضع المسؤولين هناك في صورة الأوضاع، وإطلاعهم على مقترحات كيري «الشفوية».

فمصر التي كانت طوال الفترة السابقة خاصة وقت حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك، العامل الأساسي العربي في المفاوضات، باتت الآن خارج دائرة الضوء، وحسب الطلب الأمريكي.

وبات الأمر واضحاً في جولات كيري الكوكبية للمنطقة، فالرحيل إلى حل عشر مرات لدفع المفاوضات، لم يجرح مؤخرًا في القاهرة، على غرار زيارته الأخيرة لعمان والرياض.

وفي الأردن يتناب الغضب أعلى المستويات الحكومية، التي التي لها علاقة أكثر مباشرة بالفلسطينيين، بحكم وجود أعداد كبيرة من اللاجئين على أراضيه، علاوة على ملف الحدود المشتركة. لم تعد المعلومات المتوفرة بين أيديها عن المفاوضات

عقب انطلاق المفاوضات أوائل تموز/ يوليو، جعلت أمر علم كل تفاصيلها موجوداً في أيدي مجموعة مغلقة من المخرين من مؤسسة اتخاذ القرار.

وفي قضايا المفاوضات لم تخف عدة عواصم عربية انزعاجها من الإهمال المتعمد وإبعادها عن دائرة الضوء والمعرفة، وأهمها القاهرة وعمان، اللتان خرجتا من الحسابات خاصة الأولى، ولم تعد لهما أي علاقة بالترتيبات والمباحثات التي تدور، وكل ذلك يابعاً عن الوزير كيري، الذي يريد على ما يبدو الإنفراد أكثر بالفلسطينيين.

الإنزعاج العربي هذا خاصة مع قرب طرح كيري خطته «اتفاق الإطّار»، شهد زيادة بوتيرة كبيرة، قبال الأحد الماضي، وهو اليوم الذي خصص لوزراء الخارجة العرب العشرة لقاء كيري في باريس، في العواصم العربية العنصر الغالبية التي لم تكن على دراية بأخر تطورات المفاوضات، وأن الأمر على علم بطرححات كيري، وكان الجميع لا يريد الذهاب للإستماع في باريس لما طرحته الإدارة الأمريكية، بل كل من يطلب أن يتح معرفته أدق التفاصيل المناقشة على بها خلال الإيجاع، خاصة من القاهرة في إقاع الفلسطينيين بقبول مقترحاته. من أعضاء القيادة الفلسطينية من قال لـ«القدس العربي» أن «سرية الإلتحاق مع الفات التي طلبها كيري مع بداية جولاته للمنقطة

التنفيذية منظمة التحرير في اجتماعها الأخير برام الله، وخلال اللقاء في باريس كرر الوزراء العرب الطلب الفلسطيني الراض للإعتراف بـ«يهودية إسرائيل»، مع التأكيد على إقامة دولة فلسطينية على حدود العام 1967.

وفي اجتماع القيادة الفلسطينية، وخلال التوقيع عند اجتماع باريس، اتضح لخلاصة المتمعين أكثر على سير المفاوضات أن الوزير الأمريكي لم يضع الوزراء العرب في صورة كل ما يدور في حثبات المفاوضات، وأنه في كثير من الملفات تحدث بعمومية، والبتعد عن التفاصيل بحكم «السرية» التي يفرضها، حتى في وجه العرب الذين طلب مساعدتهم في إقاع الفلسطينيين بقبول مقترحاته.

من الحضور بمن فيهم وزير الخارجية الفلسطيني الدكتور رياض المالكي، بأن المفاوضات بلغت مرحلة الحسم، وأن الأمر يقتضي اتخاذ ما أسماه «قرارات صعبة»، خاصة وأن الوزير الفلسطيني أبلغ نظراءه العرب بأن العملية السلمية تواجه خطر الإنهيار، وهو الموقف الذي اتخذه اللجنة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

لم يكن غالبية وزراء الخارجية العرب ويمثلون أهم عشر دول، والذين التقوا بوزير الخارجية الأمريكي جون كيري الأحد الماضي في العاصمة الفرنسية باريس يعلمون عن مخططات الإدارة الأمريكية لإحلال خطة سلام في الشرق الأوسط قبل هذا الإجماع، فسرية التقاوض بين الفلسطينيين والإسرائيليين لم تكن موجهة لوسائل الإعلام فقط، بل طالت كل صناع القرار في العواصم العربية وحتى في الأوروبية، كما تؤكد مصادر فلسطينية واسعة الإطلاع، أشارت أيضاً إلى وجود مطالبات عربية ملحة من القيادة الفلسطينية بإبلاغها أول باول عن فصول ما آلت إليه المفاوضات خفية من الوصول إلى مرحلة المفاجآت، على غرار اتفاق «أوسلو».

في اجتماع باريس المنوط الذي دام ثلاث ساعات متواصلة وحوسبه تذكر المعلومات التي وصلت لـ«القدس العربي» لم يكن الهدف منه إبلاغ الوزراء العرب لكيري عن مطالبهم تجاه عملية السلام، فالهدف من الإجماع كان وضع الإدارة الأمريكية للعرب في صورة آخر ما وصلت إليه عملية

هنية يطالب بتقديم تدريبات عسكرية لفتيات غزة

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

طالب إسما عيل هنية ورئيس الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في قطاع غزة، وزارتي الداخلية والتعليم بتقديم تدريبات عسكرية لفتيات غزة. وقال هنية خلال تخريج «مخيمات الفتوة»، التي شملت تدريباً عسكرياً لـ13 ألف فتى من الذكور في القطاع خلال الإجازة الشتوية «لدينا مدربات في الشرطة والأمن الوطني للإشراف على تدريب الفتيات للسير على نهج الاستشهاديات».

وخلال المناقشة الأضوى شاركت العديد من الفتيات في أعمال المقاومة، وانضمت فتيات إلى أجنحة عسكرية، وتفنن عمليات فدائية في قلب المدن الإسرائيلية من خلال تفجير عوالت ناسفة وضعت على أجسادهن. وأشرف على تدريبات مخيمات الفتوة في قطاع غزة كل من وزارة الداخلية والتعليم، وكتائب القسام الجناح المسلح لحركة حماس، وجرى إعطاء الطلاب تدريبات عسكرية، شملت القفز والرحف بين النيران، وكذلك تدريبات على الأسلحة الرشاشة وأخرى على فنون القتال.

وقال هنية موجهاً كلامه للطلاب المشاركين في المخيمات «بأن طلائ غزة أتمت اليوم تعلمون رجال الدنيا كيف تكون الجولة»، وتودع إسرائيل بالقول «هذا الجيل الذي لا يعرف الضعف طريقاً إلى قلبه».

وأثنى هنية في كلمته على كتائب القسام وعلى قائدها طارق محمد الضيف المصوب الأول لإسرائيل. وعلم هنية إلى الحضور الغرض على مخيم البروك في سوريا، وأكد على عدم القبول باستمرار هذه الحصار.

احتجاز موكب رئيس الوزراء لأكثر من ساعتين من قبل المستوطنين إسرائيل تشن حملة ضد القيادة الفلسطينية طالبت عباس تحريضاً والحمد لله احتجاجاً والسلطة تعتبرها نوايا حقيقية لتدمير عملية السلام

«دير القديس هيلاريون» في غزة حجارة تروي قصص حضارات مضت

غزة - من هداية الصعيدي:

على تلة رملية مرتفعة، تبعد مئات الأمتار عن شاطئ بحر غزة، يستقر «دير القديس هيلاريون»، منذ نحو 1700 عام، ولا تكاد اكم حجراته ويقايا أعمدته توجي لناظرها للوهلة الأولى بأنها تعود لأقدم موقو أثر في فلسطين.

فالمكان المرتفع في المنقطة الوسطى في قطاع غزة، يبدو قديماً للغاية، وساكناً من كل شيء عدا أصوات الأبراج التي تطلق كبر الهدهد اللازمة للرهبة والابتعاد عن صخب الحياة، كما تؤكد هيام البيطار مديرة قسم الدراسات والبحوث في وزارة السياحة والآثار التابعة للحكومة المقالة في قطاع غزة.

وتقول البيطار التي وافقت مرارسة وكالة الأناضول نحو أروقة الدير، إن القديس هيلاريون اختار هذه المنقطة لترقعة البعيدة، التي تشيد على أرضها معبد، وكان أول معبد أنشئ للمسيحيين في فلسطين عام 329م، واتسبب شهرة واسعة، وأهمية بالغة لديهم في ذلك الوقت، ورضح على قائمة أهم المواقع الأثرية بعد اكتشافه عام 1993.

والقديس هيلاريون ولد في القرن الرابع الميلادي، في قرية طبايا جنوب غزة، لأبوين وثنيين، ويعود «دير القديس هيلاريون» للعصر البيزنطي، وأكثر ما يعيزه هو وجود «الديماس» في أسفل الجهة الشرقية له، التي تعرف باسم «قدس الأقداس» و«الديماس»، عبارة عن غرفة تأخذ شكل صليب، وهو أكثر مكان قدسية في الدير، ولم يكن يدخله سوى القديس هيلاريون وكبار القساوسة.

وتعرض الدير لزلزال قوئ أثر عليه بشكل رئيس، وهدمت بسببه أجزاء عديدة منه، أدت إلى هجره من قبل مرتائيه وساكنته من القساوسة والقديسين، وفق البيطار. وتابعت: «تم الإستفادة من الأحجار المنقبة فيما بعد في العصر الإسلامي، حيث استخدمت لبناء تحصينات في مقدمه الدير، في عهد الخليفة عمر بن عبد العزيز».

ولا يكاد الزائر للمكان يتعرف على هويته، فكل ما يتبقى من الدير الآن، هو أروسته الرخامية التي أصابها الكثير من الشقوق والكسور، وأجزاء بسيطة من جدرانه التي لا ترتفع بعضها الآن عن مستوى الأرض سوى نحو متر تقريباً، وعدد من الأعمدة الرخامية المدمرة على الأرض، وتيجان.

والطرز «الكورنثي» هو نظام معماري كلاسيكي ينسب إلى مدينة «كورينثوس» اليونانية ويعن معرفة من شكل تاج روداه، والمادة القديس، وصل عدد الغرف إلى 220، منتشرة بشسك المنقطة الوسطى على طول الحوادم الجنوبية والشرقية للمكان، كما تبنت البيطار. واحتفظت إحدى تلك الغرف بأرضيتها السيفيسائية التي يغلب عليها اللون البيتي الفاتح، وكان عليها باقي حروف جملة يونانية تعني بالعربية «بيربة أبونا هيلاريون».

وتقول وزارة السياحة بغزة إن العديد من أجزاء الدير تم تسرقها أثناء الاحتلال الإسرائيلي للمقاع (1967-1994)، (الناضول)

واستبدالها بمرجعية تكرس ضم القدس والسيطرة المطلقة على أجزاء واسعة من الضفة الغربية بحجة الأمن تارة أو الكتل الإستراتيجية تارة أخرى.

وأضافت منظمة التحرير أن العملية السياسية الراهنة مهددة بالانهيار مالم تستند فعلياً إلى المرجعيات الدولية المتعارف عليها والتي تحتوي على إنهاء التابعة للأمم المتحدة، مؤكداً أن العنصر الفلسطيني مستقلة كاملة السيادة على أرضها وحدودها ومعاييرها وسماها، وعماصمها القدس الشرقية وضمان حقوق اللاجئين من شعبنا وفق ما نصت عليه مبادرة السلام المقرة دولياً.

الذي يهدد محادثات السلام الجارية في ظل تواصل الإستيطان.

وعدت المنظمة، اللجنة السياسية التابعة لها إلى إعداد خطة عملية بشكل فوري بشأن تنفيذ موجبات قرار الأمم المتحدة الخاصة بعبودية دولة فلسطين ومستحققات ذلك في الانضمام الى الاتفاقيات والمنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة، مؤكداً أن العنصر الفلسطيني مستقلة كاملة السيادة على أرضها وحدودها ومعاييرها وسماها، وعماصمها القدس الشرقية وضمان حقوق اللاجئين من شعبنا وفق ما نصت عليه مبادرة السلام المقرة دولياً.

أبو يوسف لـ «القدس العربي»: اللجنة السياسية تجتمع

خلال يومين لوضع خطة سريعة للإلتحاق بمؤسسات الأمم المتحدة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أكد الدكتور واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة التحضير الفلسطينية لـ«القدس العربي» أن اللجنة السياسية المنتقبة عن التنفيذية، ستجتمع خلال يومين لوضع خطة سريعة، ستعرض على الرئيس محمود عباس والقيادة الفلسطينية، وتشمل خطوات التحرك للإضمام لمؤسسات الأمم المتحدة بعد انتهاء مدة المفاوضات، وذلك على أعقاب تأكيد اللجنة التنفيذية بأن العملية السلمية «مهددة بالانهيار».

وقال أبو يوسف أن هذه اللجنة السياسية التي تشكلتها اللجنة التنفيذية للمنطقة برئاسة ياسر عبد ربه ستجتمع في غضون يومين، لوضع خطة سريعة، تشمل الخطوات والمطالبات الخاصة بانضمام دولة فلسطين للمنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة.

وأوضح أن الخطة هذه ستكون جاهزة للتنفيذ فور انتهاء عملية المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي التي ترعاها الولايات المتحدة الأمريكية.

ونوّه أبو يوسف خلال تصريحاته لـ«القدس العربي» إلى أن الحكومة الإسرائيلية الحالية برئاسة بنيامين نتانياهو ترفض المضي قدماً في عملية السلام، مشيراً إلى الأمر يظهر في تصريحات مسؤوليها، وفي أعمال الإستيطان في الأراضي الفلسطينية، والتهم من مستحققات عملية السلام.



عفو عام عن مئات المساجين وامتيازات لجرحي وعائلات شهداء ثورة تونس

بجرحي وعائلات شهداء «ثورة 14 يناير، شملت صرف منحة مالية استثنائية، لمدة واحدة، لعائلات الشهداء بقيمة 313 دولارا تكريما لهم، وكذلك صرف رواتب خاصة بصمالي الثورة العاجزين عن العمل، دون تبيان قيمتها أو تاريخ بدء صرف المنحة أو الرواتب.

ولم يتم الإقرار رسمياً بعد شهداء الثورة التونسية وجرحاها، حتى اليوم، إلا أن تقارير إعلامية ومنظمات حقوقية مستقلة قدرت أعدادهم إجمالاً بنحو 300 شخص.

وشملت الامتيازات أيضاً، بحسب البيان، تأمين مسكن ملائمة لأصحاب الحالات الصحية الحرجة من جرحى الثورة خاصة بشلل نصفي أو بتر بأحد الأعضاء، كجزء من مساهمته العلاجي، وتأمين الضمان الاجتماعي لجرحي الثورة على حساب الدولة لمن لا يملكونه.

وتكذلك تقديم الرعاية الصحية الملائمة لعائلات «شهداء» الثورة ومصايبها يتكفل بها «الصندوق الوطني للتأمين الصحي»، وكذلك بدء دراسات لإحداث تحف خاصة بالثورة وتجسيد مجريات أحداثها التي بدأت في 17 كانون الأول / ديسمبر 2010/ واستمرت إلى 14 كانون الثاني /يناير 2011 «الانصاف» نسخة منه، وأعلنت الحكومة الوطنية، بحسب البيان،

تونس - الاناضول : أصدر الرئيس التونسي المؤقت المنصف المرزوقي عفواً رئاسياً امس الثلاثاء بمناسبة الذكرى الثالثة للثورة شمل المئات من المساجين من بينهم مواطنون ليبيون، فيما أعلنت الحكومة التونسية عن حزمة من الامتيازات الخاصة بجرحي وشهداء الثورة التونسية.

فقد جاء في بيان صدر عن رئاسة الجمهورية أن لجنة العفو نظرت في ملفات أكثر من ألفي سجين واقترحت منحهم 1806 سجين بالعفو حظي منهم 689 سجينا بعفو مفضى الى السراح.

وأوضح البيان ان العفو شمل عددا من التلاميذ والطلبة والنساء السجينات والمعاقين وكذلك بعض المواطنين الليبيين، مؤكداً ان العفو الخاص لم يشمل أي شخص متورط في قضية ارهابية.

من جهتها أعلنت الحكومة التونسية، امس الثلاثاء، عن تقديم حزمة من الامتيازات الخاصة بجرحي وعائلات «شهداء» ثورة 14 كانون الثاني / يناير 2011 التي أطاحت بالرئيس زين العابدين بن علي، تشمل تعويضات مادية وإجراءات لتخليد ذكرى الشهداء.

وفي بيان أصدرته بمناسبة الذكرى الثالثة لما أسسته «ثورة الحرية والكرامة»، ووصلت إلى «الانصاف» نسخة منه، أعلنت الحكومة التونسية عن مجموعة من القرارات الخاصة

تونس تحتفل بالذكرى الثالثة للثورة المرزوقي: لن اسلم رئاسة الدولة الا لرئيس منتخب



المرزوقي: قادة تونس لم يحققوا اهداف الثورة

السباح الباكر فقد، انتصبت منصة كبيرة أمام مبنى «المرح البدي»، وسط الشارع، احتشد حولها انصار حركة النهضة وسط خطابات جماهيرية حاشدة، فيما تجهم أفراد الائتلاف الجبهة الشعبية (أقصى اليسار) أمام تمثال ابن خلدون في الجية الغربية للشارع، وجاءت مسيرة حاشدة لحزب «نداء تونس» من الناحية الشرقية قادمة من شارع محمد الخامس، فيما اصطف عدد من الأحزاب الأخرى والمنظمات المدنية في

رئيس منتخب من قبل الشعب التونسي بطريقة ذرية وشافة». وقال «ان مسؤوليتنا تجاه الشهداء احتتم علينا الاقرار بان البلاد ما زالت بعد ثلاث سنوات من انتصار الثورة بعيدة كل البعد عن تحقيق جملة الاهداف التي وضى من اجلها شهداء الثورة وجرحاها».

لكنه اضاف ان «من حق تونس ان تفخر بانها تمكنت من تحقيق معجزة فسلت في تحقيقها الدول التي مرت بتجربة الانتقال بالمحافظة طيلة ثلاث سنوات صعبة على الديمقراطية والنمط الحداثي للتونسيين وعلى الامن».

واحتشد التونسيون بالوانهم الفكرية والسياسية المختلفة، إلى جانب راية العلم الأحمر والأبيض الموحدة، على امتداد أنهج الشارع، احياء لذكرى الثورة، وبناداة بتحقيق مطالبها، ذلك وسط ترتيبات أمنية محكمة.

وتحول الشارع إلى «بازار سياسي» تستعرض فيه القوى السياسية الرئيسية في البلد، برامجهما وجانب كبير من قوتها على القدرة في حشد الشارع مع بداية الاستعداد للانتخابات التشريعية والرئاسية المرتقبة العام الجاري.

واعتاد كل حزب من المشاركين ركنا من الشارع، تأكيداً على تواجد المستمر بين الطبقات الاجتماعية للمجتمع التونسي، فضلا عن مسيرته الدائمة لتغيرات المجتمع السياسي، بين أروقة العمل السياسي.

«كل حزب بما لديهم فرحون»، هكذا أتمم المشهد منذ

تونس - الاناضول : أحييت امس الثلاثاء مختلف القوى السياسية في تونس الذكرى الثالثة للثورة التي أطاحت بنظام زين العابدين بن علي، في ظل أجواء احتفالية شهدها بشكل خاص الشارع الرئيسي للعاصمة تونس، نهج الحبيب بورقيبة.

وشهد هذا الشارع تجمع عشرات الآلاف من التونسيين يوم 14 كانون ثاني / يناير 2011 في أكبر التظاهرات الشعبية التي أرغمت الرئيس السابق زين العابدين بن علي الفرار إلى السعودية وسقوط «عهد من الديكتاتورية»، فضلا عن كونه الشارع الرئيسي لأهم المظاهرات السياسية التي عرفها البلد منذ الثورة.

وشارك القادة التونسيون صباح امس الثلاثاء في وقفة امام مقر العلم في ساحة القصبة في قلب تونس العتيقة حيث مقر الحكومة.

ووقف الرئيس المنصف المرزوقي ورئيس الوزراء المستقيل على العريض وخليفته مهدي جمعة مع كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين في هذه المبادرة، وفي خطاب متلفظ ألغى مساء الاثنين اقر الرئيس المرزوقي، حليف النهضة العلماني، بيان القيادة لم يستجيبوا للطلبات التي فجرت الثورة التي بدأت في كانون الاول/ديسمبر 2010.

واضاف المرزوقي الذي تسلم مهام منصبه عقب إنتخابات 23 تشرين الاول / اكتوبر 2011، في كلمة توجه بها إلى الأئتين «الثلاثة» إلى الشعب التونسي عبر التلفزيون الرسمي، إنه لن يسلم «رئاسة الدولة إلا

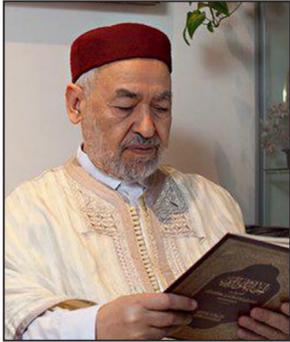
الغنوشي ينفى تعرض حركة النهضة لضغوط دولية لإجبارها على قبول مخرجات الحوار الوطني في تونس

من 9 أعضاء، تم انتخاب 8 منهم، بحيث لم يتبق إلا عضو واحد، إلا وفوجئنا بهذه الجهة بتدخل وتقوم بعملية اغتيال (المعارض محمد البراهمي رحمه الله

لذلك خرج القطر التونسي عن مساره، وظل خارج السكة منذ ذلك الوقت إلى الآن، حتى رجع الحوار الوطني الذي عاد للقطر التونسي إلى محطته بعد أن أوشك القطر أن يتدهور نهائيا، وقد تسبب ذلك في تأخيرنا نحو خمسة أو ستة أشهر».

وفي رده على من يرى أن حكم حركة النهضة سقط في تونس بعد إجبار حكومتها على الاستقالة تحت وطأة الضغط الشعبي قال: «الحديث عن سقوط النهضة كإلام لا يستقيم لأن الحركة على فرض خروج من يؤيد حكومتها، فإنها لم تخرج من الحكم، لأنه أكثر تسامحا من الحكومة، إذ إن الحكم في تونس هو برلماني، أو شبه نيابي، بمعنى أن مركز الحكم فيه هو البرلمان، والجلس الوطني التأسيسي، حيث تمثل النهضة الكتلة الأكبر في البرلمان، ولذلك فالسلطة بكل توجهاتها تمر عبر النهضة في الوقت الحالي.

وأوضح: «حركة النهضة اعتمدت مرشح الحوار الوطني، لأنها جزء منه، وقدمته لرئيس الجمهورية، وفقا لما ينص عليه القانون، باعتبار أن الحوار الوطني لم يحل النهضة، بل كان الحوار، وتكلمت كما هي، باعتبار أنها صاحبة الكتلة الأكبر في البرلمان.



الغنوشي: تقيت تهديدات بقلي

تونس - د ب أ : نفى الغنوشي أن تكون حركة النهضة قد تعرضت لضغوط من الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي وكذلك الجزائر لإجبارها لقبول مخرجات الحوار الوطني الذي كانوا يرفضونه من قبل، وذكر: «هذا ليس صحيحا.. لم يشارك في الحوار الوطني إلا التونسيون وحدهم، ولم يكن حاضرا معنا لا ماديا ولا معنويا، أي طرف خارجي..»

وأشارت إلى أن ما كان هناك حضور مادي أو معنوي، وإن كنا نعترف ولا ننكر، بأن كل هذه الأطراف التي نذكرها لها مصلحة في إنجاز التجربة التونسية، ولها مصلحة في استقرار تونس.

ومن جهة أخرى تطرق زعيم حركة النهضة إلى التهديدات التي تلقاها ومسألة استهدافه بالقتل قائلا: «تم إبلاغي من الجهات المعنية بوجود خطر يتهدد حياتي، وحتى الآن لم يكشفوا لي عما تكون هذه الجهات، ولا علم لي بأن هناك من أيقض عليهم من متورطين في التطوير لهذا الاغتيال، ولا أدري كيف عرفت الأجهزة الأمنية بذلك، ولكنني أتق في إجهتنا الأمنية، وإلا ما كان هنا أن نشهد الحراسة لولا يقيننا، وأغلب الظن أن هناك خطرا لا يستهدف حياتي فقط، بل قد يستهدف إريك المسار الديمقراطي في تونس، وبالعمل هناك جهات تدخل أكثر من مرة في تونس عن طريق الاغتيال بالدم،

وقال جمعة، إثر تكليفه، إنه قام بالعديد من المشاورات، وتشكلت لديه رؤية حيث شرع في الاتصال بالمشخصين، مضيفا أنه سيعمل على تقليص المدة القانونية للسومح بها لتقديم الحكومة والمقتررة بأسبوعين.

ومنذ يوم 25 كانون الأول / ديسمبر الماضي، يقوم جمعة، الذي تم اختياره من قبل مؤتمر الحوار الوطني كرئيس للحكومة المقبلة، بمشاورات، غلب عليها التكتم الإعلامي، لتشكيل فريقه الحكومي، للخروج من الأزمة السياسية الراهنة في تونس.

وبحسب العباسي، فإن تونس ما زالت بعيدة كل البعد عن تحقيق المطالب التي رفعها شباب الثورة، مشيرا إلى أن الاحتفال بالذكرى الثالثة للثورة التونسية تميز عن السنوات السابقة حيث شهد ميدانيا جديدا في الحكم وهو التوافق.

وبين أن أهم ما ميز العام الثالث للثورة هو «مرور البلاد بمراحل عصيبة وأزمة شملت كل القطاعات لكن رغم ذلك فإن الأطراف المسؤولة في تونس جمعها حب الوطن في إشارة إلى ايمنها بالشرعية التوافقية والحوار الوطني، معتبرا أن ذلك «أبعدها عن خطر الانزلاق وراء العنف».

وفي كلمة القاها العباسي امس، بمناسبة احياء للذكرى الثالثة لثورة كانون الثاني / يناير 2011، التي أطاحت بالرئيس السابق زين العابدين بن علي، اعتبر

رئيس الاتحاد التونسي للشغل: ملفات شائكة تنتظر حكومة جمعة

وقال جمعة، إثر تكليفه، إنه قام بالعديد من المشاورات، وتشكلت لديه رؤية حيث شرع في الاتصال بالمشخصين، مضيفا أنه سيعمل على تقليص المدة القانونية للسومح بها لتقديم الحكومة والمقتررة بأسبوعين.

ومنذ يوم 25 كانون الأول / ديسمبر الماضي، يقوم جمعة، الذي تم اختياره من قبل مؤتمر الحوار الوطني كرئيس للحكومة المقبلة، بمشاورات، غلب عليها التكتم الإعلامي، لتشكيل فريقه الحكومي، للخروج من الأزمة السياسية الراهنة في تونس.

وبحسب العباسي، فإن تونس ما زالت بعيدة كل البعد عن تحقيق المطالب التي رفعها شباب الثورة، مشيرا إلى أن الاحتفال بالذكرى الثالثة للثورة التونسية تميز عن السنوات السابقة حيث شهد ميدانيا جديدا في الحكم وهو التوافق.

وبين أن أهم ما ميز العام الثالث للثورة هو «مرور البلاد بمراحل عصيبة وأزمة شملت كل القطاعات لكن رغم ذلك فإن الأطراف المسؤولة في تونس جمعها حب الوطن في إشارة إلى ايمنها بالشرعية التوافقية والحوار الوطني، معتبرا أن ذلك «أبعدها عن خطر الانزلاق وراء العنف».

وفي كلمة القاها العباسي امس، بمناسبة احياء للذكرى الثالثة لثورة كانون الثاني / يناير 2011، التي أطاحت بالرئيس السابق زين العابدين بن علي، اعتبر

تونس - من آروى الغربي:

قال حسين العباسي، الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل، إن حكومة رئيس الوزراء المكلف، مهدي جمعة، ينتظرها العديد من «الملفات الشائكة»، أهمها مراجعة التعيينات خصوصا منها المتعلقة بالसार الانتخابي.

وأشار إلى أن «نجاح جمعة في انمام المهام الحكومية إليه متعلق أساسا بمدى قدرته على اختيار فريق حكومي كفء ونزيه»، لافتا إلى أنه «الآن بصدد تشكيله».

وحول الفريق الحكومي الذي من المرتقب أن يعلن جمعة الانتهاء من تشكيله، بين العباسي أنه من الضروري أن «يكون فريقا غير منحرب (لا ينتمي لحزب) ويأخذ نفس المسافة من جميع الأحزاب ومتمعد على أن لا يترشح للانتخابات المقبلة، بحسب تقديره.

وأوضح العباسي أن جمعة «لا يملك عصا سحرية لاستخدامها في حل جميع المشاكل»، مؤكدا أنه سيكتب على مختلف الملفات العالقة منها الاقتصادية والاجتماعية والأمنية.

وبخصوص نصيب جمعة من الفترة الانتخابية، قال العباسي إنه مسؤول عن انمام الجزء الأهم من الفترة الانتخابية الذي يشمل فترة إنجاز الانتخابات الرئاسية والتشريعية المقبلة.

تحدثت عن استمرار ظاهرة الاستئصال في التعاطي مع الاسلاميين الذين ذاقوا الويلات

جماعة «العدل والإحسان» تعود الى المشهد السياسي المغربي بقوة من خلال قراءتها للأحداث

انتهاكاً صارخاً لحرية الرأي والتعبير والحق في الدين، شأن السيطرة على الحج وأموال الحجاج دون القيام بواجبها في شفاغية»، واعتبرت الجماعة بشأن المخطط الاستعجالي في حقل التعليم، السنوات الثلاث من البرنامج «عجافاً، طبعها الإرتجال والاستعجال بتكلفة بلغت 43 مليار درهم، لم يؤسس بتدبيرها محل مساءلة، معترفة الدولة منتقلة من مسؤوليتها حين ألفت باللائمة على حكومة لا تملك من أمرها شيئا»، فيما لا يتوفر «النظام الحاكم في المغرب، حسب تعبيرها أية سياسة تعليمية، في الوقت الذي تبرز فيه الحاجة إلى تشخيص حقيقي للخلل الذي تعاني منه المنظومة، بسبب الوضع الاقتصادي والجماعي».

وتندت الجماعة بتواطؤ النظام العربي الرسمي، وسكوتها عما يطال القدس ومقدساتها من تهويد، وما يفرض على الشعب الفلسطيني، وعلى قطاع غزة صفقة خاصة، من حصار خانق ظالم، وحيث الشعب المصري وانتفاضته البطولية، رفضا للانقلاب الدموي على الشرعية، والاسترداد لوجه الثورة الشعبية لاستكمال العمل الوطني، كما شجبت تفرُّج العالم على مأساة الشعب السوري والتجارة في دمه وعرضه».

كسرسوم تضامنية، والزيادة في رسوم التسجيل والضريبة على القيمة المضافة، «في الوقت الذي تكس فيه فئة قليلة تدور في فلك المخزن اللامبيرو، وأبدت الجماعة تضامنها ببيع الفودلينغ الملكي حصصه في أسهم «بيغو» ومركز الحليب وكوزيمار، على اعتبار أنه يتوجه بعد الانسحاب من تلك القطاعات إلى قطاعات أخرى أكثر ربحا.

وتعتقدت الجماعة في التقرير نفسه، تراجع المغرب في سلم الديمقراطية برتبين، ليصبح في المركز السابع والتسعين، العام الماضي، مسجلة قمع الاحتجاجات السلمية، واستمرار الاعتقالات التعسفي، واستشراف الفساد في الجسم القضائي واستمرار التعذيب، الذي أكدته المقرر الأممي، خوان مانديز، وأدانته حرمان أعضائها من الانتجاع إلى الجمعيات، والإيقاع على العمل الجمعي مني تنكراً بها الدولة، مستدلة بتقرير منظمة هيومان رايتس وتوتش، الذي سلمته إلى الرئيس الأمريكي، باراك أوباما.

كما انتقدت الجماعة «وصاية جاشرة على الإسلام والسلمين في شؤون تدبيرهم، من خلال السيطرة على المساجد وتسييرها، وفرض إيديولوجيتها فيها، ومنع المواطنين من الاحتفاف، فضلا عن منع كل من يخالفها من الإمامة والخطبة والوعظ، الأمر الذي اعتبرته

السلطة، لكن مع اتخاذ كل الإجراءات المكنة كي تكون الانتخابات التي يفوزون فيها، هي الأولى والأخيرة.

ورسم التقرير السياسي الصادر عن المجلس في دورته السابعة عشرة، صورة قاتمة عن الوضع السياسي في المغرب، منتقداً العودة إلى «الاستبداد المطلق»، وأكد أن الجماعة لم تكن في حاجة إلى انتظار تنزيله لأنها كانت تعلم مطابقته لسابقه، رغم أن البعض ظل «ميوه»، على الغرابية، على اعتبار أنه كيفما كان التوجه السياسي للحكومة، فإنها تبقى في ظل سران سياسية ودستورية استبدادية، مرغمة على العمل وفق خيارات تنزلها من خلال عمل إداري محض، حيث أحداث الجماعة إلى استمرار تنكروا في حكومة بنكران الثانية، واستمرار احتكار القصر الملفات الكبرى والاستراتيجية».

وصفت الجماعة السياق العام باستغلاله تحت «ظرف دولي واقليمية ومعلية غير مسبوقة»، في إشارات إلى التورات السياسية التي تعيشها العديد من الدول، وداعيا، وقالت أن السواقع العباسي يتسم بالتردي المضطرب المتسارع، و«الواقع الاقتصادي يتسم بأشد حثاق الأزعم على كافة الشرائح، وواقع تعليمي يتسم بالارتجال والدوران في الحلقة المفرغة»، وقالت أن الترددي الذي ساد السنة الماضية «فرصة

على الحركة الإسلامية، من منطلق كونها تتعارض مع النظام الديمقراطي حيث عمدت قوات الأمن إلى قتل أعداد كبيرة من الأعضاء والقادة الإسلاميين، دون أن تمنح لهم الفرصة لتصوير أنفسهم شهداء أو ضحايا لمقع ظالم، الأمر الذي من شأنه أن يضعف المنظمات الإسلامية.

وذكر النموذج الغربي لحقوق الإنسان لتطويق الإسلاميين، وفق المقاربة التي تظهر أنه إذا كان الإسلاميون من السلطة بعد الفوز في الانتخابات فإنهم سرعان ما يكتشفون أن الوجود في المعارضة لا يضمن لهم الفرصة للقيام بتسويات على حساب الحوار، «الذي قالت إنها أكدت مرارا قناعها الراسخة بضرورته».

وقال عبد الواحد موكول رئيس الدائرة السياسية لألوى التيارات السياسية المغربية ذات المرجعية الإسلامية في الدورة السابعة عشرة للمجلس القطري للدائرة عقدت نهاية الأسبوع الماضي إنه تم رصد ظاهرة الاستئصال في التعاطي مع الإسلاميين، الذين ذاقوا الويلات وحسروا كما قهروا.

وأضاف أن إحدى المقاربات التي صهرت التعاطي مع الإسلاميين في منحنين، يفتلان في حبل بالقضاء

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

عادت جماعة العدل والإحسان شبه الحظورة إلى المشهد السياسي بقوة من خلال قراءتها للتطورات السياسية والاقتصادية في المغرب بعد ان اقتصر حضورها خلال السنة الماضية على تتبع دعايات مرشها الشيخ عبد السلام ياسين.

وساء بقرآنها لما آل إليه صعود الإسلاميين إلى السلطة في أعقاب الربيع العربي، أو موقفها من الحوار، «الذي قالت إنها أكدت مرارا قناعها الراسخة بضرورته».

وقال عبد الواحد موكول رئيس الدائرة السياسية لألوى التيارات السياسية المغربية ذات المرجعية الإسلامية في الدورة السابعة عشرة للمجلس القطري للدائرة عقدت نهاية الأسبوع الماضي إنه تم رصد ظاهرة الاستئصال في التعاطي مع الإسلاميين، الذين ذاقوا الويلات وحسروا كما قهروا.

وأضاف أن إحدى المقاربات التي صهرت التعاطي مع الإسلاميين في منحنين، يفتلان في حبل بالقضاء

وزير الخارجية البلجيكي: حوالي 2000 من المسلمين الأوروبيين والمقيمين الأجانب توجهوا لقتال الأسد في سوريا

العراق وسوريا مثل «الدولة الإسلامية في العراق و«داعش» في سوريا»، وأكد الوزير أن هذه العليقات والأرقام هي التي يتوفر عليها وزراء الداخلية في دول الاتحاد الأوروبي وشكفت على القلق الذي يساور الدول الأوروبية من هذه الظاهرة الجديدة بسبب التخوف من احتمال تنفيذ العائدين لعمليات إرهابية في أوروبا، لهذا تتم مراقبة العائدين بشكل دقيق.

وركز على الثغرة القانونية الموجودة حاليا حيث لا تنص قوانين الدول الأوروبية على معاقبة الذين يذهبون للقتال في سوريا باستثناء القانون الفرنسي الذي يعاقب من يسافر لجهاد في الشرق الأوسط.

وأمام بدء عودة مسلمي أوروبا الذين ذهبوا للقتال في النزاع السوري، تجد أوروبا نفسها مثل باقي الدول العربية أمام ما يمكن تسميته بالموجة الرابعة من الجهاديين، وسيطوّر مفهوم «الجهاد العالمي» في الحرب الأفغانية السوفييتية ويماركة كبيرة من المغرب خاصة من طرف الرئيس الأمريكي رونالد ريغان وبدعم كبير من دول عربية مثل السعودية

بموجب دول الخليج، وقصد عشرات الآلاف من المسلمين في أفغانستان لقتال السوفييت ومنهم الآلاف من أوروبا التي بدورها دعمت الموجة الأولى بالأسلح والمال.

وبعد انهيار الاتحاد السوفييتي، عادت نسبة كبيرة من الجهاديين في بداية التسعينات الى دولها ومنها مقر الإقامة في دول الاتحاد الأوروبي (السوق الأوروبية المشتركة وقتها)، وشكلت بداية التسعينات بداية تغلغل الفكر السلفي في أوروبا.

وستحدثت الموجة الثانية من «الجهاديين» الأوروبيين في اليوسنة والهرسك، وانتقل عدد كبير من مسلمي أوروبا إلى اليوسنة والهرسك للقتال في كوسوفو، وكانت الغالبية من منطقة المغرب العربي بحكم أنها أكبر الجاليات المسلمة والقرب الجغرافي وسهولة النقل.

وأنت الموجة الثالثة من «الجهاديين الأوروبيين» بعد التفجيرات الإرهابية 11 ايلول /سبتمبر في الولايات المتحدة وقتها التحق مقاتلون قداماء ولكن كذلك شبان جدد الى حركة طالبان لقتال القوات

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

كتشفت معطيات أمنية أوروبية أن حوالي ألفين من المسلمين الأوروبيين والمقيمين الأجانب توجهوا الى سوريا للقتال قوات نظام بشار الأسد، وتشكل هذه الغفلة الجديدة الموجة الرابعة من الجهاديين الذين يقصدون مناطق نزاع لدول عربية وإسلامية للقتال وتشكل عودتهم تحديا أمنيا كبيرا للدول الأوروبية.

وكشف وزير الخارجية البلجيكي ديبدي رابندر في تصريحات لإذاعة RTL أول أمس أن مجموع الأوروبيين والشباب المقيمين في أوروبا الذين توجهوا الى سوريا للقتال يتراوح ما بين 1500 إلى 2000 وأن 200 من بلجيكا وحدها ولقي حوالي 20 من البلجيكيين حتفهم في سوريا وعادة نسبة أخرى، وتضعف الآن لراوية شديدة مشيرا إلى أن الأوروبيين انضموا الى الجماعات الأكثر تطرفا في

زيدان: الحكومة الليبية تعطي فرصة للوسطاء لحل أزمة مرافئ النفط

علي زيدان إن الحكومة مستعطي الوسطاء فرصة لحل الأزمة مع المحتجين الذين يخلقون مرافئ النفط الشرقية ساعيا لحل سلمي بالرغم من تصعيد النزاع على صادرات النفط.

وأطلقت البحرية الليبية الأسبوع الماضي أعيرة نارية تحديرية على ناقلة نطق قالت الحكومة إنها حاولت تحميل النطق من أحد المرافئ التي يسيطر عليها المحتجون الذين يطالبون بمزيد من الاستقلال السياسي للمنطقة الشرقية وحصة أكبر من الثروة النفطية.

وبعد عامين من سقوط معمر القذافي يمثل النزاع على المرافئ أخطر تحد الحكومت المركزية الهشة التي تتكاف لفرض سيطرتها على المجموعات المسلحة.

وفي ظل خلافات داخل القيادة الليبية في حين لا يزال الجيش الناشئ في مرحلة التدريب قد لا يكون أمام حكومة زيدان من خيار سوى الاستعانة بالوسطاء لحل الأزمة.

وعلى مدى أشهر أجرت وفود من المؤتمر الوطني العام (البرلمان) وشيوخ القبائل مفاوضات مع المحتجين لكنها لم تصل إلى نتيجة، وقال زيدان في مؤتمر صحافي

المحتجين الذين يحتلون المرافئ.

وأضاف أن الحكومة تفضل الحل السلمي وأنها وجدت من يقول إن باستطاعته تحقيق ذلك واعتفته الفرصة، وبلغ إنتاج النفط الليبي نحو 600 ألف برميل يوميا الأسبوع الماضي انخفاضا من 1.4 مليون برميل يوميا في يوليو تموز وهو ما يهدد الوضع المالي للدولة التي تعتمد على إيرادات النفط.

ويسيطر المحتجون في أب / اغسطس على مرافئ راس لانوف والسدره والزويتينة في شرق ليبيا التي كانت تصدر 600 ألف برميل يوميا.

وتعدت حكومة إقليم برقة المعلنة من جانب واحد في شرق البلاد بإمكان السفن من الرسو في المرافئ التي يسيطر عليها متحدي تهديدات زيدان بتدمير أي سفينة تحاول فعل ذلك.

لكن بالرغم من ذلك فإن المحتجين قد يجدون صعوبة زيدان يقول خبراء إن المحتجين قد يدخلون صعوبة في العثور على شركات شحن تجازف بدخول الموانئ لتحميل شحنات من الخام منخفض السعر إذ أن الحكومة ستعتبر ذلك من أعمال القرصنة.

إخواني يصف حزب النور بحزب الزور والظلام... وقيادات «النور» اتهمت الاخوان بالمسؤولية عن دماء شبابهم... الجيش والشرطة يعودان لاسلوب نصب الكمائن جريدة «الشعب» تؤكد تزوير الاستفتاء... ومعارك حول الدستور والعسكر ومبارك

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

ما شاء الله، ما شاء الله، اللهم لا قر ولا حسد، على هذه النعم التي أنعم بها ربنا على البلد الذي ذكره أكثر من مرة في كتابه العزيز، وتجلي على أرضها لسيدنا موسى عليه السلام، وتزوج سيد الخلق واحدة من أبناؤها هي ماري، وأبقى على ديانتها المسيحية، فما ان انتهينا من الاحتفال بمولده بأربع وعشرين ساعة فقط لا غير، حتى دخلنا في احتفال الاستفتاء على الدستور، وهي بشرى خير إن شاء الله علينا، وهو ما عكسته الصحف المصرية الصادرة الثلاثاء.

وتوسعت صحف امس في نشر الأخبار واستعدادات الجيش والشرطة لتأمين اللجان وعاد وزير الداخلية ليتوعد الإخوان بالرد العنيف إذا حاولوا الاعتداء على اللجان أو تعطيل الاستفتاء، كما قام الفريق أول عبدالفتاح السيسي بتفقد قوات الصاعقة والمظلات التي ستؤمن الاستفتاء مع الشرطة.

ومن أبرز أخبار صحف امس، الإعلان عن قيام قوات من الجيش والشرطة بقتل سبعة من أعضاء جماعة التوحيد والجهاد وأبناء عن وجود زعيمهم كمال غلام بنينهم.

وأما الذي لفت انتباهي فهو، ان العملية كانت كميناً نصبه الجيش والشرطة لهم، ولم يحاولوا اعتقالهم، رغم اتهامهم بالمشاركة في مذبة جنود الجيش في رفح الأولى، أي أنهم لا يريدون منهم معلومات أصبحت متوافرة فعلا عنهم.

والى بعض مما عندها:

«الشعب»: تكليف جنود الجيش بتزوير مبكر للاستفتاء

خرجت صحيفة «الشعب»، لسان حال حزب الاستقلال، الذي يتراش تحريره والحزب كذلك، زميلنا وصديقنا مجدي أحمد حسين، والتي يتم طبعها في «الأهرام» الحكومية وتوزيعها بواسطة أيضا، وعناوينها تقول، اليوم الفصل بين الحرية والعبودية العسكر لم يقوموا بانتقال من أجل تصويت تزوير ولن يسمحوا للصدن ان يخالفون رغباتهم، تكليف جنود الجيش بتزوير مبكر للاستفتاء، عشرة صناديق نعم، مقابل واحد، لا.

وفي صفحتها الأخيرة، قالت لا لدستور الأقلية الصليبية، ونشرت خبرا اتهمت فيه الحكومة الغربية باعتقال حرائر المغرب تقليدا للسلطات المصرية باعتبارها الناشطة خديجة المنصورة، ونشرت صورتها وهي على قدر كبير من الجمال.

«الأخبار»: دستور بلدك في انتظارك

أما زميلنا به الأخبار، خفيف الظل عبدالقادر محمد علي فقال في بروازه التميز - صباح التنعاع - موجهاً النصيح لنا: «أمامك خياران، أما ان تقول نعم للدستور فتدفع فبوك ونسكك وأهلك الى الأمام الف خطوة، وأما ان تقول لا، فتكون واحدا من ايامهم الذين لا يريدون خيرا لمصر، الخيار لك».

أما زميله وإمام السachsen أحمد رجب فقد صاح غاضبا: «بتقرا ايه؟ بلاش تصبيع وقت، وقوم انزل حالا، دستور بلدك في انتظارك».

وعلى باب اللججة الخريوي زميلنا وصديقنا الروام الكبير به «الاسبوع» محمد الصباغ، انه شاهد اثنين، الأول مواطن صالح يرفع يافته مكتوب فيها، نموت نموت وحييا الوطن، وبجواره إخواني يرفع يافته فيها، نحيا نحيا ويموت الوطن.

سجلات حادة بين الإخوان وحزب النور السلفي

والى استمرار المعارك العنيفة بين الإخوان المسلمين، وحزب النور

السلفي، حيث قام صاحبنا الإخواني محمد علي متولي يوم الثلاثاء قبل الماضي بشن هجوم عنيف في جريدة «الشعب» ضد «النور»، مستخدما عبارات عنيفة ضد، لأنه لم يؤيد جماعته، قال: «من أغرب ما يكون أن يعيش المرء متناقضا أو يتبنى وجهتي نظر مختلفتين مثل هذا الشباب الإسلامي الذي يؤيد الشريعة على نفسه الوقت ينساق خلف مشايخ النظم من هؤلاء الشباب الإسلامي الملتزم من تواجد بصفة شبه دائمة في اعتصام رابعة والنهضة، ويخرجون في مسيرات مناهضة للثقل العسكري، وفي نفس الوقت هم متمسكون ببعضيتهم في حزب «الزور» بدعوة أن حزب إسلامي مع أنه يدور في فلك الصهيونية العالمية، التي أيدت الانقلاب بنسبة تزيد على النصف، والداخل ليشكل حلقا جديدا «دون قصد» يسمى حلف الصهيوي - وإسلامي، وأن حزب «الظلام» ومشايخه العملاء على رأسهم شيخ برتية ضابط أمن دولة قد انقلبوا على الرئيس الشرعي المنتخب متوافقين في ذلك مع قيادات «دولة العدو الصهيونية «إسرائيل» وأيضا مع موقف الكنيسة المصرية» وأيضا متوافقين مع الرافضين والداعرين والداعرات، من يدعون أنهم صفوة المجتمع في هذا الوسط وإني أنصح هذا الشباب الإسلامي المغربي به أن ينحاز للشريعة بالكلي تاركا هذا الظلم الذي هو رئيس حزب الظلام».

الاخوان حزب سياسي وليسوا حزبا دينيا

وسرعان ما تلقى متولي عدة ضربات بعد أيام ثلاثة أي الجمعة من النور في صحيفة «الفتح»، بدأها صاحبنا عصام حسنين بعد أن توكل على الله، وقال: «كنت انظر إلى جماعة الإخوان على أنها جماعة عاملة على الساحة كباقي الجماعات، تتخذ من الطريق السياسي أسلوبا للتغيير، مع وجود بعض المخالفات المكررة عندهم، ولم أكن أشغل بال بهم كثيرا إلا عند الحاجة»، ثم لما كانت المشاركة السياسية وتزولي الانتخابات رأيت ما لم يصدقه عقلي من الممارسات التي لا تمت للشرع ولا للأخلاق، وكانت صدمة لنا جميعا حتى إنني قلت لأحد المشايخ وقتئذ، هذه الجماعة ينبغي الا يطلق عليها تيار إسلامي، إنما هي تنظيم سياسي، ثم ازادته فتعاني بذلك مع الأيام من خلال احتكاكي المباشر وغير المباشر بهم، إن سلوك الجماعة يتكسب كل يوم من مخالفات الشرع وإهمال الرأي الفقهي إن لم يتماشى مع المرحلة ولا يخدم مصالحهم، وهذا عيب بالدين يحاسبون عليه، والأرجح أنهم قاربوا أن يتعاملوا مع الإسلام على الطريقة الأمريكية، ويدخلوا في المنافسة مع حزب التحرير الإسلامي، الذي يهتم في الإسلام بحكمهم والدولة وتشريعياتها، ولا يهتمون بالعقوبات والمعاملات، ولهذا فإنهم يجمعون المريدين، ويحشدون الاتباع لأنهم لا يؤاخذون الأفراد على أية التزامات، وهم الآن يستعملون لإحداث الفوضى في أوزبكستان، وهذا أيضا لحساب الأمريكيان، الذين يستعملون الإسلام ومنظمات في كل مكان، وقد عاشت تلك المنظمات طيلة عمرها تقول إن أمريكا هي الشيطان الأكبر ويتحدثون دائما عن الخططات الأمريكية ضد الإسلام والمسلمين، ولكن بعد أن ظهر الأمريكيان بخططهم وأفكارهم المعادية للإسلام والمسلمين، بعد أن ظهر كل هذا، فإنهم يضعون أيديهم في أيديهم ويضعون أنفسهم في خدمة أغراضهم».

«الفتح»: إعادة تأهيل البلاد لزمان الحرية

هذا ما كتبه العبد الصالح عصام حسنين، على الفشة التي قال عنها في نفس عدد جريدة «الفتح» الشيخ سعيد محمود عضو المكتب الرئاسي للدعوة السلفية وعضو مجلس الشورى العام، نقلا عن موقع - أنا السلفي - «حقن الدماء كلمة ترددت على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم



باسم يوسف يتناول القنوات التي تعتبر من يعترض على الدستور هو خائن وعميل

وكتب الاعلامي باسم يوسف في «الشروق» امس لا أفهم سبب غضب البعض بسبب أخبار القريض على الناس وضبط هذا واحضار هذا، لا بأس، مادام ذلك يصب في مصلحة البلد، فلنحشد الجميع في السجون. فمادام ذلك سيحقق الاستقرار ويصل بنا إلى بر الأمان، من نحن لنعترض. مش كده؟ (انا بس بأعلن تأييدي من الاول كده بشأن مانفتحش علينا باب احنا مش قده).

لذلك فلا بأس اذا قبضنا على من يرفع علامة بأربعة صوايح أو نقبض على أبو ولد في اعاداي عنده مسطرة صفرا صحيح أن من يتابع الامور من خارج البلد يتعجب ويسأل كيف تلقى اشارة صوايح بلد بالكلمه ويستغرب من اجلها أجهزة الامن لكن سحقا لهم. فنحن لا يهمننا ناس بتوع برة أو جوة، صحيح اتنا وضنا ترجمة فورية إنجليزية على فتواتنا وصحيح أن حكومتنا ترسل زيارات مكوكية إلى اوروو و امريكا وصحيح اتنا نتكلم معهم تليفونيا ليل نهار لنقتنعهم اتنا لطاف وكويسين ولكن بغض النظر عن ذلك فليذهب الغرب إلى الجحيم لأنه كله يتامر علينا ولنعقل كل من يرفع يده بإشارة نحن اعطيناها قيمة واهمية.

على فكرة بمناسبة العلامة الصفرا هناك الكثير من اصداقائي على الفيس بوك خريجي مدارس لغات ويكرهون الاخوان زى عيونهم ولكن زى ما اتنو عارفين العند بيولد الكفر فلألسف غيروا صورههم على الفيس بوك لاشارة رابعة، معلش شوية عناد وطيش شباب وانا على استعداد لأن ابليغ عنهم السلطات واحد واحد اذا كان ذلك سيخدم الاستقرار ويمشى البلد لقدام.

بمناسبة الاستقرار قرأت على مدى الايام الماضية اخبارا الالجت صدرى فقد قامت قوات الامن بالقبض على اربعة طلاب فى محافظة المنيا بتهمة تعليق ملصقات «لا للدستور»، كما تم القبض على آخرين بتهمة توزيع منشورات «لا للدستور» فى القاهرة. الحقيقة أن ذلك يعتبر نقلة واعدة فى المسار الديمقراطي الذى تتماشى فيه «مع بعضينا». مبدئيا كيف يجرؤ أى شخص على أن يقول لا للدستور؟ فكل القنوات الآن تقول لك ان من يعترض على الدستور هو خائن وعميل. واذنا انتشرت ملصقات نعم للدستور بإمضاء ناس بتحب مصر، يبقى لو قلت لا يبقى اكيد انت مش بتحب مصر. وطبعنا خاين وعميل. ومن هذا الذى يجرؤ على أن يضع نفسه فى خانة العملاء؟ واذنا ادمجت خاتمة العملاء فخانة الكفر مفتوحة دائما. فها هو العالم الجليل يقول لنا انه دستور «يرضى الله ورسوله». هو أدوى طبعنا، اكيد سأل. وها هم العملاء الأجلء يفتون بان من يقول لا فإنه «أتم شعرا». وتساءل باسم: يا ربى انا سمعت الجملة دى فى قبل كده؟ وقال: ها هم نفس الناس الذين اعترضوا على استخدام الاطفال في مظاهرات الاخوان يحشدون اطفالا من دار ايتام فى عز البرد وبملايس خفيفة ليغفروا للدستور امام قاعة المؤتمرات.

الدستور المعدل ليس الأفضل

وتحت عنوان «أفضل وليس الأفضل» كتب د. وحيد عبدالمجيد في «الأهرام» امس يقول «لم يصل العالم بعد إلى الدستور الأفضل الذي لا مزيد عليه. فالتاريخ مازال مفتوحا، وسيظل. لا نهاية للتاريخ إلا لدى من يعيشون في ماض ما ويعتبرونه عصرا ذهبيا لا يمكن أن يكون هناك أفضل منه، أو عند أصحاب المصلحة في ترسيخ وضع ما للحفاظ على سلطة يتنفعون من وجودها. فالتاريخ لا ينتهي، وأفضل ما فيه هو ما لم يتحقق بعد. ولذلك لا يجوز القول بأن مشروع الدستور، أو التعديل الدستوري، الذي يبدأ الاستفتاء عليه اليوم هو الأفضل على الإطلاق. ومن يقولون ذلك الآن فهم الوجه الآخر لن قالوا ملته عن دستور2012 رغم أنه كان أحد أسوأ الدساتير في تاريخنا. وليت كل من صدهم هذا التشابه في خطاب الترويج للدستور أن ينسوا ما سمعوه عن «الأفضل» في الأيام الماضية ويتجاهلوا من يقولون ذلك ويحددوا موقعهم بناء على معيار أساسي لتقييم أي مشروع دستور في العالم وهو ما إذا كان هذا المشروع أفضل مما سبقه (وليس الأفضل على الإطلاق) أم أنه كان هناك ما يفضل. وحين تفكر بهذا المنهج المحدد، نجد أن مشروع الدستور المطروح للاستفتاء اليوم وغدا أفضل بالفعل في محصلته النهائية من دستور2012 ومن مجمل الدساتير السابقة دون أن يعني ذلك عدم وجود عيوب فيه. فهناك عيوب بالفعل في هذا المشروع.

الدولة البوليسية - يركبه ستمئة عفريت من حب الشعب للفريق السيسي ويزيد ويعيد في نعمة حكم العسكر، ولا تريد صناعة فرعون جديد، اعود الى حالة بلال غضل لشخصه ولكنه نموذج ايضا للشلة التي تسير خلفه رغم محدوديتها وعدم وجود أي تأثير لها في الشارع المصري، أصيب بحالة نفسية من الطراز الفاخر ملهمه ومثله الأعلى د. عبدالمنعم ابو الفتوح والذي دافع عنه باستماتة في انتخابات الرئاسة، بل وصلت الى تطاول غير محمود على حمدين صباحي في الجولة الأولى، وداب على مهاجمة الجيش والسخرية من «السيسي» ومن «قد الدنيا» لكن لفت نظري مقال بعنوان «متناقرون برخصة» الغرض منه بصورة غير مباشرة إضفاء صفة التلون والتناق على الصحافي والسياسي الكبير إبراهيم عيسى ولم أتخيل أن يأتي شخص يزايدي على إبراهيم عيسى ولو بصورة غير مباشرة».

تامر عبدالمنعم: دفاعا عن مبارك

واضطرنا الظروف للمبيت في «اليوم السابع» حتى الأحد لننقل من تامر عبدالمنعم قوله دفاعا عن مبارك ومهاجما زميلنا وصديقنا محمد الغيطي: «لا يعقلون ان انصاف مبارك والدفاع عنه الآن من شجاعة الرجال، لأن الضرر من المديح اصبح اضعاف اضعاف الاستفادة منه؟ نعم لقد حاجت بناير منذ الوهلة الأولى، ولم، ولن أنكر وساطل على موقفي للنهائية، خاصة ان الأيام كشفت ان وجهة نظري كانت هي السليمة، والشعب بدأ يكتشف ذلك، وبوضوح ودعوى أتساءل، هل من المنطق أو من الأخلاق ان أكون يوماً جزءاً من نظام مبارك وبعد تنحيه اركب الموجة وأتاجر بدماء الشهداء وأغني وأطنن للثورة والثوار الشرفاء في الشارع، ولا تحول العاطفة إلى استغفاراً منه ماديا وإعلامياً لا تخجلون».

هذا ما كتبه تامر عبدالمنعم ونحن لا نكده إلا ابداء الاعجاب به لثباته على موقفه حتى وان اختلفنا معه كثيرا، كثيرا.

بلال فضل: أنصار السيسي على كثرتهم الساحقة يفقدون الى الأرضية الأخلاقية

والى «الشروق» لنجد زميلنا وصديقنا متعدد المواهب بلال فضل يواصل خوض معاركه ويتماذى أكثر وأكثر في خصومته مع ثورة يوليو، ومهاجمة خالد الذكر بعد ان سلست انه قد اصبح لديه حساسية متزايدة منه ظهرت بظهور نجم السيسي، قال وهو متالم عندما يعترف بالحقيقة: «انصار السيسي على كثرتهم الساحقة يفقدون الى الأرضية الأخلاقية التي لو تفرقت لو قفوا عليها ثابتين مطمئتين ودون حاجة لكل هذه العصبية، نعم سيمر دستورهم وسيصل مرشحهم الى الرئاسة بعد مسرحة انتخابية هزلية، لكن ذلك لن يلغي حقيقة ان دماء آلاف المصريين من مدنيين وضباط وجنود سالت من أجل معامرة استعادة الدولة العسكرية للسلطة بقسرة مدنية ومهما مارسوا أشجع حملات الإرهاب الأمني والسياسي ضد من يعترض على ما يجرى حتى لو كان من معارضي الإخوان، ستبقى الحقيقة التي تخرق عين النفوس، ان الشعب المصري خرج مطالباً بانتخابات رئاسية مبكرة، فأعطوه اقتتالا أجلياً جعله يشعرا ان البديل الوحيد لعودة البلاد أمنة مستقرة هو تحقيق أحلام قديمة برئاسة البلاد، الجهة الوحيدة التي تقف الآن على أرضية صلبة من المبادئ، هي الأقلية الثائرة التي تقاوم ظلم الدولة وقمعها وترفض افلات من أكرم من الإخوان بجرائمه، لكنها تدين تحميل الإخوان وحدهم أوزار ما جرى في السنوات الماضية، لبقلت أصحاب النفوس بجرائمهم وترى الخلاص الوحيد في العدالة الانتقالية والحكم المدني الذي يبعد الجيش عن السياسة حفاظا عليه وعلى الوطن، بالطبع يعلم هؤلاء ان هدف سيادهم الحقيقي ببساطة هو تأميم أي تحرك شعب لإصلاح الغلظة التي جرت في يناير عندما خرجت الجموع بمغردا دون نداء من قائد أو زعيم، وهي الغلظة التي ستعمل الدولة القديمة بكل أبوابها وأثرعتها على الأتكرار أبدا، فلا تخرج جموع الشعب إلا للتلهيل والتطليل والتفويض كما كانت تفعل أيام الزعيم المهلم، وبطل الحرب والسلام».

والملاحظ هنا انه يحشر اسم خالد الذكر بالإشارة الى المهلم لقرنه بدعوة السيسي الشعب للخروج للتفويض كما لم أفهم محاولته إخفاء الذين أرادوا دفع البلاد الى الحرب الأهلية برفضهم مطلب الشعب إجراء انتخابات رئاسية مبكرة، وهو نفس ما طالب به الجيش ورفضه الإخوان، وهو ما ساعد بلال فضل عليه.



سفي برثيل

سفي برثيل

سفي برثيل

سفي برثيل

تسفي برثيل

■ **سُمِّحتُن طارق نور اليوم أهم امتحان في حياته المهنية، نور هو مالك شركة الدعاية الكبرى في مصر التي تحمل اسمه، وقد اصدر في مقابل 3 ملايين دولار حملة دعائية فخمة لم تكن ترمي الي تشجيع الجمهور المصري على إثيان صناديق الاقتراع فقط - التي سيصوتون فيها على صيغة الدستور الجديد - بل على الموافقة أيضا. قبل نحو من شهر قبل ان تتم اجازة صيغة الدستور النهائية، علق نور في شوارع المدن الكبيرة لافتات ضخمة كتب فيها بحرف برقاقة: «نعم للدستور». يبدو ان لنور اسبابا تجعله يقرض ان الدستور الجديد لن يعانى الخاض الذي عاناه سابقه الذي صعب في نظام حكم الاخوان المسلمين، وعرف نور باعتباره مقربا من الحكم العسكري الذي يحكم مصر حتى من فترة ولاية الرئيس حسني مبارك - الذي جعله ينافس في الانتخابات 2005 - وباعتباره مديرا للحملة الانتخابية لاحمد شفيق الذي كان مرشح الرئاسة وخسر امام مرسي بفارق ضئيل - عرف ما يحدث في لجنة صياغة الدستور.**

■ أصبح نور مقتنعا الآن أن الجمهور لن يخيب أمه، فقد قال له في مقابلات صحفية مع وسائل اعلام مصرية إنه يتوقع أن يأتي 30 بالمئة من أصحاب حق الاقتراع على الأقل الى صناديق الاقتراع وأن يؤيد الدستور منهم 70 بالمئة على الأقل، وهذه الاعداد ليست عريضة فهي ترمي على «ان تهزم» نسب التصويت والتأييد في الاستفتاء في الدستور السابق (الذي ألغى)، فاز ذلك الدستور في الحقيقة بتأييد 66 بالمئة من الناخبين، لكن 30 بالمئة فقط من أصحاب حق الاقتراع جاؤوا الى صناديق الاقتراع. وستحدد الاعداد ايضا مبلغ شرعية الدستور الجديد الذي ساعته لجنة الخمسين مثالا للجمهور الذين يمثلون في الظاهر كل الاوساط ما عدا الاخوان المسلمين الذين ما زالوا يقومون بنضال صارخ معترض على الدستور، ومن هنا يأتي ايضا

محاولة اسكات اخرى

■ مشروع القانون الذي صادقته عليه اللجنة الوزارية لشؤون التشريع، وهو يوجب على من يستخدم كلمة «نازي» ورموزًا نازية يرتكب مخالفة جنائية، هو خطوة أخرى من الحكومة في إطار مساعيها لحباط كل انتقاد. هذا التشريع - مثل مشاريع أخرى كـ«قانون الجمعيات» وقانون المقامعة - يشكل مسداً لبحرية التعبير، ولا مكان له في الدولة الديمقراطية.

حسب المشروع، من يسمي شخصا بتعبير نازي، وكذا «التعبير المرتبط بالنازية» وفنم الرابع الثالث في ألمانيا أو أي من قاداته، أو كلمة ذات رنين مشابه لكلمة نازي، من شأنه ان يعاقب بالسجن حتى نصف سنة وبغرامة 100 ألف جنيه، وإضافة إلى ذلك سيضمن القانون أيضا حظر استخدام الرموز النازية مثل الصليب المعكوف «في غير إطار تعليم توثيقي أو تقرير تاريخي، ما بل على استخدام «غير مناسب» لرموز الكارثة - اللباس الذي يذكر بمعسكرات الإبادة، الشارة الصفراء وغيرها.

تعبير «نازي» يستخدم في الخطاب الإسرائيلي كوسيلة بيانية تستخدم همز السامعين، ومع أنه في حالات عديدة يعتبر هذا اسلوبا مرفوضا، ففي إسرائيل بالذات يجب السماح بانتقاد الأفعال والآراء التي تذكر بمعايير النازيين، وبالتركيز لا مجال لحظر ذلك بالقانون.

سجل القوانين مليء بما فيه الكفاية بأحداث المعالجة المناسبة للحالات التي تستخدم فيها الرموز والألقاب النازية كتخريض على العنف أو كوسيلة لتجيب الكراهية؛ فالشخص الذي ينعري بان سمعته الطيبة تضمرت كنتيجة لاستخدام تعبير «نازي» ضده، من حق ان يرفع دعوى ضد من يسميه هكذا حسب أحكام التشهير، مثلما حصل بالفعل في الماضي.

إذا كان ممكنا تصور صلحة جماهيرية يمكن لكل هذا القانون ان يحددها، فهدئ تنحصر فقط في الحاجة الى منع المس بشعار الناجين من الكارثة، ومنع المس بالناجين من الكارثة هو بالفعل موضوع هام للغاية، ولكن هذا ايضا لا يكفي من أجل تبرير الرفض المطلق لاستخدام الكلمات.

وقضلا عن ذلك، فإن حظر القانون على استخدام «غير مناسب» لرموز الكارثة، هو عنصر جديد ومعارض جدا للبدا الدستورية لدرجة أنه يقترب من منع القانون من المواثم المختلفة للناظرين، خلافا للانضباطية، لا يمكنها ان تكون صوغه بلغة على هذا القدر من الغموض.

ان حرية التعبير لا تختبر بالتعابير الطيبة على الأذن، والقانون الجنائي يمس مرشدا للأداب والسلوك اللقويم، يمكن أن نخوض تعابير قاسية وليس من مستحسن ان تكون تعريفا كحكايلة جنائية.

أسرة التحرير

مارتس 14/1/2014

شرعية السيسي على محك التصويت

الجهد الضخم للحزب ورؤساء النظام الحاكم ليأتوا بأكبر عدد ممكن لصناديق الاقتراع. إن لجان تنظيم خاصة أنشئت في الأيام الاخيرة تستعمل شبكة «مشجعين»، في أنحاء الدولة، وخرج ممثلون خاصون للحديث الى رؤساء القبائل البدوية في المناطق الريفية في حملة دعائية تحمل عنوان «أقرأ دستوروك»، وفي القاهرة والاستكندرية عقدوا ايام نظر فُسرت فيها مبادئ الدستور وأهمية تأييده. ليس من الصعب تأييد الدستور الجديد فهو يشمل مواد كثيرة تضمن حرية التعبير وحقوق المواطن وتفرض كل صورة من صور التعذيب وتبنيج إنشائه في حملة دعائية تحمل عنوان «أقرأ كثيرة جدا ويحظر اعتقال صحفيين بسبب التعبير عن الرأي.

وهذا تجديد إذا قيس بالدستور السابق برغم أنه ما زال من الممكن سجن الصحفيين (بحسب القانون) إذا حرضوا على عنف أو تمييز بين المواطنين (سبب ديني أو عرقي)، أو مسوا بكرامتهم. وإن تفسير هذه المخالفات للقانون متروك للحاكم في الحقيقة لكن صحفيين مصريين قد جربوا من قبل «تقسيس» أدى بكتيرون منهم الى السجن.

سيكون للدين بحسب الدستور الماكاة الساقية التي كانت له في مصر - وهي نفس الماكاة الغامضة التي تأخذ في الحسبان حقيقة أن أكثر مواطني مصر مسلمون مؤمنون لكنهم ليسوا بالضرورة متدينين أو متطرفين، وستظل الشريعة الاسلامية مصدرا رئيسا للتشريع لكن الفقهاء لن يكونوا المسؤولين عن تفسير الشريعة كما قضى بعض الاعوان المسلمين. سيستجه مجلس الشرف وقت الحاجة الى

مؤسسة الازهر التي حظيت في ايضا باستقلال بعد عشرات السنين كانت فيها جزءا من النظام الحاكم، للحصول على تفسيرها.

يحظر الدستور انشاء احزاب تقوم على برنامج ديني، فالدولة التي الشريعة فيها مصدر سلطة التشريع، غير معنية بسياسة دينية لكنها سعيدة لان الحزب السيفي خصوصا، حزب النور، شارك



الفريقي أول عبد الفتاح السيسي

في صوغ الدستور وسينافس في الانتخابات ايضا. وهذا واحد من التناقضات التي تميز مصر، ويصعب عليهم في الغرب فهمها. ومع ذلك ما زال يوجد عند كثيرين خوف كبير من أن الاخوان المسلمين لم يقلوا الكلمة الاخيرة وأن المعركة التي يجرونها على النور التي انقلب على رؤوسهم ما زالت تتفق في الجمر الساخن في شوارع القاهرة. «هذه آخر فرصة لمر لانشاء ديمقراطية حقيقية»، كتب المحلل ياسين سند في مجلة «الديمقراطية» التي تصدرها «الاهرام»، وهي أكبر مؤسسة اعلامية حكومية في مصر، ولا تلقى السند حقيقة أن مصر يحكمها جنرال وأن الدستور قد صوغ بحسب توجهاته، بل بالعكس. «ان الجيش هو الذي أسهم بأزوع صورة في نجاح ثورة 25 يناير 2011، وحينما شعرت القوات المسلحة أن الدولة

مارتس 14/1/2014

ايلى تشييني مروم

■ **تقاتل دولة إسرائيل منذ سنوات عديدة ضد تهريب السلاح الى منظمات الخريين، القتال الذي يتطلب معلومات استخبارية دقيقة وقدره عسكرية عالية تسمح بالاصابة الدقيقة للسلاح المهرب - ولكن فوق كل شيء، قرار سياسي يأخذ بالحسبان عموم العناصر ويقرر الهجوم في ظل أخذ المخاطرة المحسوة.**
الإنباء التي نُشرت مؤخرًا في «وول ستريت جورنال» تحدثت عن تهريب صواريخ «ياخت» من سوريا الى لبنان، صاروخ «ياخت» هو صاروخ شاطئ ع بحر فوق صوتي من إنتاج روسيا وهو من الأكثر تقدمًا في العالم، وقد اشترى سلاح البحرية السوري هذه الصواريخ من روسيا قبل عدة سنوات، وبحسب مصادر اجنبية هاجمت إسرائيل قبل عدة اشهر مخزون من هذه الصواريخ في شمالي اللاذقية ودمرت.

يأتي السلاح المهرب في معظمه من دول تدعم الارهاب، ايران وسوريا اساسا. لايران ملصحة في احاطة إسرائيل بطوق من الارهاب الصاروخي لاستنزافها وانهايارها، وهي تهرب لهذا الغرض سلاحا لكل منظمات الارهاب في المنطقة، ويكفي ان نذكر تهريب السلاح على «كارين أ»، الذي كان مصدره من ايران وكان مخصصا للفتح، وسقينتي «فراكتوف» و«فيكتوريا»، اللتين نقلتا الأخيرة من ايران الى حزب الله وحماس. تدعم سوريا حزب الله على مدى السنين، وهي حلقة ربط هامة في محور الشرطهران - دمشق - حزب الله. بفضل قربها المادي من لبنان، تنقل الى حزب الله السلاح الذي يسمح له بالتسلح من جديد الذي يسمح له بالتسلح من جديد بعد حرب لبنان الثانية.
تتابع إسرائيل التهريب استخباريا، ومعالجته تتطلب سياسة مصممة وقرار بالعمل، واحيانا في ظل الاخذ بالمخاطر. بعد حرب لبنان الثانية قررت إسرائيل عدم الاخذ بالمخاطر، والامتناع عن الرد على كل تهريب حتى عندما كانت معلومات استخبارية عن تهريبات من سوريا الى حزب الله. ومن منشورات في السنوات الاخيرة عن هجمات اسرائيلية في لبنان ترسم صورة سياسة حذرة لمنع تهريب السلاح

مارتس 14/1/2014

دعم حكومة ننتياهو لبناء المستوطنات يهدد بمقاطعة الاتحاد الأوروبي لاسرائيل

شارة تحذير من غور الاردن والقدس

رون براينن

تدل اخبار الفترة الاخيرة المتعلقة

بالتفاوض مع الفلسطينيين على ان امورا خطيرة تحدث في غفلة من مواطني اسرائيل، واذا نفذت والعياذ بالله فانه تتوقع تاثيرات شديدة في حياتنا بعبقها، والمثال على ذلك هو الاخبار المتعلقة بالبحر الميت والوجود في غور الاردن ويضاف الى ذلك كما كانت الحال دائما التضخيل المتعمد في شأن القدس.
اصبح يُتحدث كثيرا مؤخرا عن غور الاردن وعن الترتيبات الامنية الربية فيه، وان الاشتغال بالامن في الغور في اطار مفاوضة الفلسطينيين يدل على ان اسرائيل تخلت عن يهودا والسامرة اللتين هما مهد تاريخ شعب اسرائيل واباس طلب الصهيونية لارض اسرائيل اكثر من غور الأردن. ان الاشتغال بترتيبات امنية منذلة وكاذبة في الغور هو سثار حخان، يرمي الى اخفاء اتجاه مسيرة التفاوض الهادئة التي تجري في السلام، ويبدو اننا ننتزل بعد الان الى الأردن في طريق ارحبا (كما قالت نوعي شوهر محدثة اغتيابها المعروفة على اثر حرب الأيام الستة)، وقد يصيح الطريق عن القدس الى الشارع تسعين الى بيسان، الى بحيرة طبرية، الى الجليل، الى الجولان ملغقا امام مواطني اسرائيل.

هذا الذي ان انتصار الدولة للفلسطينية في قلب دولة اسرائيل يروجون لسلمتهم في شأن القدس وكان تقسيم القدس يعني تسليم احيائها العربية الى العدو، ومن ذا لنتاح اليها، وهم يخفون بالطبع حقيقة ان التباحث في القدس ليس في الاجزاء العربية بل في البلدة القديمة وجبل الهيكل اللذين قد يوجد يهود بلا جذور في البلاد وفي الواقع يضحون

معاريف 14/1/2014

قدرة السلطة على ادارة جوانبها المدنية، ومع ذلك،

فان منسق شؤون الحكومة في المناطق، اللواء ايمان دانغوث، الذي شارك في مؤتمر السفراء، سحج بالهمج بانه في فرضيات العمل لا توجد نية لاسرائيل للعودة الى معالجة الجانب المدني في السلطة. وتم الاضاح في النقاش بان السياسة الأوروبية ضد استمرار البناء في المستوطنات هي سياسة جارية، وأن ألمانيا ايضا، الصديقة الأكبر لاسرائيل في اوروبا، لا يمكنها ان تساعدها في هذه المسألة، وفي اوساط الموظفين الكبار والسفراء الذين شاركوا في العلاقات مع اوروبا منوط بالقدم في التقديم في العلاقات مع الفلسطينيين، ومع ذلك، تم الاضاح بان اسرائيل لا ينبغي ان تستسلم للضغط في موضوع المستوطنات، فقط بسبب الاغراء برفع مستوى مكاتلها في الاتحاد الأوروبي.

ومع ذلك، فقد اشار عيران وآخرون الى ان «ينبغي لنا ان نفهم السياسة الأوروبية التي تعارض كل تعاون مع المستوطنات والوصول الى صيغة يمكن التعايش معها»، وحسب بعض المشاركين، فان على اسرائيل «ان تجري فصلا بين مسألة المستوطنات وشبكة العلاقات التي تديرها اوروبا معها في داخل الخط الاخرى»، وعلى حد قولهم يمكن بهذه الطريقة ان ينعتم ايضا الضرر اللاحق بالصورة والوصول الى مستنمرات اى جهات وشركات تجارية غير حكومية في اوروبا.

غير ان ليس كل المشاركين اتفقوا على طريقة العمل هذه، فرغم رسالت التهيئة من كبار المسؤولين

في الاتحاد الأوروبي لمحاديثهم الاسرائيليين بان سياسة الاتحاد تتعلق بالناطق فقط، ثمة شكوك ون حثيرون في وزارة الخارجية يعتقدون انه بلم بعد ممكنا وقف الاصراف»، وعلى حد قولهم، فانه اذا لم يطرأ تغيير حقيقي في سياسة اسرائيل بالنسبة للبنيا او المستوطنات فان «المفاعلات لن تتوقف عند الخط الاضمر والضرر اللاحق باسرائيل سيكون حقيقيا».

التقدم منوط بالمفاوضات

التهديد اوروبي يوقف المساعدات المالية للفلسطينيين اذا ما فشلت المفاوضات مع اسرائيل يعتبر هو ايضا في وزارة الخارجية تهديدا على اسرائيل اكثر مما هو تهديد على السلطة الفلسطينية. فوق التعمويل اوروبي، الامريكي ومن دول اخرى للسلطة، من شأنه ان يؤدي الى الفوضى وانعدام

ايلى بردنشتاين

يسعى الاتحاد الاوروبي الى اغراء اسرائيل

من خلال منح مكاتة خاصة اذا ما صنعت هذه السلام مع الفلسطينيين، غير أنهم في القدس لا يتأثرون بما يسمى «الاتراح الفارغ من المضمون» وأكد مسؤولون في الاتحاد في محادثات اجروها مع نظرائهم الاوروبيين بيان ليس لديهم اى فكرة في هذه المرحلة عما سيقترحوه بالضبط على اسرائيل. ومن جهة اخرى يقولون في وزارة الخارجية ان «الضرر الذي يمكن لاوروبا ان تلحقه باسرائيل، أكبر من المنفعة التي يمكن ان تجلبها»، وهذا، كما يدعون في وزارة الخارجية، «ينبغي ان يخيفنا».

هذه الامور تطرح في بحث معلق جرى مؤخرا في قسم اوروبا في وزارة الخارجية، بمشاركة كل سفراء اسرائيل في دول الاتحاد، وذلك في اطار مؤتمر السفراء السنوي.

واشار موظفون كبار في القدس الى أن السياسة التي يطبقها الاتحاد الأوروبي بالنسبة لمقاطعة التعاون مع المستوطنات، وغيرها من الخطوات الجميدة الحالية (التشهير على البضائع من المستوطنات، قائمة سوداء من سكان المستوطنات ممن يطيلون استخدام البنوك الاسرائيلية بسبب نشاطها عواصم الاتحاد من مغبة التعاون مع اعمال تجارية في المستوطنات) - من شأنها ان تنتسج لتشمل الخط الاخضر في غضون ستة حتى سنتين، وهذا الاسخط فقط تنشر قران من صندوق القاعد الأكبر في هولندا بوقف التعاون مع البنوك الاسرائيلية بسبب نشاطها في المناطق، وإضافة الى ذلك، تشكل السياسة الأوروبية مثلا لادول اخرى خارج اوروبا تحية بان تنحصر بشكل مشابه. اليابان هي مثال بارز، ولكن ليس وحيدا.

«يخلق الاتحاد الاوروبي اجواء وأمزجة تشجع المقاطعات الكاملة لاسرائيل داخل الخط الاخضر والتي تستعمل اسلوب دولة متقدم من الغموض كبير في القدس. واتخذ السفير الاسرائيلي السابق

بلوكيشوكيو التي كانت هي العالم. كان جنوب السودان آنذاك

بعيدا ومعزول، وفي الليالي كانت تأتي قاذفات أنثونوف وتلقى براميل متفجرة على قرى الجنوب، تصافى الى التهديدات العادية

من ذباب القسي تسي، ويبدان من أنواع مختلفة والملايا.

وقبل بضع سنوات في 2006 اصبح الجنوب ذا حكم ذاتي فعلي، وانتقلت منظمات الاغاثة والامم المتحدة في مقدمتها واستقرت في جوبا، واصبحت جوبا فورا من أكثر الاماكن غلءا في العالم، فقد جاء كل شيء من الخارج وحده جميع الاسعار بالادول وكانت غرفة قدرة في حاوية تكلف مئات الدولارات.

وقد زرت جوبا في المرة الثانية في كانون الثاني 2011، قبل ثلاث سنوت، في استقفا الشعب الذي قضى بصوره لا ليس فيها بانفصال الجنوب عن كل قبائله الافريقية، على الجمل العربي المسلم الابيض نسيبيا، واجريت آنذاك سلسلة احاديث متفائلة مع شباب في جوبا ومع نائب الرئيس البسام الودود ريك متشار الذي يخطبي في هذه الأيام في منطقة جوبا. كان ريك دائما حبيب وسائل الاعلام، مع ذلك انه كانت له زوجة انجليزية قتلت قبل سنوات وولد مع الآن مع زوجة افريقية، زوجة امريكية ايضا.

وتعود الى الفندق في اديس ابابا، «ما الذي يقوله ذلك عن جنوب السودان؟» تسال اليكس روندوس، «هل ان كل أمر السيطرة العربية الاسلامية على الجنوب الاسود الافريقي المسيحي كانت اختراعا في الحاصل العام» ان لم تكن مشكلة جنوب السودان في الحقيقة هي سيطرة الشمال؟»، ولم تنبه بشيء على سيطرة المسيحية على جنوب السودان الذي كان وثليا قبل عشرين سنة وجرى عليه عملية تنصير لتلميذه من الشمال ومنحه «مقابلة».

يعلم من يعرف المكان قليلا ان ما يحدث فيه هو صراع قو بين سائسين بريدان القوة والمال، وسيضحيان بكل من وما يجب التضحية بهم للحصول على ذلك، وما كانا لم يستدخلا المسيرة الديمقراطية التي أدمج فيها مقيرون بحسب القانون وبحسب نظم الاداب والنفاق الدولي، فالنميا يعلنان ذلك كما هي العادة في افريقيا أو في افغانستان أو في العراق أو في سوريا.

إن جنوب السودان وان من الاخفاقات الكبرى التي منيت بها الامم المتحدة منذ تأسيسها، وقد يكون اكبرها، ما زال فيه ان يمكن بالمساعدة والضغط والرشوة والتهديدات والوعود، تأسيس دولة

ويزعم رجال متشار في مقابل ذلك ان الاقالة غير قانونية. إن ريك متشار غير موجود في جوبا منذ بدأ القتال، وتسيطر فرقة موالية له

وعصابة مسلحة حلية من نوار تسمى «الجيش الابيض» على عدة اقاليم من بور القريبة نسيبيا من جوبا (200 كم الى الشمال) على يد بنيتو على الحدود مع السودان.

حاول الجيش الاستسلام على بور قبل بضعة ايام ووقع في كمين فانسحب، والوضع في بنيتو غير واضح، وفي حديث مع الرئيس

قال انه امر المفاوضين في اديس ابابا ان يتوصلوا قبل كل شيء الى وقف إطلاق النار، ولم يقل الرئيس بل سواقف على الافراج عن الناسة التي يؤيدون في كل متشار، الذين سينجم - والافراج شرط

في تموز 2011 ولدت الدولة الجديدة بفرح عظيم، وهي دولة تكلف القتاق في عاصمتها بين 100 دولار الى 400 دولار لكل ليلة، ولا يوجد فيها شارع واحد مناسب، ولا يوجد عمل لوظائنها، ويذكر الفساد والبيروقراطية فيها بامبراطوريات عمرها 500 سنة، ولا توجد فيها بين تحتية وتعمل فيها مولدات كهرباء من كل حجم ونوع طول النهار وطول الليل.

في تموز 2013 اقال الرئيس سلفكايك نائب الرئيس ريك متشار وطائفة من الوزراء والناسة القريبين منه، وقبل نحو من ثلاثة اسابيع تمرد المبعوثون تمردا ظاهرا على النظام ووقعت معاراك شوارع في جوبا بين مؤيدي الحكومة ومؤيدي ريك، وافادت الامم المتحدة قبل اسبوعين ان عدد القتلى يقف على الف انسان، لكن القتال قوي في الدولة منذ ذلك الحين، وقدرت منظمة مواجهة الزامات الدولية (آي.سي.جي) في هذا الاسوع ان عدد القتلى في الصراع في جنوب السودان بلغ 10 آلاف، وجاء ايضا ان القتال يجري في 30 موقعا مختلفا.

ما الذي حدث اذا، وكيف حدث؟ عرضت هذين السؤالين على الرئيس ريكس جنوب السودان، وهو من قبيلة دنكا، حينما جلسنا لحديث في قصر الرئاسة في جوبا. إن القبايل الثلاثة الكبرى في جنوب السودان هي دنكا ونوار التي ينتمي اليها متشار، وشاى لوك، «عرفنا أن متشار يخطط للمؤامرة ولهذا كنا سعديين، انه لا يقبل قرارا اتنا الدستورية، وقد قال من قبل انه سينفص عن انتخابات الرئيسية في 2015 واذ لم يفرض فيسغيل كل شيء ليكون رئيسا».

«ربما يجب علينا ان نفكر بصورة عملية لا قانونية»، قال روندوس في حديثه الشيرواتن، «هذه مشكلة الاتحاد افريقي، وقد يضطر الاتحاد الى التفكير في ارسال قوات للتدخل فيما يجري

هنا كما في الصومال واماكن اخرى، فكر في دول مثل اثيوبيا او كينيا بلا حارة مثل الصومال، هل تحتاج الى سكان آخر كهذا على حدودها؟».

وحينما عرضت مسألة الغزو المحتمل لتحالف الدول الافريقية، قال سلفكايك في حذران الالتزام الافريقي هو الدفاع عن نظم حكم مكلفة والقضاء على أعمال لمرد لا مساعدة المتطرفين على الخصوص، لكن هل عمل الرئيس سلفكايك بحسب القانون؟ يبدو

بهما على منبج «السلام».

وتم التوقيع مؤخرا على اتفاق في شأن قناة نو انابيب من البحر الاحمر الى البحر الميت، والوقعتان على الاتفاق هما اسرائيل ولأردن، والسلطة الفلسطينية ايضا، ويدل اشراك هذه الاخيرة في المشروع على ان اسرائيل تخلت عن ساحل البحر الميت الشمالي الغربي - دون ان تبلغ مواطني اسرائيل بذلك - ومن هنا سيكون اللعدو وصول الى هذا الساحل، ومعنى ذلك اننا هنا ايضا لن ننزل الى البحر الميت في طريق ارحبا لن الطريق من القدس الى الشارع تسعين الى عين جدي الى مفسدا الى سدوم الى ايلات سيسلم الى العدو في اطار اتفاق «السلام».

ان قادة المعارضة في اسرائيل من خارج الحكومة وداخلها، ورؤساء المجتمع التشيميرليتي اليهودي ومعادي سامية مسلمين ومسيحيين ويهودا - كلهم مجتمعون معا لتشديد الحصار على اسرائيل، فينبغي الا نخصد رئيس الوزراء نتياهو، ان الجميع يطيلون على اتخاذ «قرار تاريخي»، في حين ان القرار التاريخي الحقيقي المطلوب هو قطع الصلة الثانية بين «السلام» ودولة فلسطينية في رفض اسرائيل الغربية لن هذين هما الشيء

واقص من المتصور الحقيقي والباحث الحقيقي عن السلام برفضنا للتطهير العرقي مهما كان - لليهود والعرب على السواء، فالذي يؤدي منعه اليهود من المساواة بهذا الاسمارع ليس متصورا حقيقيا وليس باحثا عن السلام حقيقيا، لا مؤيد سلام خنزيري سينيتهى الى ان يجعل اسرائيل غير يهودية وغير يهودية على حد سواء، وبلا سلام اصلا ايضا، فاذا كان يوجد حل ما اصلا فهو يمكن ان يقوم على الدونتين فقط وعلى شعبين (شعب اسرائيل والشعب العربي) وعلى ضفتين للاردن.

اسرائيل اليوم 14/1/2014

انه لم يفعل، فقد هرب 17 ألف من ابناء نوار من اماكن سكنهم في انحاء جوبا ووجدوا ملاذا في مخيم الامم المتحدة الكبير بالقرب من المطار وهو مخيم لاجئين خالص مع اسوار وجنود من رواندا

والهند وسيريلانكا واوركانيا بحمون من يهربوا.

يوجد في جوبا عنما تتحول بيذا من الناسة مسءا ان كل في مسءة جلست فيه على ايلين مع البعض كان يمكن انسح اطلاق النار، وسألت الرئيس عن التطهير العرقي الذي سمعت ان الجيش قام به، «في زمن محاولة الانقلاب داهمو (التمردون) مخزن سلاح كبير وسرقوا اسلحا وملايس عسكريه، وهم يلبسون الملايس العسكرية ويستعملون سلاح الجيش لكنهم ليسوا جنودا»، اجاب، ربما، وحدثنى آخرون ان الدنكا يمسكون بكل واحد من نوار يعرفونه ويقتلونه وانهم أمس عند مدخل الفندق الذي اسكنه اسكوا بواهد وحينما حاول ان يجد ملاذا في احد البيوت جروه وقتلوه.

وعتد وسألت الرئيس عن اعمال القتل، «اما أنك تكذب واما هم من نوار وتستطيع ان تجري مقابلات معهم، وكان اربعة منهم من بنيتو، قالوا انهم لم يمسحوا وسحبوايون المتطرفين حتى آخر قطر دم من دمايهم، وسألتهم لا يخشون التجول في شوارع جوبا فقالوا ان الملايس العسكرية يحجمون انه لن يمسهم احد وهم يلبسون اللباس العسكري»، وماذا يكون نبؤك عن هذا؟

«لا نستطيع ان نجيب عن ذلك»، قال.

ماذا سيكون مصير جنوب السودان اذا؟ يعلم الطرفان أنه لا يستطيعان الانتصار لان متشار له تايدة القبلي وتأييد سياسي من جهات اخرى ايضا، وللسلفكايك الجيش الموالي له، وتوجد في جانب الرئيس الخرطوم ووافندا لكن الامم المتحدة لا تنق

الى الحقيقة بجرءه قصده ونيته، ومقابل ذلك لا يريد احدا ان يعلن فشل مشروع جنوب السودان ولهذا سيحدث مقلو الادارة المتطرفين ان يتفقوا على العودة الى الحكومة نفسها عوض

سلطة وعود واعراض وان يكون لنبؤك شبه صورة ديمقراطية وان يستمر النيل في الجريان بالفعل وان يرسل الناسة ابناءهم للدراسة في الخارج ولا يتعلم أكثر الباقين ولا ينسون.

مارتس 14/1/2014

صحف عبرية **القدس** 9

حرب استباقية ضد حزب الله!

النوعي فقط مثل الصواريخ المضادة للطائرات المتطورة وصواريخ بحر - بحر المتطورة، وقد سمحت قواعد اللعب هذه لحزب الله بمواصلة تهريب الصواريخ الى لبنان

وبالتوازي الحصول من السوريين على سلاح نوعي مع ابقائه في مخازن في الاراضي السورية لامتناع عن التعرض لهجوم اسرائيلي.

لقد خلقت الحرب الاهلية في سوريا واقعا جديدا، وفي السنة الاخيرة هوجمت عدة مرات مخازن سلاح نوعي على الاراضي السورية، تعزى حسب مصادر اجنبية لاسرائيل، واذا كانت التقارير صحيحة، فان هذه الهجمات تشهد على تغيير في السياسة - في اطارها بدأ الجيش الاسرائيلي يهاجم مخازن سلاح نوعي حتى على الاراضي السورية.

التقارير عن التهريب الاخير لصواريخ «ياخت» التي تنزل في لبنان هي مرحلة اخرى في المعركة ضد تهريب السلاح من سوريا الى حزب الله وتستدعي اسرائيل الى اعادة النظر في سياسة العمل لديها.

ان وجود سلاح متطور لدى حزب الله يحوله من منظمة اراهبية الى جيش متطور وناجع ويودع في ايديه ادوات هامة في الصراع ضد اسرائيل، فقدرته التهديدية في الاجار الى اسرائيل، قدرة المس بمنظمة الغاز الطبيعي في البحر وقدره القوي لتعمل طائرات سلاح الجو فوق لبنان هي تهديد حقيقي لقرات الجيش الاسرائيلي في المواجهة التالية مع حزب الله. ان اسرائيل ملزمة بالعمل بتصميم لحباط تهريب السلاح المتطور الى حزب الله والاستعانة بالبحر عن تهريب السلاح الاستراتيجي، المكشف المرة لتلو الاربع - اول، دور ايران وسوريا في الازهاب، وعرض المشكلة على العالم والضغط لاراج بنود ملزمة في التسوية المتلبوذة معهما وترتيبات امنية في موضوع تهريب السلاح. ثانيا، على المستوى التكتيكي فعلى اسرائيل ان تهاجم، ولا سيما على اراضي لبنان، كل تهريب لسلاح من سوريا الى لبنان، في ظل الاخذ بمخاطر اكبر، حتى عندما لا تكون المعلومات الاستخبارية كاملة، هذا الاستثمار سليم على المدى البعيد، سيظهر انه مجد في يوم الأمل.

■ قائد سلاح البحرية السابق معاريف 14/1/2014

«الخال فانيا» على مسرحين باريسيين؛ قوة تشيخوف في جعل الحياة تأخذ مجراها الطبيعي رغم امتزاجها بالفنل



مشهد من مسرحية «الخال فانيا»

د. محمد سيف *

يعيش الخال فانيا في الريف، مع والدته وابنة أخيه وبعض الأصدقاء. وخلال صيف حار جدا، يصل صهره وزوجته الشابة الجديدة، فتتغير حياتهم اليومية فجأة، وتتقلب رأسا على عقب، حيث كل واحد منهم يترك نفسه عرضة للانفجار والتصريح عن جزء من حقيقته، وخيبة أمه، وريغياته الخفية. وفي النهاية، إننا أمام نوع من أنواع التشظي العاطفي والنفسي المغايب الذي يخلق مناخا من التراجيدية والكوميديا معا، والفوضى الشكوك، والضحك، والخوف، وعطش الحب الذي لا العارمة التي تدعي الحياة ... إن المسرحية تجرد شخصياتها إلى أقصى الحدود، وتتركز على لعب الممثلين الذين يجعلون من هذه الدراما وشرطها الإنساني، تعيش وتنفس، حيث يقال فيها تقريبا كل شيء: الشكوك، والضحك، والخوف، وعطش الحب الذي لا يرتوي، والشعور بالخسارة المؤلمة، والحزن الرزين، والغضب الذي يتفجر في بعض الأحيان.

في هذه المسرحية، هناك بساطة جذرية وأساسية، وعمل كبير واشتغال رائع وعنيد على نقض غبار الروح، الذي هو الألم، وفي أحسن أحواله، وفي هذين العرضين المسرحيين اللذين نحن بصدد الحديث عنهما، هنالك مسرح مسكون بناسه بشكل مستمر، وناض بالحياة، وغالبا ما يكون مثيرا للضحك حيث يلعب الممثلون أدوارهم فيه بجويوية فائقة، ويكادون أن يكونوا جميعهم على حافة الغضب ومحاولات التمرد.

عرضان يسلطان الضوء على قوة تشيخوف

يمكن للمرء أن يذهب مرتين لمشاهدة مسرحية «الخال فانيا» لتشخوف، في باريس. في مسرح «أموندي» نانتيير، من إخراج آلن فرانسون، وفي مسرح «استوديو فورت» من إخراج كريستيان بينيديت.

لسنا في صدد المقارنة بينهما، لكننا لاحظنا أن هناك

شفيق السحيمي؛ فنان عاش المقاومة رفقة البندقية فتمثلت روحا في أعماله الفنية

طنجة - «القدس العربي»

من وفاء عبدواي:

المغرب نحو فرنسا سنة 1990، ليعود لتدريس الفن المسرحي في العاصمة باريس، ولتأليف عدد من المسرحيات قادمة في جولات في كل من تونس وهولندا وفرنسا. وبعد تسع سنوات قرر العودة للمغرب سنة 1998 وتكوين فرقة مسرحية نهاية 1999. ثم إلى التلفزيون من خلال تأليفه وتمثيله وإخراجه لعدة مسلسلات مغربية كمسلسل «وجع التراب» سنة 2004، حيث شكل نقطة تحول كبيرة في الدراما المغربية ومسيرة الفنان حيث حقق نسبة مشاهدة عالية على المستوى الوطني.

وحل الفنان ضيفا على مدرسة الملك فهد العليا للترجمة والإعلام، مناقشة مسلسله «شوك السدر» الذي تم إيقاف إنتاجه. ويتمحور العمل حول انتقادات الحركات الاحتجاجية والاحتلال الفرنسي للمغرب (1956-1912)، دورا أساسيا في تتبع السحيمي بروح النضال وحركات التحرر المناهضة للاحتلال. فكان للحركات التحررية بالشرق العربي وآسيا بالغ الأثر في نفسية الفنان شفيق السحيمي ما جعله يخادر المغرب في سن مبكرة في رحلة عبر عدة بلدان عربية، حيث سيتعرف على كتب عن المقاومة، ليحمل السلاح في وجه العدو الإسرائيلي أربع سنوات (1968-1971) كقاوم متطوع، فالتحق في البداية بحركة التحرير الفلسطينية فتح، ثم بالجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين. ما حوّل له إمكانية التعرف على نخبة من أطر المقاومة الفلسطينية، مما أغنى ثقافته الإنسانية والنضالية والفنية.

بدأ السحيمي مشواره الجامعي بالمعهد العالي الوطني للفنون المسرحية (CNSAD) بباريس، ثم التحق بمدرسة «اللوفر» العليا بباريس حيث درس أربع سنوات في شعبة تاريخ الفن. بعدها توج مساره الأكاديمي بحصوله على الدكتوراه من جامعة باريس لفنون المسرح والسينما حول موضوع: هوية المسرح المغربي، سنة 1989. ليشتغل استادا بالمؤسسة ذاتها، ثم مديرا للمعهد العالي للفن الدرامي والتثقيف الثقافي (ISADAC) بالرباط، وكاستاد جامعي مسرحي بجامعة محمد الخامس بالرباط. يساهم رفقة عدد من محبي المسرح في إنشاء المسرح الجامعي. لكنه اختار مغادرة

المغرب نحو فرنسا سنة 1990، ليعود لتدريس الفن المسرحي في العاصمة باريس، ولتأليف عدد من المسرحيات قادمة في جولات في كل من تونس وهولندا وفرنسا. وبعد تسع سنوات قرر العودة للمغرب سنة 1998 وتكوين فرقة مسرحية نهاية 1999. ثم إلى التلفزيون من خلال تأليفه وتمثيله وإخراجه لعدة مسلسلات مغربية كمسلسل «وجع التراب» سنة 2004، حيث شكل نقطة تحول كبيرة في الدراما المغربية ومسيرة الفنان حيث حقق نسبة مشاهدة عالية على المستوى الوطني.

وحل الفنان ضيفا على مدرسة الملك فهد العليا للترجمة والإعلام، مناقشة مسلسله «شوك السدر» الذي تم إيقاف إنتاجه. ويتمحور العمل حول انتقادات الحركات الاحتجاجية والاحتلال الفرنسي للمغرب (1956-1912)، دورا أساسيا في تتبع السحيمي بروح النضال وحركات التحرر المناهضة للاحتلال. فكان للحركات التحررية بالشرق العربي وآسيا بالغ الأثر في نفسية الفنان شفيق السحيمي ما جعله يخادر المغرب في سن مبكرة في رحلة عبر عدة بلدان عربية، حيث سيتعرف على كتب عن المقاومة، ليحمل السلاح في وجه العدو الإسرائيلي أربع سنوات (1968-1971) كقاوم متطوع، فالتحق في البداية بحركة التحرير الفلسطينية فتح، ثم بالجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين. ما حوّل له إمكانية التعرف على نخبة من أطر المقاومة الفلسطينية، مما أغنى ثقافته الإنسانية والنضالية والفنية.

شفيق السحيمي؛ فنان عاش المقاومة رفقة البندقية فتمثلت روحا في أعماله الفنية

المغرب نحو فرنسا سنة 1990، ليعود لتدريس الفن المسرحي في العاصمة باريس، ولتأليف عدد من المسرحيات قادمة في جولات في كل من تونس وهولندا وفرنسا. وبعد تسع سنوات قرر العودة للمغرب سنة 1998 وتكوين فرقة مسرحية نهاية 1999. ثم إلى التلفزيون من خلال تأليفه وتمثيله وإخراجه لعدة مسلسلات مغربية كمسلسل «وجع التراب» سنة 2004، حيث شكل نقطة تحول كبيرة في الدراما المغربية ومسيرة الفنان حيث حقق نسبة مشاهدة عالية على المستوى الوطني.

وحل الفنان ضيفا على مدرسة الملك فهد العليا للترجمة والإعلام، مناقشة مسلسله «شوك السدر» الذي تم إيقاف إنتاجه. ويتمحور العمل حول انتقادات الحركات الاحتجاجية والاحتلال الفرنسي للمغرب (1956-1912)، دورا أساسيا في تتبع السحيمي بروح النضال وحركات التحرر المناهضة للاحتلال. فكان للحركات التحررية بالشرق العربي وآسيا بالغ الأثر في نفسية الفنان شفيق السحيمي ما جعله يخادر المغرب في سن مبكرة في رحلة عبر عدة بلدان عربية، حيث سيتعرف على كتب عن المقاومة، ليحمل السلاح في وجه العدو الإسرائيلي أربع سنوات (1968-1971) كقاوم متطوع، فالتحق في البداية بحركة التحرير الفلسطينية فتح، ثم بالجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين. ما حوّل له إمكانية التعرف على نخبة من أطر المقاومة الفلسطينية، مما أغنى ثقافته الإنسانية والنضالية والفنية.

قصص الأنبياء من الوعظ الديني إلى مساءلة الخطاب

عبد الباسط مرداس *

قصص الأنبياء

تتكون سرديات «قصص الأنبياء» من كمية كبيرة من القصص تتحور حول أنبياء وشخصيات وأم غابرة سابقة لنبي لاهتمام الإسلام. حكى ديني قديم أسلهم من الخطاب القرآني وخارجه. وقد اهتمّ الجيل الأول من الرواة - الشراح بـ «قصص الأنبياء» من حيث الرواية ولاختلاف بعض الكتابات الجنيبة منذ بداية القرن الثاني للهجرة عن طريق أخبار منسوبة لوهب بن منبه (ت 114/732) وتكلف بروايتها غالبية أفراد عائلته، ويرون وينسرون «إرثه» القصصي الذي سينهل منه لاحقا مجموعة من المؤرخين والمؤرخين ورواة قصص الأنبياء، وعليه فوهب بن المنبه يعتبر، من هذا المنطلق، من الرواة «الأول» الذين طوّروا الخطاب القرآني وجعلوه هيكلًا لتاريخ النبوات وتاريخ البشرية منذ بدء الخليقة حتى ظهور الإسلام. وبجانب وهب يمكن اعتبار محاولة أبو حذيفة إسحاق بن بشر (ت 821/204) من بين الكتابات الأولى لتتساقط القصص النبوي، إضافة إلى المحاولة التي قام بها ابن وثيفة (القرن 3 الهجري) وكتاب آخرون ما زالوا مغمورين.

والنساء والعبرة. رابعاً، حضور كتاب «العرائش» وتداوله وقراءته من طرف سلسلة طويلة من القراء وذلك خلال قرون عديدة، ممّا أعطاه شهرة وصيتاً.

مساءلة السرد

عرف هذا النوع من القصص الديني اهتماماً من طرف الباحثين خصوصاً داخل بنيته القرآنية. فقد تعاملوا معه بشئى المناهج، فهناك قراءات نقدية متعددة وعدد كبير من الأطروحات والفراسات الجامعية التي يصعب حصرها. اهتمام ناتج عن مكانة هذه السرديات كحكايات غدت، ومازالت، الخيال الديني لملايين من المتلقين والقراء في العالم الإسلامي وبلغات مختلفة وذلك لقرون عديدة.

فحين أمام خطاب ساهم فيه كل الفاعلين المسلمين الأوائل من رواة وقصاص ومفسرين وإخباريين، على شكل أخبار متواترة وحكايات دينية متكررة بُنيت لتسريب أفكارا وتعاليم دينية (إسلامية) كان المتلقي المسلم في انتظارها. وقد حافظ لنا التبليغ على شكل من أشكالها هذه القصة الدينية ويمكن اعتبار كتابه «العرائش» وثيقة مهمة وأرضية خصبة لكل باحث ومهتم «باركولويجا» القصص والسرديات الدينية القديمة التي عرفها الإسلام الناشئ.

ولسرد هذا الخطاب لابد من التساؤلات التالية: كيف تطوّرت القصة الدينية من الآية إلى قصة وما هي العناصر التي ساهمت في ذلك؟

التعقيب وافترض مكوّناتها الأولى وتتبع نتيجتها المتكون من أخبار متوثقة في مجموعة من الكتب والمصادر القديمة والأجناس الأدبية على شكل وحدات سردية. كيف أصبحت هذه الأخبار «مادة سردية» مشتركة، محترمة يمكن الاعتماد عليها في بناء علوم ومعارف هامة مثل التفسير والتاريخ؟

عرائش المجالس

يعتبر، من وجهة نظرنا، كتاب «عرائش المجالس» للتبليغ حلقة مهمة داخل سلسلة الروايات والكتابات المتعلقة بالسرديات الدينية في الإسلام الوسيط. فخطابه له خصوصية بالمقارنة مع الكتابات العديدة التي بنيت وهي دينية مشتركة. دور التمثيل وإبداعاته وإعادة إنتاجه لأخبار وأساطير دينية حيث أصبح الخطاب القصصي مؤسسا للسرد الديني. التساؤل حول كيفية تأثير هذه السرديات وخدمة مشروع الدفاع عن الإسلام وتربية المتلقي المسلم في بدايات الإسلام؟ وأخيراً علاقة المسلمين الأوائل بالخطاب القرآني وتمثله، والتعامل معه أمّا كإسرائيليات، أو كخزان من السرديات يمكن أن تساعدنا في فهم «الوسط» الذي ظهر فيه الخطاب الإسلامي الناشئ. كل هذه التوجهات والتساؤلات وغيرها تساعدنا على فهم البنات المؤسسة لهذا الخطاب الديني المتراكم لعدة قرون عديدة وإظهار عملية البناء التفسيري القديم الذي طوّره هذا السرد وجعله يأخذ بعدد مضامين الدينية ويضع شخصية نبي الإسلام وانتظار نبوته في قلب البناء السردية والحدث الإيماني قبل تاريخ وقوعه ويعدّه، تساوّلات عبارة عن حقل خصبة للبحث في هذا الميدان (وعدم تركه فقط سجيناً للخطاب الوعظي) الذي استوجب سابقا مجموعة من البحوث والباحثين والذي مازال سائطاً، لأنه يمكن هام من مكوّنات الخطاب الإسلامي القديم والمعاصر.

باحث في تاريخ قصص الأنبياء/ باريس



محمد شفيق السحيمي

أسريا، وذلك للاتحاق بابنته. وشدد السحيمي على ضرورة تموضع الفنان في المجتمع، مشيرا إلى أنه باستثناء بعض فنانين أمريكا اللاتينية، الذين ظلوا إلى يومنا هذا متلاحمين مع شعوبهم، فإن الفنانين عموما يحبون أن يكونوا بورجوازيين. وعندنا في المغرب، يصعب أن يتحد الفنانون حتى مع بعضهم البعض، فالتعقيب كانت تؤدي أدوارا ثانوية جدا في الأفلام التي تصور بورزازات، كما أن من درسوا بالمعهد لم يجدوا أطرا أكفاء. فأول من يطيلهم للعمل يناقشون معه المسائل المادية فقط، وليس طبيعة الدور الذي سيلعبون، وإن كان هذا الأخير ضد القيم والأخلاق فلا يهمهم ذلك، أي أن المشكلة في الفرد نفسه، ثم في التكوين الذي تلقاه. وأيضا في مصدر الفقر الذي يرغب بالخرج منه عبر الاشتغال بالفن، وهذا ما أنتج لنا مشكلة عدم التضامن في الجسم الفني.

في النص الثاني تصبح صوراً لواقع اجتماعي محلي. مضييفا أن الصورة هي ما يحرك الإبداع الفني، بينما الفلسفة تفهمنا جمال الأشياء. بوقه السليبي على الشباب المغاربة المقبلين على الإبداع في مجال السينما أو المجال السمعي البصري، والذين قد يتبنون أيضا خيار الهجرة من المغرب قال السحيمي أن ظروفه تختلف عن ظروفهم، فهو قضى أكبر فترة من حياته بفرنسا. وبالتالي فهو لن يهاجر، وإنما «سأغير النظام التلفزي ومكان العمل، لأنني أبحث عن إمكانيات أخرى. وأنا أرى أنني هناك ساكن أكثر عطاء مما إذا بقيت هنا بالمغرب». ناكرا أنه بعد مسلسل «وجع التراب»، عن رواية «الأرض» لإميل زولا، وشح بأفضل وسام تقديري «وهو التقدير الشعبي الذي ألقاه دوما عن ذلك العمل». مضييفا أن لرغبته في العودة إلى فرنسا شقا إنسانيا



ميريام فارس في «الرقص مع النجوم»

منافسة حامية بين مايا ودانيلا وكارول على تاج «الرقص مع النجوم»

بيروت - «القدس العربي»:

نحتت النجمة ميريام فارس، ضيفة السهرة العاشرة من «الرقص مع النجوم»، في استحقاق لبقها كملكة للإستعراض، إذ أنها خطفت الأنفاس باللوحات الإستعراضية الثلاث، التي قدمتها تحت جناحي هذا البرنامج الذي حجز مكانة ثابتة له في قلوب المشاهدين، وكانت افتتحت ميريام السهرة بميدليه مؤلفة من 3 أغنيات: خلاني، اتلاخ وارتاح. وعلى موسيقاها، رقصت الخليجي، المغربي والعراقي، لتلحذي نفسها وترقص في منتصف السهرة، وللمرة الأولى في حياتها الراقصة Rumba على أغنياتها (أنا مش اتانيه)، ولتكرس كل المفايس بلوحة Samba التي نقلتنا بكل ما فيها إلى أجواء كارنفال الريو دي جانيرو على أغنية (ناديني).

وفي دائرة الخطر، وقتت النجمة بريجيت ياغي في مواجهة نجم كرة السلة إيلي اسطفان، الذي تمكن من التغلب عليها بنسبة تصويت مرتفعة لصالحه بلغت 74 %.

ورغم أن إيلي اسطفان بذل كل مجهود في رقصه الـ jive على أغنية do u love me، ورغم علاماته الأنيب بين زملائه، إلا أنه تفوق عليهم جميعهم في ماراتون الرقص، حيث قدم أداءً مبهراً وقلب أجواء الماراتون رأساً على عقب، واستحق المرتبة الأولى.

أما النجمة بريجيت فكانت رقصت للمرة الأخيرة الـ Pasodoble.

جائزة البردي لحسين الجسمي بعد تقديمه أنشودة «ولد الهدى»

أخبار فنية



حسين الجسمي

دبي - «القدس العربي»:

قدم الفنان الإماراتي حسين الجسمي أنشودة «ولد الهدى» من أشعار أمير الشعراء أحمد شوقي، والحنان وسيم فارس، بحضور الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية في الإمارات، والشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع، وعدد من الوزراء وكبار رجال الدولة، والعلماء، وعدد من المسؤولين والسفراء المعتمدين لدى الدولة، وضيوف الوزارة من الأقطار العربية كافة، وذلك احتفالاً بالذكرى المولد النبوي الشريف بالمرح الوطني في أبو ظبي.

وقبل انتهاء الحفل، الذي تضمن مجموعة من النشاطات الإنشادية، كرم الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، حسين الجسمي بجائزة البردي لعام 2013 وقدم له الشهادة التذكارية بهذه المناسبة.

أعلنت إدارة مهرجان الغردقة الدولي للأسبوع الثقافي لروسيا وجورجيا ودول الكومنولث تكريم الفنانة المغربية ليلي غفران ضمن فعاليات دورته السادسة التي ستقام خلال الفترة من 19 إلى 23 كانون الثاني /يناير الجاري، وذلك بمشاركة 20 فناناً وفنانة، بالإضافة لإحيائها لإحدى حفلات البرنامج الفني ضمن فعاليات المهرجان الذي يقام من أجل دعم وتنشيط السياحة المصرية.

ويشارك الفنانون المكرمون والمشاركون في المهرجان في غناء الأغنية الشهيرة «كلمة حلوة» للفنانة داليا، وذلك إهداء للمهرجان وللمدينة الغردقة التي تساهم في دعم وتنشيط السياحة.

مايكل دوغلاس في دور العالم «هانك باين» في «الرجل النملة»

لوس أنجلوس - يو بي آي: يؤدي الممثل، مايكل دوغلاس، دور العالم «هانك باين» في فيلم عن الأبطال الخارقين الجديد، «أنت مان»، أو «الرجل النملة».

وأعلنت استوديوهات «مارفل» رسمياً موافقة دوغلاس على أداء دور العالم «هانك باين»، الذي تمكن من تطوير ابتكار يمكنه من تقليص نفسه ليصبح بحجم حشرة.

ونقلت مجلة (فرايتي) عن رئيس استوديوهات «مارفل» كيفين فيغ، قوله «بما أن تاريخ هانك باين غني مع مارفل، أدركنا أننا بحاجة لممثل يمنح الدور القيمة والوزن الذي يستحقهما».

يذكر أن الفيلم من إخراج، إدغار رايت، وبطولة، بول رود.



ليلي غفران

«ديو» بين يارا ووائل يبصر النور قريباً.. وعمل مشترك مع نجم «أراب أيدول» محمد عساف الشاعر سمير نخلة: تعاون جديد مع نانسي عجرم وعلاقتي بوائل كفوري باتت جيدة

بيروت - «القدس العربي»

من نادي الياس:

مسيرة فنية ناجحة مليئة بالعطاءات اوصلته الى درب الشهرة من خلال قصائده التي غناها العديد من كبار نجوم الفن أمثال وديع الصافي، سميرة توفيق، وائل كفوري، نانسي عجرم، نوال الزغبى، ديانا حداد، مادونا، جو اشقر، سمير حنا وجوزيف عطية، الذي غنى من كلماته «لبنان رح يرجع والحق ما يموت»، التي أصبحت نشيداً يردد في كل احتفال ومناسبة وطنية وغيرهم وغيرهم من نجوم الغناء على الساحة الفنية.

إنه الشاعر المبدع سمير نخلة، الذي تميّزت كلماته بالعنفوان والوطنية وبالاحاسيس الرفيعة التي يتفاعل معها الناس. كتب عن الحب والرومانسية من خلال رائعته «بدي باك انت بدي تكون مرثي انت هلق صرت جيبية قلبي»، التي غناها الفنان جو اشقر ولاقت نجاحاً باهراً وتصدرت المراتب الأولى.

والإضاءة على هذه الاعمال التقت «القدس العربي» الشاعر نخلة، الذي أكد «وجود تعاون جديد لجمعهم حالياً مع الفنانة نانسي عجرم من خلال أغنيتهن جديتين باللهجة اللبنانية، وفيهما الكثير من الحب والغرام، وهما من الحان نبيل عجرم شقيق نانسي، وقد تم تسجيل الأغنيتين في الاستديو بانتظار ان تضع نانسي صوتها عليهما في القريب العاجل»، ولقت في الوقت عينه الى أنه يتعاون للمرة الأولى مع الملحن نبيل عجرم، الذي وجد فيه «ملحناً واعداً واسماً لامعاً في عالم التلحين كونه يمتلك كتلة من المشاعر والاحاسيس فضلاً عن تمتعه بروح جديدة ونفس جديد في ايصال الجملة الى المكان التي يجب ان تصل اليها».

وأعلن نخلة «عن أعمال أخرى تجمعهم مع الملحن نبيل عجرم هي ليست لنانسي إنما للشباب الفانز في برنامج المسابقات Arab Idol محمد عساف والآخرين لم يشأ الاضاح عنه الى حين تبلورها»، وأشار «الى عمل جديد مع الفنان سيمون حدشيتي وجداد قطريب وميرفا فاعور وثلاث اغاني لليلال عود تم تسجيلها وهي من الحان جورج كرم وملحم ابو شديد».

وحول علاقته بالفنان وائل كفوري الذي انقطع التعاون الفني معه منذ مدة رأى سمير نخلة «أن العلاقة مع وائل أصبحت جيدة جداً والتقينا مرّات عدة، وهناك تواصل انما بطيء بعض الشيء بسبب الظروف القائمة حالياً في البلد»، مشيراً الى «وجود عمل او عملين معا ليس بالضرورة ان يكون العمل كبيراً نظراً الى طبيعة الاوضاع في البلد والمنطقة».

واستذكر الشاعر نخلة في حديثه له-المس «القدس العربي» المشوار الفني الطويل الذي جمعه مع وائل كفوري إذ قال «هناك بالحقبة مجموعة من الاعمال الفنية الناجحة التي جمعناها معا وهي «قرب لي» و«أمان يا حبيبي أمان»، «ملك و«عمرى كله»، «قرب لي» و«أمان يا حبيبي أمان»، «ملك الغرام»، «انت علمتني اعشق»، «يا حبيبي تعا»، «من قلبي حبيبك» وغيرها من الاغاني التي بلغت 24 اغنية».

وسألت «القدس العربي» الشاعر نخلة عندما تكتب هل تحدد مسبقاً أن هذه القصيدة تصلح لوائل كفوري او نوال الزغبى او ديانا حداد وغيرهم من الفنانين الذين تعاملت معها؟ فجاب «بمعزج من هذا التواصل مع الفنان وائل كفوري حيث كنا نحضر الاغنية إذ كنا نكتب كلماتها ونضع لحنا ونلغقي في الاستديو نسمعها ونعدها ندرك ما اذا كانت هذه الاغنية تليق لصوته ام لا، فاذا نعم نسير بالعمل واذا لا نقف عن غيرها ونحضر أكثر من أغنية».

وأي أغنية من بين اغاني وائل ترى انها تشبهك أكثر؟ يجيب «هناك أغنية» جيبية قرب لي تصفك بايدي» وأغنية «كيف بدي سامحو وكيف بدي صالحو تارك قلبي مثل الطير المكسورة جوانحو». وهناك الكثير من الاغاني التي تشبهني، وبالبدايات هناك اغنية «علمتني اعشق» وهناك مؤال حلو والشخص، وانتي قد كتبت لهاتين الحاليتين وكانت اغنية «كيف



سمير نخلة



يارا

بدي سامحا».

أما عن أغنية «لولا عيونك غرامى» التي كتبها وغناها الفنانة نانسي عجرم فقال «أن هذه الاغنية هي خاصة به وهي تعنيه هو وهي نتيجة احساسه الخاصة. ولم يشأ ان يحدثنا عن تجربته الخاصة مكتفياً بالقول أنه «كتب هذه الاغنية لانسانة كانت تربطه بها علاقة طيبة وحلوة وكنا في مرحلة من الضروري ان نتفوق بها فكانت هذه النتيجة» ما في عيش الأمل وما في كون الا الله، ومن هنا كان وقع هذه الاغنية قويا جداً وحقق هذا النجاح اللاوع.

واوضح نخلة «أن هناك تواصلاً مستمراً مع الفنان جو اشقر الذي تربطه به علاقة جيدة لا بل صداقة وهناك خمس اغاني تم تحضيرها مع اشقر واحده أصبحت بالاسواق وهي «كنت بالسهرة» وأخرى وطنية اسمها «يا وطني» وهناك ثلاث اخباريات واحده بعنوان «الفسان» بدأت تبث عبر التلفزيونات وهي غير متوفرة حالياً بانتظار الاوضاع.

وكشف «عن عمل قديم بعض الشيء وهو بالحفظ «هو عنوان «بعيوني» من الحان طارق ابو جوده وستبصر النور قريباً بانتظار بعض الاجراءات والتدابير الادارية متوقفاً النجاح لها كونها قريبة من الناس».

كما اعلن عن اعمال جديدة جمعتها للمرة الاولى ايضاً مع الفنان جوزيف نمم في اغنية ميلادية فضلاً عن تجديد اغنية «اهلك ما بدن ياني وبيك عم بيحدثاني» التي حظيت بالنجاح ويؤديها حالياً مطرب جديد هو ربيع الجميل. وختاماً تعنى الشاعر سمير نخلة ان تحمل سنة 2014 السلام للبنان والعالم.



نانسي عجرم

كثيراً، ما صدقت عيوني «الذي كان يشبه وائل أكثر مني عندما قال لي وائل نريد ان نكتب عن هذا الموضوع وكتبتنا الموال الذي نجح جداً.

والى الى مدى تؤثر الاغنية في الانسان واحاسيسه، والعلاقة مع وائل أصبحت جيدة جداً والتقينا مرّات عدة، وهناك تواصل انما بطيء بعض الشيء بسبب الظروف القائمة حالياً في البلد»، مشيراً الى «وجود عمل او عملين معا ليس بالضرورة ان يكون العمل كبيراً نظراً الى طبيعة الاوضاع في البلد والمنطقة».

واستذكر الشاعر نخلة في حديثه له-المس «القدس العربي» المشوار الفني الطويل الذي جمعه مع وائل كفوري إذ قال «هناك بالحقبة مجموعة من الاعمال الفنية الناجحة التي جمعناها معا وهي «قرب لي» و«أمان يا حبيبي أمان»، «ملك و«عمرى كله»، «قرب لي» و«أمان يا حبيبي أمان»، «ملك الغرام»، «انت علمتني اعشق»، «يا حبيبي تعا»، «من قلبي حبيبك» وغيرها من الاغاني التي بلغت 24 اغنية».

وسألت «القدس العربي» الشاعر نخلة عندما تكتب هل تحدد مسبقاً أن هذه القصيدة تصلح لوائل كفوري او نوال الزغبى او ديانا حداد وغيرهم من الفنانين الذين تعاملت معها؟ فجاب «بمعزج من هذا التواصل مع الفنان وائل كفوري حيث كنا نحضر الاغنية إذ كنا نكتب كلماتها ونضع لحنا ونلغقي في الاستديو نسمعها ونعدها ندرك ما اذا كانت هذه الاغنية تليق لصوته ام لا، فاذا نعم نسير بالعمل واذا لا نقف عن غيرها ونحضر أكثر من أغنية».

وأي أغنية من بين اغاني وائل ترى انها تشبهك أكثر؟ يجيب «هناك أغنية» جيبية قرب لي تصفك بايدي» وأغنية «كيف بدي سامحو وكيف بدي صالحو تارك قلبي مثل الطير المكسورة جوانحو». وهناك الكثير من الاغاني التي تشبهني، وبالبدايات هناك اغنية «علمتني اعشق» وهناك مؤال حلو والشخص، وانتي قد كتبت لهاتين الحاليتين وكانت اغنية «كيف

البرج

الحمل: متاعبك تنجم دائماً عن بعض التصرفات غير المدروسة. وعلى صعيد الحب عليك بمصارحة الحبيب بصديق مشاعورك.

الثور: قد يفيدك الحوار مع نصفك الآخر لإيجاد رؤية مختلفة وخاصة في عدم الخلط بين الأمور العملية والحياة العاطفية.

الجوزاء: استعد أكثر لما أنت مقبل عليه فاحتمالات النجاح كبيرة وفي الأفق بعض الأفراح من منشأ الخطبة والزواج.

السرطان: تقف الآن على رمال متحركة فلا تتبايع في بناء القصور، بعض التمارين الرياضية تنعكس ايجابياً على صحتك وعلى قدراتك الفكرية.

الأسد: عليك بتحجيم موازنتك والبدء بعهد التقشف ما أمكن ذلك سبباً وأوضاعك العاطفية تحتاج الى الصديق وليست سينة عموماً.

العذراء: تتعامل بلباقة اليوم وتغرد لك اللبلاب وقد تصيبك سهام الحب. وهناك شخصية طريفة تعدك بتحقيق أمنية.

الميزان: أنت تعيش يومك وغدك وغيرك يعيش أمسه وتاريخه، تتبع المنطق كأفضل السبل لاقتناع الآخرين بصواب رأيك.

العقرب: اليوم تحقق النجاح وعلى أكثر من صعيد القوس والحوث يكون لهما دور رئيسي في نشاطك، لكن تحركاتك بالاتجاه الصحيح.

القوس: أموال ستأتيك بعد إشارة أو اشارتين فكن مطمئناً وابتعد عن صدرك الشك والوسوسة فليس هناك ما يستدعي ذلك.

الجدي: خذ زمام المبادرة وستجد كل عطف وتأييد وستكون اليوم جذاباً وخاصة أمام الجنس الآخر وستبرز بوضوح على الصعيد العملي.

الدلو: الابتسامة مفيدة في ظروفك هذه وقد تحل أعقد المشكلات استمر على منهاجك ومسيرتك وستصل قريباً لمتناك.

الحوت: هناك أخبار تسرك من انسان يحبك وهناك أيضاً مقابلة مهمة تجري أو زيارة لطيفة ومفاجئة من صديق يريد لك كل الخير.

سودوكو

		3		7	1			
4	1				3			
8	6			5				
			9			6	2	
3		9				8		4
5	8			2				
			3			1	9	
			4				7	8
				5	1	4		

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب ان يتكامل بأرقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

2	7	3	1	4	6	5	8	9
5	4	8	7	3	9	1	2	6
6	9	1	8	2	5	3	7	4
9	3	4	6	1	2	7	5	8
8	5	2	9	7	4	6	3	1
1	6	7	5	8	3	9	4	2
7	2	5	4	9	1	8	6	3
3	8	9	2	6	7	4	1	5
4	1	6	3	5	8	2	9	7



الوجه الاحتفالي للموسيقى العربية... رقصا في باريس

باريس - «القدس العربي»

من أحمد صلال:

بات من النادر أن تفكر بمشاهدة عرض موسيقي مع رقص شرقي، هذه الأشياء وتحديدا في أوروبا ليست مجالا للاستغراب بقدر ما هي في موطنه الأم، معهد العالم العربي في باريس، مساء أمس قدم لجمهوره تحت عنوان «دعوة إلى الاحتفال» عرضا لست راقصات يؤدين الرقص الشرقي بغرض تقديم الوجه الاحتفالي للموسيقى العربية، الراقصات بقيادة الراقصة الإسبانية آن بنيفينيسست وهي مدرسة وكوريغراف منحدر من أصول عربية، وهذا يبرر ولعها وانجذابها للرقص الشرقي، أمتعت الجمهور في مسرح «الشهيد رفيق الحريري» لمدة ساعتين ونصف في أداء إبداعي جسدي يبعث اللثام عن تدريبات بدنية مع آلات الموسيقى.

الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو المصري عادل شمس الدين الذي يعتبر مرجعا كبيرا في الإيقاع، وأداء المغنية التونسية خديجة عفریت، وهي عائلة بالموسيقى وعازفة قانون ذائعة الصيت، قدمت أغاني من الزمن الجميل لوردة ووديع الصافي، الذي اختارت الفرقة أن تكرمه بإداء بعض أغانيه، وقدمت المغنية عفریت شيئا من نتاجها المتأثر بالموسيقى الإسبانية. الرقصات اللواتي تدرسين على أيدي أساتذة عرب مختصين بالرقص الفولكلوري قدمن عديد اللوحات الراقصة في محاولة لتقديم ثقافات المنطقة العربية المتنوعة في مجال الرقص.

الفرقة التي سبق وقدمت عروضها على خشبة مسرح الحريري في المعهد وفي اليونسكو وفي عديد الدول العربية والأوروبية ألهمت المسرح الذي خرج عن إيقاعه المعتاد والذي يكسوه الجديدة، والجمهور وعلى غير العادة ساد الفرح الفائق والتصفيق بفرحة منقطعة النظير بالإضافة لتصرفات أدائية من قبيل الأجواء الهستيرية التي قليلا ما تسود أجواء المسرح.

اللوحات التي قدمت غاب عنها أداء الرقص المعاصر المتضمن لتلين الأجساد وإتباع برنامج غذائي دقيق وممارسات رياضية روحية من قبيل اليوغا والاستعانة بمدربين غربيين، كل هذا غاب لصالح حضور لوحات متنوعة تعكس تنوع خارطة الجغرافية والثقافة العربية، مثلما حال الفرقة والراقصات المنتمين لجنسيات عربية وفرنسية، ويستغرب المشاهد إقبال راقصات فرنسيات على أداء الرقص الشرقي بمهارة لا تقل عن أفضل راقصة عربية، ومثلما توخت الفرقة الحرص على البيئة الحاضنة لطبيعة



المغنية التونسية خديجة عفریت والراقصة الإسبانية آن بنيفينيسست في «دعوة إلى الاحتفال»

الرقص الشرقي، حرصت على تقديم موسيقى خالية من التصرفات بغرض التماشي مع اللوحات المقدمة، والآلات الموسيقية سادها الطابع الشرقي الصريف. المايسترو عادل شمس الدين عقب الحفلة صرح لجزيرة «القدس العربي» قائلا: «الفرقة حرصت على تقديم الموسيقى الكلاسيكية العربية واللوحات الراقصة المتوافقة معها، هذه ليست محاولة فقط لتقديم ثقافتنا الموسيقية والراقصة، ولكن هي محاولة بذات القدر لإمتاع الناس والتخفيف عنهم وهذه إحدى وظائف الفن ولا تتعارض مع جدية الطرح»، وتابع حول محاولة الأذكار صوغ لوحات راقصة من ذاكرة الزمن الجميل وتقديمها للمتلقى العربي في أوروبا، الذي يبدي حماسة تارة في الهرب والتخفيف نحو وطأة الموسيقى المفرطة في الجدية وفي المعاصرة نحو عوالم خالية من كل هذه التعقيدات.

الدقة في الأداء والاعتماد على عنصر المفاجأة في حين والدهشة في أحايين أخرى والاعتماد على الموروث المقبول هي عناصر يرى المايسترو شمس الدين أنها أفلحت في قبول الفرقة من الجاليات العربية القيمة في باريس وذلك عبر حضورها التثيف والتمسك وخاصة حينما ترجع الفرقة من خلف الكواليس في كثير من المرات بغرض الاستمرار. المغنية التونسية خديجة عفریت التي أبهرت الجمهور بصوتها الرخيم والوجداني، والراقصة



الإسبانية آن بنيفينيسست عبر نجاحها في إنشاء علاقة حميمة مع العازفين بإداء راسخ، والفرقة بقيادة المايسترو عادل شمس الدين وعازفيه البارعين، عوامل ضمنت أجواء احتفالية لدعوة معهد العالم العربي في

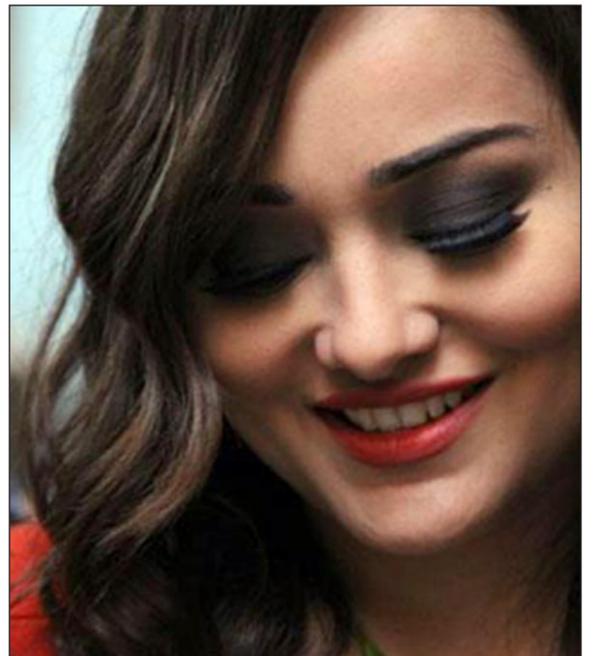
راندا البحيري في فيلم «نهاية صيف»

القاهرة - «القدس العربي»:

النتعم.

وانتهت راندا البحيري من تصوير 60 % من دورها في المسلسل اللبناني الجديد «عشق النساء»، وستستكمل تصوير باقي دورها مع بداية شهر شباط/فبراير المقبل. وتقدم راندا البحيري في المسلسل اللبناني الجديد «عشق النساء» دور بنت رومانسية جدا، تحب كل من حولها وتحضي لإسعاد الآخرين، ويسبب هذه الطبيعة المفرطة تعرض للملحدين والشاكل.

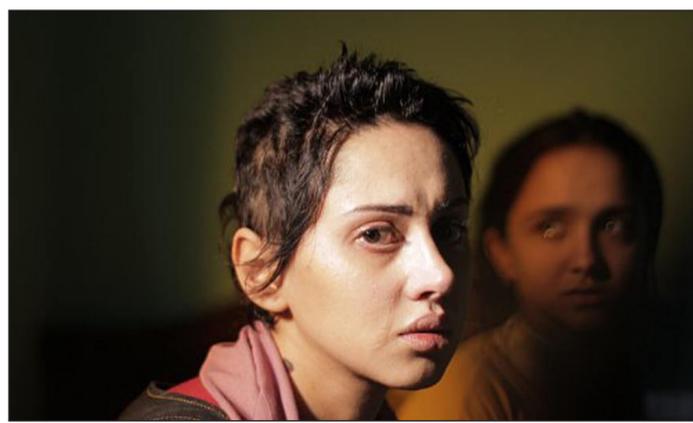
انتهت الفنانة راندا البحيري من تصوير دورها في الفيلم السينمائي الجديد «نهاية صيف» للمخرج طوني نبيه، المقرر عرضه خلال الفترة القادمة. الفيلم سيناريو وحوار وإنتاج طوني خليفة، وقام بحفظ عبد الرحمن في ورشة عمل كبيرة بالإشراف عليه، ويشاركها فيه كل من رحاب الجمل، صبري فواز، ماهر عصام، وصبري عبد



راندا البحيري

أسرة مايكل جاكسون تخسر دعوى إعادة محاكمة شركة منظمة لحفلاته

لوس أنجليس (كاليفورنيا) - رويترز: خسرت أسرة نجم البوب الأمريكي الراحل مايكل جاكسون دعوى تطالب بإعادة محاكمة شركة (اي.اي.جي. لايف) المنظمة لحفلاته والتي برزت من قبل من تهمة القتل الخطأ. وحكمت القاضية أيفيت بالاسوليوس رئيسة محكمة لوس أنجليس العليا بان والده جاكسون وأطفاله لا يحق لهم طلب إعادة المحاكمة. وكان محامو الأسرة قد دفعوا الشهور الماضية ببطلان بعض الإجراءات التي أوصت بها هيئة المحلفين. وبرأت هيئة المحلفين في تشرين الأول/ أكتوبر شركة (اي.اي.جي. لايف) الخاصة التي كانت تنظم لعودة جاكسون (50 عاما) إلى الأضواء بعروض في لندن من تهمة الإهمال بإختبارها طبيب القلب كوزاد موراي كتيببب شخصي لجاكسون. وصدر حكم البراءة بعد محاكمة مثيرة استمرت



لقطة من فيلم «فتاة المصنع»

مهرجان الأقصر للسينما المصرية والأوروبية يستضيف العرض المصري الأول لفيلم «فتاة المصنع»

القاهرة - د ب أ: أعلن صناع الفيلم السينمائي المصري «فتاة المصنع» للمخرج الكبير محمد خان عن مشاركته في فعاليات الدورة الثانية من مهرجان الأقصر للسينما المصرية والأوروبية المقرر أن تشهد عرضه الأول في مصر بعد عرضه العالمي الأول قبل نحو شهر في مهرجان دبي السينمائي. وقال المنتج محمد سمير في بيان، إن الفيلم تقرر عرضه في المهرجان خارج المسابقة الرسمية يوم الخميس 23 كانون ثان/يناير الجاري في قاعة مؤتمرات الأقصر بحضور مخرجه محمد خان ومؤلفته وسام سليمان وبطله ياسمين رئيس وهانئ عادل على أن يعاد عرضه مجددا في اليوم التالي مباشرة في قصر ثقافة الأقصر. وعاد المخرج الكبير محمد خان بفيلم «فتاة المصنع» إلى السينما بعد غياب 7 سنوات منذ آخر أفلامه «في شقة مصر الجديدة»، الذي كتبتة أيضا زوجته وسام سليمان. وتولت شركة «داي دريم» إنتاج فيلم «فتاة المصنع» بدعم من 7 مؤسسات بينها صندوق إنجاز التابع لمهرجان دبي السينمائي وصندوق سند التابع لمهرجان أبو ظبي



أسرة مايكل جاكسون

فضائيات

كيف دفع مدير الامن الرئيس بن علي للهروب ولماذا قطع البث عن برنامج «لن يجرؤ»؟!

فاطمة البديري *

منذ مدة بدأ الحديث عن استعداد قناة التونسية للانطلاق في بث برنامج سياسي جديد يختلف عن البرامج الأخرى ويقدم طرعا مغايرا وتجديدا كاملا. ومساء يوم الأحد كان موعد الحلقة الأولى من هذا البرنامج، والذي أطل على الجمهور التونسي تحت عنوان «لن يجرؤ فقط» من تقديم الإعلامي سمير الوافي. وطبعاً نحن لم نسلط الضوء على هذا العمل لجرد التخمينات الأولية التي رجحت تميز أو اختلاف هذا الموعد. إذ ومنذ مرور ما يقارب نصف ساعة على بداية البرنامج حتى بدأ السجال يولد من رحم ما تم تقديمه. ولسائل أن يسأل ماذا طرحت هذا البرنامج؟ وما هي أوجه التفاعل التي رافقتة؟

المثير في هذا البرنامج هو انطلاقه باستضافة مدير الأمن العسكري والمخابرات السابق الجنرال المتقاعد أحمد شابيير. وطبعاً نذكر جيداً مدى حساسية حضور شخصيات برتب عسكرية في منابر إعلامية لا سيما في المجتمعات العربية تحت مسميات السر العسكري وغيرها من المفاهير.

اختيار هذا الضيف تحديداً وفي هذا التوقيت لم يكن بالشيء العفوي أو الاعتباطي ولكنه كان على درجة كبير من الدقة لسببين اثنين، أولهما أن هذا الجنرال حتماً يملك التفاصيل الكبرى له ثورة 14 جانفي، والثاني الكواليس التي ما زالت بين أجدات بعض القيادات الأمنية، ولم تخرج بعد للعلن. وبالتالي يكون هذا البرنامج ومن ورائه قناة التونسية قد حقق سبق الذي تسعى إليه بقية المنابر الإعلامية المرئية والمسموعة أو المقروءة في تونس. وثانيتها التوقيت الذي تزامن مع اقتراب ذكرى عيد الثورة الذي يتزامن مع 14 من هذا الشهر، وحتماً أن الأسئلة المتعلقة بكونه هذا اليوم من سنة 2011 ما تزال تخامر التونسيين حتى اليوم.

إبعاد المخلوع وتفسيره للخارج

وهو ما توجه إليه سمير الوافي أثناء إدارته الحوار مع ضيفه إذ كان الحديث مع مدير الأمن الرئاسي علي السرياطي أيام بن علي والولوج به إلى حقيقة تأثير هذا الأخير في أحداث الثورة التونسية. وحقيقة دوره في التعجيل بإبعاد المخلوع وتفسيره إلى الخارج من خلال العمل على تخويبه وبت الربيع في قلبه.

وهي معطيات تداولها البعض في السابق، ولكن لم يكن هناك دليل أو شهادة عملية عن هذا الأمر وهو ما اكتسب هذه المسألة أهمية كبيرة. هذا إلى جانب دفعه مدير الأمن العسكري السابق والجنرال المتقاعد أحمد شابيير إلى النفي بشكل قطعي بأن الجنرال رشيد عمار كان الرجل الذي رفض ميذا إطلاق النار على المتظاهرين زمن الثورة. والتأكد أن الجنرال عمار كان وفياً لعل ويحفظ بقائه إلى حد أنه لن يتراجع عن إطلاق الرصاص على الشعب التونسي الذي خرج إلى الشوارع آنذاك كما يتم الترويج بالإضافة إلى عدم إطلاق المخلوع لأية أوامر بقتل المحتجين. ومعطيات أخرى على غاية من الأهمية في إطار كشف النقاب عن كواليس ليلة 14 جانفي 2011 أو بالأحرى حقيقة الثورة التونسية.

بدء تسريب الحقائق الصادمة

وكما سبق وأشرنا أن تسليطنا الضوء له لم يكن اعتباطياً إذ حدث أمر ملفت للانتباه أثناء بث الحلقة. حيث فوجئ متابعو الحلقة الأولى من برنامج «لن يجرؤ فقط» بانتقاع البث وتدمير ومضات اشهارية متتالية وهو ما طرح أكثر من تساؤل حول السر وراء هذا الانقطاع، خاصة وأن ضيوف البرنامج، بالإضافة إلى مدير عام الأمن العسكري والمخابرات، الجنرال أحمد شابيير هناك سمير السرياطي وفادية محدي. هذا الانقطاع أحدث ضجة وطرح العديد من الأسئلة حول ما إذا كان ذلك أحد أوجه تفاعل الجهات الرسمية مع المضمون والشخصيات التي كانت موجودة لتأثير البرنامج. والسعي لإيقاف البرنامج تحت ذريعة تعكير الصفو العام كما يتم الترويج له؟ أم أنها مجرد «بروبوغاندا» ودعاية لجلب الانتباه إلى البرنامج؟ وإن كانت تعليقات سمير الوافي الأولية مفادها أن الانقطاع حدث بسبب التأخير في تركيب بعض المواد المسجلة في البرنامج. وسواء كان هذا أو ذاك فإن «لن يجرؤ فقط» كشف النقاب منذ عده الأول عن موسم من المفاجآت والحقائق، التي قد تبدو صادمة وإن عودتنا التجربة أن لا شيء غريب في عالم السياسة.

سطو المسرحيين والممثلين على منابر التقديم التلفزيوني

■ مما لا شك فيه أن القنوات التلفزية تعد رافداً من روافد الشهرة والنجاح بالنسبة للكثير من الإعلاميين والصحافيين في العالم. ولكن بمجرد أن تلقي نظرة خاطفة على واقع الفضائيات التونسية هذه الأيام تستعري انتباهك ظاهرة جديدة كتسح الساحة الإعلامية والثقافية عموماً. حيث طفت على السطح أسماء جديدة اعتلت المنابر التلفزية والحال أنها لا تمت للقطاع الإعلامي بأية صلة. هي أسماء مسرحية وسينمائية جاءت تبحث عن نافذة أخرى للشهرة والوصول إلى المتفرج وبلوغ النجومية بين عشية وضحاها. هذا التوجه الذي تعتمده القنوات التلفزية التونسية -وطنية كانت أو خاصة- في محاولة لتقليد سطوة النجوم على القنوات التلفزية العربية بغية استقطاب أكبر عدد من المتفرجين وحيازة نسب أعلى من الإشهار! ولسائل أن يسأل هل نجح رهان تحويل الممثلين التونسيين إلى مقدمي برامج؟ ومن الملأم في تصاعد وتيرة هذه الظاهرة، الممثل أو القناة التلفزية؟ وهل ساعدت الشهرة التي تمتعتها التلفزة للممثلين على النجاح على خشبة المسرح بالنسبة للمسرحيين مثلاً؟ الحقيقة أن القطيعة، أو دعنا نقول، غياب الصالحة بين غالبية القنوات التلفزية التونسية والمشاهد التونسي حملت المعنيين بالأمر للبحث عن سبل وآليات جديدة قد تكسر جسور هذه العلاقة العمودية.

فشل التجربة في تونس

■ ولعل من بين هذه الحلول إدراج بعض النجوم -الممثلين أساساً- لاقتحام عالم التقديم التلفزي أو تأثيث فقرات في بعض البرامج، وطبعاً نذكر جيداً أن انتباه المتفرج سيسلط على الأسماء المعروفة حتى وإن لم تكن المادة المرروحة نديمة وتقدم الإضافة وهذا التوجه لم ينجح على صعديين، فمن جهة نكتت هذه التجربة أن العمل التلفزي لا يحتاج أسماء معروفة كي يحظى بالمتابعة. وأن كسر القطيعة مع المشاهد يحتاج بالأساس البحث عن برامج هادفة وتلحش مشاعر المواطن الحقيقية. فعلى الرغم من تسابق عدد كبير من الممثلين لخوض التجربة إلا أن النجاح لم يصادف هذا المرحوم سفيان الشعري، الذي ساعدته روح الكوميديا التي يتميز بها في النجاح في تقديم برنامجاً للأطفال «سفيان شو» وحيازة متابعة الكبار قبل الصغار. والممثل جعفر القاسمي في برنامج «شريك العمر». في حين لم ينجح بقية الممثلين بنيل ثقة المشاهد ولم يستمر برامجهم مطولاً. وإن كان هذا الأمر قد ساعدتهم على الظهور في فضاء منفتح من الانتشار والتعريف أكثر بأنفسهم. من جهة أخرى فقد حملت هذه التجربة الكثير من هؤلاء الممثلين إلى الاعتقاد أنهم بلغوا ذروة النجومية واستقروا في ذاكرة المشاهد، وانساقوا في التساهل في التعامل بانتاجاتهم لا سيما مسرحية منها واستسهال مهنتهم وحتى كدنا نعتقد أن توجههم إلى هذا الفضاء ما كان إلا لكسب الشرعية عبر اعتلاء ركع مسرحي أو الظهور في قاعة سينما. وبالعودة إلى تأمل انتاجات هؤلاء سندرك أن التلفزة تتحمل المسؤولية الكاملة وراء وادة بعض الأعمال المسرحية. لأنها هيأت لهؤلاء أرضية الشهرة التي اعتقدوا أنها من الممكن أن تنتقل ببساطة من الشاشة الصغيرة إلى الفن الرابع، الذي يختلف في متطلباته وآلياته وتقنياته عما يقدم على الشاشة الصغيرة.

كافي تياتر... الاستثناء

■ والأکید أن كل ظاهرة تلفظ يغلب عليها الجانب السلبي ويسدل الستار على بعض الجوانب الإيجابية التي قد تولد من رحمها، ولكننا حاولنا الكشف عن المود الاستثناء في هذه الموجة. إذ نجحت المسرحية مثال عبد القويوم في الخروج من دائرة البرامج الاستهلاكية الترفيهية التي انساق وراءها البقية. وحاولت استغلال الفرصة التي أتاحتها لها القناة الوطنية الأولى لتسليط الضوء على الفن السابع في خطوة جريئة ومميزة لا سيما وأن المسرح التونسي بقي حبيس الركع ونادر الحضور على شاشات التلفزيون. لذلك كان برنامج «كافي تياتر» الذي تقدمه -وهو تقريبا البرنامج التلفزي الوحيد الذي يهتم بالمسرح في تونس- فضاء يمنح الفرصة لبروز المواهب الشابة والمعمورة التي تعسر عليها درب الوصول إلى المسرح أو التلفاز. وذلك عن طريق «كاستينغ» مفتوح لكل من لهم ملكة التمثيل من كل الأعمار ومن كل جهات الجمهورية. إلى جانب تسليط الضوء على المسرح التونسي وإخراجه من بوتقة الجمهور النخبوي الضيق عبر استضافة الوجوه المسرحية ونقل فقرات مصورة عن العروض الجديدة.

كاتبه إعلامية من تونس

وارضيات



مصر: ترقب مساعدات واستثمارات عربية جديدة بعد استفتاء الدستور

وأضاف بيومي «المساعدات العربية لمصر محتملة، في ظل وجود دول داعمة لها مثل السعودية، التي تعتبر من أكبر الدول التي لديها فوائض دولارية»، وقال سلطان الدويش، رئيس الجانب السعودي في مجلس الأعمال المصري السعودي، إن السوق المصري سيشهد ضخم مزيد من الاستثمارات العربية عقب الانتهاء من الاستفتاء على الدستور وإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية.

وأضاف الدويش في اتصال هاتفي «ليس لدي معلومات بشأن مزيد من المنح أو المساعدات المالية السعودية للحكومة المصرية خلال الفترة المقبلة، لكنني متأكد أن دعم الجانب السعودي، سيكون في شكل استثمارات جديدة خلال العام الجاري». وبحسب الدويش فإن الاستثمارات الجديدة ستكون في جميع القطاعات خاصة البنوك والزراعة والصناعة والاتصالات.

من جهته قال جمال بيومي، أمين إتحاد المستثمرين العرب، إن «الدعم العربي لمصر مستمر، وله مؤشرات كثيرة، حيث أكدت الإمارات يوم الأحد الماضي إنها تقف وراء مصر بلا حدود».

وقال سلطان أحمد الجابر، وزير الدولة الإماراتي، يوم الأحد خلال لقائه شيخ الأزهر أحمد الطيب في القاهرة، إن الإمارات ستظل تساند وتدعم مصر وشعبها في كل الأوقات ومختلف الظروف.

وأضاف بيومي في اتصال هاتفي أن «المنح العام الرسمي المصري والعربي إيجابي حالياً، ومصر أصبحت تقدم نفسها على أنها بحاجة إلى شركاء في التنمية، وأنا ليست مشكلة تحتاج إلى مساعدات»، وبحسب أمين إتحاد المستثمرين العرب فإن «إقرار الدستور سيكون مؤشراً جاذباً للمستثمر العربي، وأن الدولة جادة في إنشاء مؤسساتها من دستور وبرلمان وانتخاب رئيس جمهورية».

وبحسب المصدر فإن الحكومة المصرية تتوقع إعلان عدد من الدول العربية عن المساعدات المالية الجديدة التي يجري التفاوض عليها ومنها 9 مليارات دولار من السعودية والإمارات. وحصلت مصر على مساعدات مالية وعينية بنحو 15.9 مليار دولار من السعودية والإمارات والكويت خلال الأشهر الستة الماضية.

وتراجع إحتياطي مصر من النقد الأجنبي إلى 17.03 مليار دولار في ديسمبر/ كانون الأول الماضي مقابل 36 مليار دولار في نهاية عام 2010، كما انخفضت مؤشرات السياحة إلى مستويات كبيرة، حيث بلغت الإيرادات السياحية نحو 6.5 مليار دولار العام الماضي مقابل 12.5 مليار دولار عام 2010. وأدى الضغط على الإحتياطي الأجنبي في البلاد إلى انخفاض قيمة العملة المحلية أمام الدولار الأمريكي، بالإضافة إلى

القاهرة - الأناضول: بينما بدأ المصريون التصويت أمس الثلاثاء على استفتاء الدستور الجديد في البلاد، تترقب الحكومة مساعدات مالية إضافية من الدول العربية، لمواجهة تحدياتها الاقتصادية. بحسب مصدر بارز في وزارة المالية المصرية.

وقال المصدر إن الحكومة المصرية تلقت وعوداً من دول عربية بسخن مزيد من المساعدات، سواء في صورة منح أو ودائع أو إستثمارات طويلة الأمد، بعد إكتمال خطوات خريطة الطريق المصرية، التي تبدأ أولى خطواتها بالاستفتاء على الدستور. وأضاف المصدر، الذي فضل عدم ذكر إسمه، في اتصال هاتفي أمس أن مسؤولي تلك الدول العربية قالوا المسؤولين مصريين «سيكون هناك فيضان من المساعدات والإستثمارات في مصر خلال العام المقبلين مع السير في تنفيذ خريطة الطريق».

سوق التمويل العقاري في مصر يتربح زيادة عملائه بعد تعديلات قانونية

تمويل عقاري، بإجمالي رؤوس أموال تصل إلى نحو 2.1 مليار جنيه (300 مليون دولار). وقالت هالة بسيوني، العضو المنتدب للشركة المصرية للتمويل العقاري، إن قرار زيادة سقف التمويل يقضي على مشكلة انخفاض حجم القرض المقدم للمواطنين، مقابل ارتفاع أسعار الوحدات السكنية.

وأضافت «رغم تراجع سوق التمويل العقاري في مصر إلى نحو 4 مليارات جنيه بنهاية 2013، مقارنة بنحو 4 مليارات و300 مليون جنيه بنهاية 2012، فمن المتوقع أن يساهم التعديل الجديد في زيادة حجم السوق إلى نحو 5 مليارات جنيه (718 مليون دولار) في نهاية 2014».

وبحسب تقارير هيئة الرقابة المالية بلغ إجمالي التمويل العقاري المنوح من الشركات العاملة في السوق، منذ إطلاق النشاط وحتى سبتمبر/أيلول الماضي، نحو 4.2 مليار جنيه (603 مليون دولار). ويرى محمد سمير، رئيس الجمعية

لسداد القسط الشهري لا يحق للعميل الحصول على القرض. وتعاين مصر من أزمة سكن متفاقمة، ويقدّر الخبراء عدد الوحدات السكنية المطلوب بناؤها بنحو 8 ملايين وحدة لحدودي الدخل في البلاد.

وقالت مي عبد الحميد، رئيسة صندوق دعم وضمان التمويل العقاري التابع لوزارة الإستثمار المصرية، إن التعديل الذي ينص على زيادة سقف التمويل جاء عقب دراسات عدة من جانب الصندوق. أثبتت أن تلك الخطوة ستحقق مظرة في قطاع التمويل العقاري خلال الفترة المقبلة. وأضافت عبد الحميد في اتصال هاتفي أن تلك الخطوة من شأنها زيادة قاعدة المستفيدين من عمليات التمويل العقاري بنسبة مئة في المئة، وتابعت القول «تعديلات القانون تضمن منح شريحة كبيرة من المواطنين حق الاستفادة من تلك الأداة التمويلية التي تتعدى إلى تأمين حصولهم على مسكن مناسب لقدرتهم المالية».

ويعمل في السوق المصرية 13 شركة

القاهرة - من رضا إسماعيل: توقع مسؤولون في قطاع التمويل العقاري في مصر إزدياد حجم السوق وعدد عملائه بنحو كبير خلال العام الحالي، حال إقرار تعديلات مقترحة على قانون التمويل العقاري.

ووافقت هيئة الرقابة المالية في مصر الأسبوع الماضي على تعديلات في قانون التمويل العقاري من أبرزها، بحسب شريف سامي رئيس الهيئة، زيادة النسبة التي يتم خصمها من دخل العميل لتتراوح بين 35 و40 %.

وأضاف سامي في تصريحات صحافية أن التعديلات قُضت على إحدى أهم المشاكل التي كانت تواجه المواطنين في الحصول على سكن، حيث ينص القانون الحالي على ألا يتجاوز قسط التمويل ربع دخل العميل.

وبحسب القانون الحالي للتمويل العقاري فإن الجبهة الممولة لا يجوز لها أن تستقطب أكثر من 25 % من دخل العميل شهرياً مقابل منحه التمويل، وإذا لم تكن النسبة كافية

شركة «أرابتك» الإماراتية تفوز بعقد إنشاء مشروع عقاري متعدد الاستخدامات في أبو ظبي

دبي - الأناضول: فازت شركة «أرابتك» لإنشاءات الإماراتية بعقد قيمته 2.59 مليار درهم (705 مليون دولار) لإنشاء مشروع متعدد الاستخدامات في جزيرة الربيع في أبو ظبي. وبحسب بيان للشركة صدر أمس الثلاثاء سيقام هذا المشروع على مساحة قدرها 22 ألف متر مربع في جزيرة الربيع التي تعتبر أكبر مشروع عقاري في أبو ظبي.

وتبلغ المساحة البنائية للمشروع حوالي 350 ألف متر مربع، ويشتمل على برج سكني فخر يضم 613 شقة مفروشة موزعة على 61 طابقاً، وبرج آخر من 15 طابقاً، يضم فندقاً من فئة خمسة نجوم يشتمل على 400 غرفة، إضافة إلى 200 شقة فندقية.

وبهذا العقد الجديد ترفع قيمة عقود «أرابتك» الحالية قيد التنفيذ إلى ما فوق الـ3 مليار درهم (9 مليارات دولار)، وهي مستويات غير مسبوقة، وتتخطى الأرقام القياسية التي حققتها الشركة طوال تاريخها، الذي يمتد لنحو 23 عاماً.

ويجرى التطور العقاري حالياً مفاوضات مع واحدة من أبرز شركات

السياحة العالمية لتولي مهمة إدارة الفندق والشقق الفندقية.

ومن المقرر أن تبدأ أعمال إنشاء المشروع، الذي تولت تصميمه مجموعة «العمارة والتخطيط»، في الربيع الأول من 2014، وسوف يستغرق إنشاؤه 36 شهراً.

(الدولار يساوي 3.68 درهم إماراتي).

«فيتش» للتصنيف الائتماني ترفع النظرة المستقبلية لبنكي الأهلي والتجاري الدولي المصريين إلى مستقرة

القاهرة - الأناضول: رفعت وكالة «فيتش» العالمية للتصنيف الائتماني تصنيفها للنظرة المستقبلية للبنك الأهلي - أكبر بنك حكومي في مصر- والبنك التجاري الدولي، أكبر مصرف خاص، من سلبية إلى مستقرة، مع الإبقاء على التصنيف الائتماني طويل الأجل بالعملة الأجنبية عند (بي ناقص).

وقالت «فيتش» في بيان لها أمس الأول أن تعديل نظرتها المستقبلية للبنكين يعكس تصنيفها لمصر.

وأضافت وكالة التصنيف أنها أبقت تقييمها للبنك الأهلي المصري والبنك التجاري الدولي عند (بي ناقص) و(بي على التوالي). وكانت الوكالة العالمية قد رفعت، في وقت سابق من الشهر الجاري، تقديرها للنظرة المستقبلية للإقتصاد المصري من درجة سلبية إلى مستقرة مع الإبقاء على التصنيف الائتماني السبدي للإقتراض طويل الأجل بالعملة المحلية والأجنبية على درجة (بي ناقص).

وقالت «فيتش» في وقت سابق إن المساعدات المالية الكبيرة التي حصلت عليها مصر من دول عربية خففت الضغط على الإحتياطيات وسعر الصرف والميزانية وعززت الثقة في الأعمال التجارية في البلاد.

وحصلت مصر على مساعدات مالية وعينية بقيمة 15.9 مليار دولار من الكويت والسعودية والإمارات بعد عزل الجيش للرئيس محمد مرسي في الثالث من يوليو/تموز الماضي بعد مظاهرات حاشدة طالبت بتجنيته.

(الدولار يساوي 6.96 جنيه مصري).

تزايد مؤشرات تعافي الإقتصاد الإسباني

مدريد - د ب أ: قال وزير الإقتصاد الإسباني أمس الأول إن إقتصاد إسبانيا أظهر المزيد من المؤشرات على خروجه من مرحلة الركود. وقال لويس دي غوييندز، وزير الإقتصاد، أمام البرلمان الإسباني أن الإقتصاد سجل خلال الربع الأخير من العام الماضي نمواً بمعدل 0.3 % مقارنة بالربع الثالث من العام الماضي.

تأتي هذه الأنباء بعد عودة الإقتصاد الإسباني إلى مسار النمو في الربع الثالث من العام الماضي، عندما سجل نمواً بمعدل 0.1 % من إجمالي الناتج المحلي.

كما تراجع معدل البطالة خلال العام الماضي بأكثر من المتوقع، حيث بلغ 25 %، والذي يعد معدل البطالة الإسباني الأعلى بين دول الإتحاد الأوروبي. وكانت الحكومة تتوقع انخفاض معدل البطالة إلى 25.9 % في نهاية العام الماضي.

وأكد الوزير غوييندز أمام البرلمان قدرة إسبانيا على خفض عجز الميزانية إلى المستوى المستهدف وهو 5.9 % من إجمالي الناتج المحلي وفقاً لإتفاقها مع المفوضية الأوروبية خلال العام الماضي.

واشنطن تشكو الصين لفرضها رسوم استيراد على أحد منتجات الصلب الأمريكي

واشنطن - د ب أ: إتهمت الولايات المتحدة الصين أمس الأول بإنتهاك قواعد التجارة الدولية بسبب فرضها رسوم استيراد على أحد منتجات الصلب الأمريكي عالي التقنية، وهو ما يضر بالصادرات والوظائف في الولايات المتحدة. وقال مايكل فورمان، الممثل التجاري الأمريكي، إن هذه الرسوم خفضت الصادرات الأمريكية من هذا المنتج إلى الصين من 250 مليون دولار سنوياً إلى 3 ملايين دولار فقط.

وأضاف «نحن نلزم بالتأكد من أن شركائنا التجاريين يلتزمون بنفس القواعد والرد بالصفوف المناسب عندما نجد أن هناك إنتهاكات».

وتابع القول أن الولايات المتحدة تحركت رسمياً ضد فشل الصين في الإلتزام بقرار منظمة التجارة العالمية الصادر في تشرين ثاني/نوفمبر 2012، والذي قضى بأن يكن انتهاك قواعد المنظمة.

وتتعلق القضية بمنجنج الصلب المعروف باسم «جي-أوي-إس»، الذي يستخدم في تصنيع المحولات الكهربائية عالية الكفاءة.

الليرة التركية تواصل التراجع مع اتساع عجز الميزان الجاري

إسطنبول - رويترز: تراجعت الليرة التركية مقترية من مستويات منخفضة قياسية أمس الثلاثاء بعدما أظهرت بيانات اتساع عجز ميزان المعاملات الجارية في نوفمبر/تشرين الثاني. وضغط تحقيق حول فساد هز الحكومة التركية، إضافة إلى خطط الولايات المتحدة لتقليص برنامجها التحفيزي الضخم، على الليرة لتتفقد أكثر من سبعة في المئة من قيمتها منذ منتصف ديسمبر/كانون الأول مع أول ظهور لضربة الفساد.

وتسعى عجز المعاملات الجارية إلى 3.94 مليون دولار في نوفمبر/تشرين الثاني، والذي قضى بأن يكون انتهاك قواعد المنظمة. ورغم أن العجز جاء أقل مما كانت تخشاه الأسواق، إلا أن ذلك لم يكن كافياً لإحداث تحسن يبهج تلك الأسواق.

وهبطت الليرة إلى 2.1911 ليرة مقابل الدولار بحلول الساعة 0820 بتوقيت غرينتش من 2.1800 ليرة مقابل الدولار في وقت سابق في الصباح.

الإنتاج الصناعي في منطقة اليورو يسجل أعلى وتيرة نمو في 3 أعوام

بروكسل - رويترز: ارتفع الإنتاج الصناعي في منطقة اليورو متخطياً التوقعات ما ينم عن زخم أكبر نحو التعافي الإقتصادي في المنطقة في الربع الأخير من عام 2013.

وذكر مكتب الإحصاء الأوروبي (يوروستات) أمس الثلاثاء أن الإنتاج الصناعي في 17 دولة عضو في المنطقة قفز 1.8 في المئة في نوفمبر/تشرين الأول مقارنة مع ميوه 0.8 في المئة في الشهر السابق حسب الأرقام المعدلة. وهذه أكبر زيادة في منطقة اليورو منذ مايو/أيار 2010، وهي تعود إلى نمو إنتاج السلع الرأسمالية بنسبة 3 في المئة، وزيادة إنتاج السلع الإستهلاكية المعمرة بنسبة 2.2 في المئة، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وزاد إنتاج المانيا، أكبر إقتصاد في المنطقة، في نوفمبر/تشرين الثاني مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

ونما إنتاج المانيا، أكبر إقتصاد في المنطقة، في نوفمبر/تشرين الثاني، وهي أكبر زيادة منذ يوليو/تموز 2011، في حين سجلت فرنسا ثاني أكبر إقتصاد في أوروبا نمواً بنسبة 1.4 في المئة.

العراق يرجئ للمرة الثانية عطاءً دولياً لتطوير حقل الناصرية النفطي وإنشاء مصفاة

بغداد - رويترز: قالت وزارة النفط العراقية أمس الثلاثاء أنها أرجأت للمرة الثانية عطاء دولياً لتطوير حقل الناصرية النفطي وبناء مصفاة جديدة إلى 19 يونيو/حزيران.

وكانت الوزارة قد حددت في البداية شهر ديسمبر/كانون الأول الماضي لطرح العطاء ثم أرجأته إلى 23 يناير/كانون الثاني.

وقال عاصم جهاد، المتحدث باسم الوزارة، أنها قررت تأجيل تقديم العروض لإدخال بعض التعديلات اللازمة على نموذج العقد واتاحة مزيد من الوقت للشركات لدراسة العقد الجديد المعدل.

ويشمل المشروع تطوير حقل الناصرية، الذي تقدر إنتاجه بنحو 140 بآكر من أربعة مليارات برميل، وبناء مصفاة بطاقة 300 ألف برميل يوميا.

وقد تعرضت إتفاقات سابقة، ففي عام 2009 جرى إختيار كونسورتيوم ياباني إلا أن المفاوضات لم تكمل بالنجاح.

والشروع جزء من خطط التوسع في عمليات التنقيب والإنتاج، وفي مارس/آذار اختيرت سبع شركات لتقديم العروض، وأضيفت خمس شركات أخرى في أغسطس/آب.

ولدى العراق ثلاث مصاف رئيسية، هي ببجي والدورة والبصرة بطاقة تكريرية إجمالية 750 ألف برميل يوميا.

وأرسي العراق في الأسبوع الماضي عقداً بقيمة 6.04 مليار دولار على كونسورتيوم كوري جنوبي بقيادة «هيونداي» للهندسة والإنشاءات لبناء مصفاة في كربلاء بطاقة 140 ألف برميل يوميا.

سامسونغ الكورية الجنوبية للإلكترونيات تستثمر أكثر من 47 مليار دولار هذا العام

سول - د ب أ: قالت مجموعة «سامسونغ»، أكبر مجموعة إقتصادية في كوريا الجنوبية، أمس الثلاثاء إنها تعزم إستثمار حوالي 50 ترليون وون (47.2 مليار دولار) خلال العام الحالي.

جاء ذلك على لسان لي سانغ هون، رئيس شركة «سامسونغ إلكترونيكس»، زدا على أسئلة صحافيين بعد لقاء إظهار إستضافة وزير التجارة الكوري لممثلين عن مجموعات الشركات الـ30 الكبرى في البلاد.

وأضاف أنه بالنظر إلى وجود «سامسونغ» في السوق فإن خطة التوظيف لعام 2014 يتوقع أيضاً أن تكون مماثلة لخطة العام الماضي، رغم التحديات الإقتصادية. ويقدر بأن مجموعة «سامسونغ»، وطلعت 26 ألف موظف جديد في العام الماضي.

وظلت المجموعة تشهد زيادة مضطربة في الإستثمار السنوي في المرافق والبحث والتطوير، حيث خصصت 49 ترليون وون في العام الماضي مقارنة مع 45 ترليون وون في عام 2012.

وقالت مصادر إن مجموعة «سامسونغ» تهدف إلى توسيع الإستثمار في قطاع التكنولوجيا الحيوية هذا العام، مع إنفاق كل من زراعها الإلكترونية وشركة «سامسونغ إيفرلاند» القابضة 84.7 مليار وون لشراء أسهم جديدة تصدر من قبل شركة «سامسونغ بايولوجيك» الشهر المقبل.

وتأسست «سامسونغ بايولوجيك» في نيسان/أبريل عام 2011 كجزء من خطة «سامسونغ» لإيجاد محرك نمو جديد من خلال تنوع أعمالها خارج مجال الإلكترونيات الإستهلاكية والأجهزة النقالة.

أثرياء اليونان حولوا 54 مليار يورو إلى الخارج منذ اندلاع الأزمة المالية

أثينا - د ب أ: قال ستيفيلوس ستاسينيولوس، رئيس هيئة مكافحة التهرب الضريبي في اليونان، أن أثرياء اليونانيين حولوا 54 مليار يورو إلى حسابات خارجية منذ إندلاع الأزمة المالية في بلادهم.

وأضاف ستاسينيولوس أن اللجنة الشفافية التابعة للبرلمان اليوناني. وأضاف المسؤول اليوناني أن جزءاً كبيراً من هذه الأموال لم يتم تحصيل ضرائب عنها.

وقال ستاسينيولوس، رئيس هيئة مكافحة التهرب الضريبي في اليونان، أن أثرياء اليونانيين حولوا 54 مليار يورو إلى حسابات خارجية منذ إندلاع الأزمة المالية في بلادهم. وجاء ذلك خلال ما أعلنه ستاسينيولوس أمس الثلاثاء للجنة الشفافية التابعة للبرلمان المسؤول اليوناني. وأضاف المسؤول اليوناني أن جزءاً كبيراً من هذه الأموال لم يتم تحصيل ضرائب عليها بلغ نحو 22 مليار يورو.

«ميرسك أويل» الدنمركية تستحوذ على 40% من منطقتي إمتياز في إقليم كردستان العراق

وصف منطقة إمتياز على المناطق التي قد تنتج غازاً أو نغلا التي يسمح للشركات بالتنقيب فيها ثم الإستخراج منها.

وأوضحت «مولر ميرسك» أن «رييسول» نفذت برنامج مسح ثلاثي الأبعاد حدد عدة مناطق حفز مستهدفة.

وقال جاكوب توماسين، الرئيس التنفيذي للشركة، في بيان «الشراكة والعمل في واحدة من أكثر المناطق الواعدة في العالم وأهمها جزء مهم مستحفظ بنسبة 20 في المئة الباقية في كل إمتياز. ولم يجر الكشف عن قيمة الحصتين.

وتقع المنطقتان على بعد نحو 150 كيلومترا شرقي أربيل عاصمة كردستان العراق، ويطلق

كوبنهاغن - رويترز: حصلت «ميرسك أويل» إحدى وحدات شركة النفط والشحن «مولر ميرسك» الدنمركية على موافقة حكومة إقليم كردستان في العراق على شراء حصة 40 في المئة في منطقتي تنقيب من شركة «رييسول أورينت ميديو» الإسبانية.

وستواصل «رييسول» إدارة أنشطة التنقيب التي تمتلك فيها حصة 40 في المئة. وأوضحت «مولر ميرسك» في بيان أن حكومة إقليم كردستان ستحتفظ بنسبة 20 في المئة الباقية في كل إمتياز. وتقع المنطقتان على بعد نحو 150 كيلومترا شرقي أربيل عاصمة كردستان العراق، ويطلق

البرلمان الأردني يبدأ مناقشة موازنة 2014 وسط انتقادات حادة لإرتفاع أعباء الدين العام

الأفراد ومختلف القطاعات. ووفق تصريحات سابقة للنائب يوسف القرنة، عضو اللجنة المالية في البرلمان الأردني، فإن مشروع الموازنة الجديدة يتضمن زيادة الضرائب على قطاع البنوك والقطاعين الصناعي والتجاري، وتوجيهها بنحو 37 %، فيما تضمنت نسب الضريبة المقررة على هذه القطاعات بين 30 % على البنوك و15 % على القطاع الصناعي و14 % على القطاع التجاري. وأضاف القرنة أن الموازنة الجديدة تستهدف خفض حد الإعفاء الضريبي لدخل الأفراد من 24 ألف دينار سنوياً للمتزوج إلى 18 ألفاً.

وكذلك إنتقدوا إرتفاع عجز الموازنة، والبطالة. ويرى مراقبون أن الإجراءات التي إتخذتها الحكومة، ومنها تحرير أسعار المحروقات ورفع أسعار الكهرباء، ونيتها إصدار قانون جديد للضريبة يتضمن زيادة نسبية وتقليص الإعفاءات منها، سيؤدي من سخونة المناقشات.

لكن من غير المستبعد أن يتجاوز رئيس الحكومة الأردنية، عبدالله النسور، موجة الإنتقادات وأخذ موافقة مجلس النواب على مشروع حكومته المالي للعام الحالي، بما تنطوي عليه من فرضيات وخاصة تعديل نسب الضريبة المفروضة على

إمدادات النفط السعودي إلى الصين لن تتغير في 2014

ومع ذلك ستظل السعودية أكبر مورد للصلين، ومن المنتظر أن يتحدى العراق أنغولا للنفز بإيركز الثاني، وقال تاجر في الصين على علم بصادرات النفط السعودية إلى الصين «لم يطبق أي من المشترين كميات إضافية للعام الجديد». ووفقا لتقديرات التجار فإن من المنتظر أن تستقر كميات النفط السعودي المتعاقد عليها سنويا مع الصين عند 1.17 مليون برميل يوميا تقريبا، تستحوذ شركة «سينوك» لتكرير النفط على 80 في المئة منها، وتنقسم الكمية الباقية بين «بتروتشائنا» و«سينوك كورب».

وأظهرت بيانات جمركية أن واردات الصين من النفط الخام زادت أربعة في المئة في 2013، وهو ما

بيكن - رويترز: قالت مصادر تجارية أن من المنتظر أن ترسل السعودية للصلين في 2014 نفس كميات النفط التي أمدها بها العام الماضي، بينما تعزز بكين وارداتها من العراق وأسباً الوسطى.

ويقيم العراق أسعاراً أقل وشروط سداد أفضل للمشترين الآسيويين هذا العام، بالترامع من زيادة إنتاجه، ومع إنشاء الصين صفقات جديدتين لتكرير نفط قازاخستان وروسيا والشرق الأوسط.

ونظراً لأن المصفاةين مستقلان الجزء الأكبر من نمو الطلب الصيني في 2014 فليس لدى السعودية مجال لزيادة الكميات المتعاقد عليها مع الصين.

ويعني ذلك أن احتها في السوق الصينية التي تبلغ 20 في المئة سوف تتراجع.

مسؤول أوروبي: الجدل حول العمالة الوافدة مبالغ فيه ومضلل

■ بروكسل - د ب: قال لازلو أندور، مفوض شؤون التوظيف في الإتحاد الأوروبي أن السياسات المحلية في دول مثل بريطانيا أدت إلى جدل «عاطفي بصورة مبالغ فيها ومضلل» حول سياسات هجرة العمالة بين دول الإتحاد. جاء ذلك خلال استعراض أندور للمحددات الجديدة لمستحقي الإعانات الحكومية في الإتحاد الأوروبي. وتأتي هذه المحددات الجديدة في أعقاب تفجر جدل عنيف حول إساءة إستغلال نظم الضمان الإجتماعي من جانب العمالة المهاجرة بين دول الإتحاد الأوروبي. واشتد هذا الجدل بعد رفع القيود المفروضة على دخول العمال الرومانيين والبلغاريين إلى باقي دول الإتحاد الأوروبي اعتباراً من أول كانون ثان/يناير الحالي.

وتستهدف المفوضية، وهي الذراع التنفيذية للإتحاد الأوروبي من المحددات الجديدة توضيح تعريف «مقيم الاعتيادي» حيث أن اعتبار أي عامل أجنبي «مقيم اعتيادي» يمثل شرطاً أساسياً لكي يحصل على مزايا الضمان الإجتماعي في أي دولة من دول الإتحاد ودولته القادمتين من بلغاريا ورومانيا.

ورغم هذه الزيادات، سيترك مشروع القانون موازنات الوكالات الإتحادية أقل بعشرات المليارات من الدولارات عما كان يسعى إليه كل من الرئيس باراك أوباما وأعضاء الكونغرس من الحزب الديمقراطي. يذكر أن الموازنة «الإستثنائية» التي يجب أن يوافق عليها الكونغرس سنوياً لا تشكل سوى ثلث النفقات العامة الفدرالية. ولا تشمل النفقات المسماة «الزامية» مثل التقاعد والصحة وبعض المساعدات الإجتماعية والتي يتوقع أن ترفع إلى 2196 مليار في 2014 بحسب آخر تقديرات مكتب الموازنة لدى الكونغرس.

وبالإجمال فإن العجز (4.1 % من إجمالي الناتج الداخلي في 2013) سيستمر في التراجع في السنوات العشر المقبلة، وبحسب آخر تقدير لمكتب الموازنة لدى الكونغرس فإنه يتوقع أن يبلغ 2.3 % من إجمالي الناتج الداخلي في العام 2016.

مجدداً في 2014 بغضل إلغاء 30 % من الإقطاعات التلقائية التي كان يفترض أن تتركز الميزانية في الستين المقلتين. كما أن النفقات العسكرية التي كان يتوقع أن تخضع لخفض كبير، ستعرف بشكل طفيف. ويضاف إلى ذلك حوالي 92 مليار دولار للعمليات العسكرية الأمريكية الخارجية وخصوصاً الحرب في أفغانستان، و6.5 مليار دولار للنفقات الإستثنائية المرتبطة بالكوارث الطبيعية. ويأتي مشروع القانون عقب ترتيبات الحزبين الجمهوري والديمقراطي لإلغاء إستقطاعات حادة في الإنفاق والمعروفة ببرنامج التقشف «سكويستر»، وهو إستقطاع تلقائي لبنود الإنفاق كافة. ويعني مشروع القانون أن وزارة الدفاع الأمريكية «البيتاغون» ستحتاج إستقطاعات بحوالي 20 مليار دولار كان سيتم منصف ليل اليوم الأربعاء.

الولايات المتحدة تتجنب شللاً حكومياً جديداً بعد التوصل إلى اتفاق بشأن موازنة 2014

حتى اليوم الأربعاء 15 كانون الثاني/يناير. واتفق الجمهوريون والديموقراطيون في كانون الأول/ديسمبر بشأن موازنتي 2014 و2015 اللتين اعتمدتا رسمياً في 18 كانون الأول/ديسمبر في الكونغرس. وهاتان الموازنتان تحددان فقط القيمة الإجمالية للنفقات المسماة «إستثنائية»، التي فرضت في آذار/مارس وإنتقدت بسبب طابعها العشوائي، والبالغة قيمتها حوالي ألف مليار دولار في 2014 خارج إطار الموازنة الإجمالية والعمليات العسكرية الخارجية، ويجب أن تدرج ضمن قانون مالي. ولأنه جاء نتيجة تسوية بين الجمهوريين والديموقراطيين يتوقع أن يتم تبني القانون سريعاً من قبل الكونغرس هذا الأسبوع ما يبعد أية مخاطر في حصول شللاً حكومياً جديداً. وبعد سنتين من تراجع تاريخي، يرتقب أن ترفع النفقات الفدرالية

الرغم من أن خلافاتنا عديدة والوقت ضيق فقد تمكنا من الخروج بإقتراح لقانون متين يحترم الإطار المحدد في اتفاق موراي- راين (حول الموازنة) ويبيي الإدارات مفتوحة ويبعد الغموض وإنعدام الإستقرار الإقتصادي». وكان يفترض أساساً اعتماد قانون الموازنة هذا الأربعاء في 15 كانون الثاني/يناير على أبعاد تقديري. لكن بما أن المفاوضات استمرت لفترة أطول مما كان متوقفاً، سيستمر مجلس النواب الثلاثاء قانوناً صغيراً للموازنة لثلاثة أيام من أجل إرجاء هذا الإستحقاق حتى السبت. وفي تشرين الأول/أكتوبر أقلتت الإدارات الفدرالية جزئياً على مدى 16 يوماً لأن الجمهوريين والديموقراطيين الذين يسيطرون على التوالي على مجلسي النواب والشيوخ كانا على خلاف حول الموازنة. واتفاق الخروج من أزمة 16 تشرين الأول/أكتوبر أدى إلى تمويل الحكومة

واشنطن - وكالات الأنباء: تمكنت الولايات المتحدة من إبعاد شلل جديد في الإدارات الفدرالية الأمريكية بشكل نهائي ليل أمس الأول مع التوصل إلى إتفاق في الكونغرس حول قانون المالية لسنة 2014. ونشر المفاوضون عن الجمهوريين والديموقراطيين مشروع قانون الموازنة الذي عملوا عليه طيلة الأسابيع الماضية ويحدد بنداً بنداً نفقات كل وكالة فدرالية خلال السنة المالية الجارية التي تنتهي في 30 أيلول/سبتمبر 2014. ويقع مشروع القانون الذي اتفق عليه الحزبان في 582 صفحة. وقال المفاوضان البرلمانيان السناتور الديموقراطي باربرا ميكولسكي والنائب الجمهوري هال روجرز «نحن سعدان للتوصل إلى إتفاق عادل وبمشاركة الحزبين حول التمويل الفدرالي للسنة 2014». وأضاف في بيان مشترك «على

الهند قد تخفض واردات النفط الإيراني 15% إذا لم يتم تخفيف العقوبات الغربية

من النصف لتصل إلى نحو مليون برميل يوميا، وهو ما جعلها تخسر إيرادات قدرها 80 مليار دولار منذ أوائل 2012 بحسب تقديرات البيت الأبيض. وبالرغم من توصل القوى العالمية وطهران إلى إتفاق في نوفمبر/تشرين الثاني بشأن البرنامج النووي الإيراني، فإن الأمر يتطلب جهداً شاقاً للبناء على ذلك الإتفاق المبدئي.

■ نيودلهي - رويترز: قال مسؤول كبير في وزارة النفط الهندية أمس الثلاثاء إن الهند قد تخفض وارداتها من النفط الإيراني 15 في المئة في 2014-2015 على المستوى المستهدف في السنة المالية الحالية، إذا لم يتم تخفيف العقوبات الغربية عن إيران. وقال آر. كيه سينغ للصحافيين إن الهند - ثاني أكبر مشتر للنفط الإيراني بعد الصين - قد تستورد

إنحسارها إلى نقص المياه المتاحة على المدى الطويل. وأضافت «سيزيد هذا الضغط ويزيد المنافسة على المياه في المستقبل. ستبحث الصين عن زرع مزيد من الأغذية في الأراضي الرطبة مع اتساع أنشطة المعمران والتحصن». وتعتمد الصين في توليد نحو 70 في المئة من إحتياجاتها من الكهرباء على طاقة الفحم. وقال محلل في شركة «يو.أو. بي. كاي هيان» إنه رغم البحث عن بدائل إلا أنه من المتوقع أن ينمو استهلاك الصين للفحم بين اثنتين وثلاثة في المئة سنوياً على مدى السنوات الخمس القادمة.

تفاهم أزمة المياه في الصين مع انكماش مساحة الأراضي الرطبة تسعة في المئة

■ بكين - رويترز: قال مسؤولون عن الغابات في الصين أمس الأول إن مساحة الأراضي الرطبة في البلاد تراجعت نحو تسعة في المئة منذ عام 2003، مما يزيد من شح المياه في بلد تعاني فيها صناعة الغذاء وإنتاج الطاقة والأنشطة الصناعية بالفعل من نقص المياه. ويعيش أكثر من خمس سكان العالم في الصين، إلا أنها لا تملك سوى ستة في المئة من موارد المياه العذبة. وتعاني مساحات واسعة من البلاد، خاصة في الشمال، من نقص حاد في المياه. وقال مسؤولون من إدارة موارد الغابات

الحكومية للصحافيين أنه منذ عام 2003 إختفت أراض رطبة مساحتها 340 كيلومتر مربع، وهي مساحة أكثر من مساحة دولة هولندا. وقال زانغ يونغلي، نائب مدير إدارة موارد الغابات، في مؤتمر صحافي «أظهر التحقيان أن الصين تواجه مشكلات عدة بشأن حماية الأراضي الرطبة». وأضاف أن ثغرات في قوانين الحماية تسببت في إنكماش مساحة الأراضي الرطبة. وقالت الإدارة أن الأراضي الرطبة المفقودة تحولت إلى أراض زراعية ثم ابتلعها مشروعات البنية التحتية العملاقة أو دهورت حالتها بسبب التغير المناخي.

اليابان تدعم الزراعة في إثيوبيا

■ أديس أبابا - رويترز: تعهد رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي أمس الأول بتقديم 500 مليون ين لتطوير الزراعة في إثيوبيا في أول أيام جولته التي تستمر أسبوعاً في أفريقيا. وزار آبي مكتب رئيس الوزراء الإثيوبي، هيليا مريام ديسالين، حيث بحثا القضايا التجارية وأفضل السبل لتطوير الزراعة في إثيوبيا. ويرأس آبي وفداً كبيراً من رجال الأعمال اليابانيين الذين يعملون في مجالات مختلفة، وأغلب أعضاء الوفد يتطلعون لأعمال في قطاعات الزراعة والطاقة.

وقال آبي إن وفده يتطلع إلى شراكات مع الحكومة والقطاع الخاص لتطوير الصناعة في إثيوبيا. وأضاف «اعتقد أن هناك اهتماماً كبيراً لدى الحكومتين اليابانية والإثيوبية والقطاع الخاص للإلتقاء بشكل مباشر وتبادل وجهات النظر بشأن ما يمكن لأثيوبيا القيام به لتتطور بدرجة أكبر لتصبح المركز

التي أهدرت لصالح مشروعات البنية التحتية زادت عشرة أضعاف منذ آخر مسح أجرته الحكومة في عام 2003. وأصبحت المياه مشكلة كبيرة في الصين. ويهدد نقص المياه النمو الإقتصادي والإستقرار الإجتماعي، وهو ما دفع الصين إلى تخصيص 660 مليار دولار لمشروعات دعم الموارد المائية في هذا العقد. وقالت ديدرا تان، مديرة مبادرة «مخاطر المياه في الصين» غير الهادفة للربح أن الأراضي الرطبة تخزن كميات كبيرة من موارد المياه العذبة في الصين وسيؤدي



مشهد عام لمقطع من معرض ديترويت العالمي للسيارات

تراجع التضخم في بريطانيا الى المستوى المستهدف للبنك المركزي

كما أظهرت بيانات أصدرها المكتب أمس أن أسعار المنتجات تسليم بوابة المصنع ارتفعت واحداً في المئة على أساس سنوي، وهي تيرة أسرع قليلاً من تيرة نوفمبر/تشرين الثاني، ولكن بانخفاض طفيف عن توقعات الإقتصاديين بنمو 1.1 في المئة. وارتفعت أسعار المنازل في بريطانيا 5.4 في المئة في 12 شهراً حتى نوفمبر/تشرين الثاني، مقارنة مع 5.5 في أكتوبر/تشرين الأول، وهو أول هبوط منذ إبريل/نيسان من العام الماضي حسب مكتب الإحصاء

■ لندن - رويترز: إنخفض معدل التضخم في بريطانيا في ديسمبر/كانون الأول ليسجل المستوى الذي يستهدفه بنك انكلترا المركزي لأول مرة في أربعة أعوام، ما يخفف الضغط على البنك للبدء في بحث رفع أسعار الفائدة في حين يتعافى الإقتصاد. وذكر المكتب الوطني للإحصاء أن أسعار المستهلكين ارتفعت اثنتين في المئة في ديسمبر/كانون الأول مسجلة انبطاً وتيرة زيادة منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2009. وتوقع إقتصاديون شاركوا في

استطلاع أجرته رويترز أن يستقر التضخم عند نفس مستواه في نوفمبر/تشرين الثاني عند 2.1 في المئة، ومقارنة بالشهر السابق ارتفع مؤشر أسعار المستهلكين 0.4 في المئة حسب المكتب. وتجاوز معدل التضخم السنوي هدف اثنتين في المئة في جميع الأشهر منذ ديسمبر/كانون الأول 2009، ما يضاعف القوة الشرائية للأسر ويجعل من انخفاض مستويات المعيشة مشكلة سياسية كبيرة قبل الإنتخابات في العام المقبل.

تفاهم أزمة المياه في الصين مع انكماش مساحة الأراضي الرطبة تسعة في المئة

■ القاهرة - من د. بدر حسن شافعي: هل يعد الإهتمام الصيني بأفريقيا وليد اللحظة؟ ولماذا كانت أول زيارة لوزير الخارجية الصيني الجديد وانغ وي هذا العام صوب أفريقيا؟ وما هي أهداف إستراتيجية بكين بشأن القارة السمراء؟ وهل سيصبح 2014 عاماً أفريقياً - صينيًا بامتياز؟ أسئلة عديدة طرحها الجولتة الإفريقية التي قام بها وزير الخارجية الصيني لأربع دول أفريقية في وقت سابق من الشهر الحالي، هي إثيوبيا وجيبوتي، في الشرق، وغانا والنيجال، في الغرب. هذه الدول الأربع (مثل بقية دول القارة) كانت تخضع تقليدياً لنفوذ القوى الكبرى. لكن نفوذ الفرنسي (فيها تقليدياً لكل من النفوذ الفرنسي فيها) أكبر قاعدة عسكرية فرنسية في القارة، وكذلك الأمريكي لا سيما بعد أحداث 11 سبتمبر/أيلول 2001 والحرب الأمريكية على الإرهاب في شرق القارة الإفريقية. أما غانا فكانت خاضعة للتاج البريطاني، في حين أن السنغال من مناطق النفوذ الفرنسي. ورغم خضوع إقليمية لفترة قصيرة للإحتلال الإيطالي (1936-1941) إلا أن النفوذ الأمريكي هو المسيطر على أديس أبابا.

تحليل: التفاهم الناعم.. إستراتيجية الصين لتعزيز وجودها في أفريقيا

الصين أيضاً لم تجد غضاضة في أن يكون لها تعاون كبير مع الأنظمة صاحبة السجل الأسود في مجال حقوق الإنسان، أو الدول المارقة من وجهة نظر الولايات المتحدة والغرب، كالسودان أو زيمبابوي. وتميزت الإستراتيجية الصينية في أفريقيا بأمرين هامين فيما يتعلق بالمساعدات ومجالات التعاون. فبالنسبة للمساعدات كانت حرصية على عدم تقديمها في صورة تقديرة للحكام، بل تقديمها في صورة مشاريع معظمها يتعلق بالبنية التحتية، وإنشاء المساكن، والملاعب، بما يعود بالنفع على المواطن مباشرة.

تفاهم أزمة المياه في الصين مع انكماش مساحة الأراضي الرطبة تسعة في المئة

تحت أرجل الدول الكبرى المنافسة لها، عبر تبنيها سياسة تقوم بالأساس على الجمع بين إرضاء الحكام الأفارقة، عن طريق عدم التدخل في شؤونهم السياسية والحكم من ناحية، وإيضاً إرضاء الشعوب عبر تقديم مساعدات عينية ملموسة وليست مادية تذهب إلى جيوب الحكام. وربما يكون هذا هو سر التمايز والتفوق الصيني على باقي المنافسين حتى الآن.

تفاهم أزمة المياه في الصين مع انكماش مساحة الأراضي الرطبة تسعة في المئة

فضلا عن أنها ثاني أكبر منتج للذهب في القارة بعد جنوب أفريقيا، وبالتالي يزداد الإقبال الإستثماري الدولي عليها، بل أن بعض الشركات تقوم بأعمال التنقيب عن البترول والذهب بصورة غير رسمية، منها شركات صينية محسودة، وهو ما أعلنت بكين خلال الزيارة أنها ستقوم بالمساعدة في مكافحته من ناحية، ومناشدة الشركات الكبيرة، التي تحترم البيئة على الإستثمار في ثروات غانا من ناحية أخرى.

تفاهم أزمة المياه في الصين مع انكماش مساحة الأراضي الرطبة تسعة في المئة

وتعد الصين أكبر مستثمر أجنبي في غانا. وقد ارتفع حجم التبادل التجاري بينهما بصورة كبيرة، حيث بلغت صادرات الصين إلى غانا 4.79 مليار دولار عام 2012، في حين أن وارداتها من هذه الدولة الإفريقية لم تتجاوز 0.6 مليون دولار فقط.

عن مجال الإهتمام الصيني بأفريقيا، ليس وليد السنوات الأخيرة، فهو يرجع لحقبة الخمسينات من القرن الماضي، وتحديداً مع بداية تدشين كتلة عدم الإنحياز منذ نوفمبر/باندونغ عام 1956. عندما كان الإهتمام الصيني بأفريقيا في حينها يرجع لإعتبار 2013 بشأن التعاون الإقتصادي ولعلاقاتها مع أفريقيا، قد جعلها أكثر قبولا ليس لدى النخب الإفريقية الحاكمة فحسب، وإنما لدى الشعوب الإفريقية أيضاً.

الصين قدمت نفسها كدولة نامية، تسعى إلى تحقيق المنافع المشتركة، تغلقها في القارة السمراء على الإستفادة من التجربة المبررة التي مرت بها الدول الإفريقية مع الدول الاستعمارية سابقاً، ومع الولايات المتحدة بعد الإستقلال. وصاغت مجموعة من المبادئ المحددة لعلاقتها مع أفريقيا، قد جعلها أكثر قبولا ليس لدى النخب الإفريقية الحاكمة فحسب، وإنما لدى الشعوب الإفريقية أيضاً.

من هذه العلاقة بالطبع، فهناك رغبة صينية في الحصول على البترول والموارد الطبيعية الأخرى، من أفريقيا، خاصة الخشب والأقطان، لاسيما وأن الثروة الصناعية الكبيرة التي شهدتها الصين جعلتها - رغم إنتاجها للبترول - دولة مستوردة له منذ عام 1993، وبحلول عام 2004 أصبحت الصين ثاني أكبر مستهلك

للسفن الصينية التجارية المارة في خليج عدن ومضيق باب المندب. فهذه السفن تحتاج إلى محطة ترانزيت من أجل عملية التزود بالوقود، وهنا تتبج أهمية جيبوتي، التي تعد مع كينيا، بمثابة بوابة الصين لشرق أفريقيا. وتقوم الصين حالياً بإقامة ميناء لتصدير نفط جنوب السودان عبر كينيا، بدلاً من ميناء بورسودان في السودان. يضاف إلى ذلك أيضاً رغبة بكين في مزاحمة كل من فرنسا، والولايات المتحدة، اللتان تحتفظان بقاعدتين عسكريتين تابعتين لهما في جيبوتي.

للمسعى على الإفريقية الإقتصادية الصعبة لإثيوبيا، فقد وافقت الصين خلال زيارة وزير خارجيتها الأخيرة على دعم مشروعات تنموية بمقدار 16.7 مليار دولار، منها مليار ونصف مليار دولار، في مشروعات توسعة مطارات إثيوبيا. بالنسبة لغانا فإن أهميتها للصين تنبع من كونها إحدى الدول المنتجة للنفط،

حفلة جوائز الفيفا

«الكرة الذهبية» لرونالدو... و«بوشكاش» لإبراهيموفيتش... وفريق العام من 4 فرق



أخيراً... حصل رونالدو على الكرة الذهبية في لحظة درفت دموع الفرحة والعاطفة من عينيه

وتنافس رونالدو وميسي مع الفرنسي ريبيري الذي كان، من وجهة نظر كثيرين، صاحب النصيب الوافر من الترشيحات للفوز بالجائزة هذه المرة.

ورغم الأداء الرائع لرونالدو في الموسم الماضي واستمراره في الموسم الحالي وفوز ميسي مهاجم برشلونة بلقب الدوري الإسباني وصعودهما مع منتخبتي بلادهما

للهأصوات كاس العالم، بدأ ريبيري هو الأوفر حظاً في المنافسة على جائزة الكرة الذهبية هذه المرة في ظل الإنجازات الرائعة والأرقام القياسية العديدة التي حققها اللاعب مع بايرن والجوائز التي أحرزها على المستوى الشخصي في عام 2013.

وعلى عكس ما كان عليه الحال في الأعوام الأربعة الماضية، كانت فرصة ميسي (26 عاماً) متوازنة للغاية في الفوز بالجائزة للمرة الخامسة على التوالي بعدما احتكر الجائزة في الأعوام الأربعة الماضية. وجاءت تصديقه على الفوز على الجائزة لما بعد اللحق الأوروبي لتصفيات فونديال 2014 ليحوز فرص وأمال رونالدو في الفوز بالجائزة بعد هدافه الأربعة التي قاد بها المنتخب البرتغالي للفوز الرابع والتين معدياً على نظيره السويدي في الملحق ليحجز مقعداً في النهائية.

وكان في هذا التصديع تعويضاً لنقطة الضعف التي حدثت فرص رونالدو في الفوز بالجائزة وهي عدم إحرازه أي لقب مع الريال على مدار 2013 حيث حل ثانياً مع الفريق في الدوري الإسباني خلف برشلونة وثنانياً في كأس ملك إسبانيا بالخسارة في النهائي أمام أتلتيكو مدريد كما احتل رونالدو المركز الثاني في قائمة هدافي الدوري الإسباني في الموسم الماضي برصيد 44 هدفاً مقابل 46 لميسي.

ورغم عدم توافقه بالجائزة، يظل ريبيري هو صاحب الإنجاز الأكبر في 2013 من بين الثلاثة حيث أحرز اللاعب مع بايرن خمسة من ستة ألقاب متاحة في هذا العام بإحراز

الثلاثية التاريخية (دوري وكأس ألمانيا ودوري أبطال أوروبا) في الموسم الماضي قبل أن يتفوق الفريق للفريق الإسباني جوسيب غوارديولا الذي قاد الفريق للقبين الكاس السوبر الأوروبي وكأس السوبر الإسباني ليرفع بايرن رصيده لخمس ألقاب في 2013. وقال هاينكس، الذي أصبح أول مدرب ألماني يفوز بهذه الجائزة، «شعرت بالسعادة لتتويج مسيرتي التدريبية بهذه

الجائزة خمس مرات سابقة، وأصبحت أنجيري ثاني لاعبة ألمانية تحوز الجائزة حيث سبقها بريجيت برينز التي احتكرت الجائزة بين عامي 2003 و2005.

«بوشكاش»

وتوج زلاتان إبراهيموفيتش نجم هجوم باريس سان جيرمان الفرنسي لكرة القدم بجائزة «بوشكاش» لأفضل هداف في العالم في 2013 وذلك عن هدفه الرائع للمنتخب السويدي في بايرن والجوائز التي أحرزها على المستوى الشخصي في عام 2013.

وخلال هذا الهدف في دائرة التصويت على الجائزة لعام 2013 بعدما أغلق باب اختيار أفضل الأهداف التي تخضع للتصويت في 2012 قبل تسجيل هذا الهدف بأربع ساعات قليلة. وتنافس إبراهيموفيتش مع البرازيلي نيمار مهاجم سانتوس البرازيلي سابقاً والبرتغالي وسجل إبراهيموفيتش الهدف من زوايا صعبة رغم أن ظهره كان في اتجاه المرمى وانتهت المباراة بالتعادل 3/3. وقال إبراهيموفيتش، أحد أبرز النجوم الغائبين عن مونديال 2014 بالبرازيل: «أشعر بالفخر لوجودي هنا الليلة، شكراً لكل من منحني صوته».

وجرى التصويت على هذه الجائزة من قبل المشجعين في كل أنحاء العالم عبر موقعي الفيفا ومجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية الرياضية على الانترنت.

أفضل مدرب

وتوج المدرب الألماني المعتزل يوب هاينكس المدرب السابق لبايرن ميونخ بجائزة أفضل مدرب، وتلقى على منافسيه الاستكتندي المعتزل السير اليكس فيرغسون المدرب السابق لمانشستر يونايتد والألماني الآخر يوزنر غلوب مدير بوروسيا دورتموند الألماني.

وقاد هاينكس فريق بايرن ثلاثيته التاريخية (دوري وكأس ألمانيا ودوري أبطال أوروبا) في الموسم الماضي قبل أن يتفوق الفريق للفريق الإسباني جوسيب غوارديولا الذي قاد الفريق للقبين الكاس السوبر الأوروبي وكأس السوبر الإسباني ليرفع بايرن رصيده لخمس ألقاب في 2013. وقال هاينكس، الذي أصبح أول مدرب ألماني يفوز بهذه الجائزة، «شعرت بالسعادة لتتويج مسيرتي التدريبية بهذه

الجائزة خمس مرات سابقة، وأصبحت أنجيري ثاني لاعبة ألمانية تحوز الجائزة حيث سبقها بريجيت برينز التي احتكرت الجائزة بين عامي 2003 و2005.

وتنافس رونالدو وميسي مع الفرنسي ريبيري الذي كان، من وجهة نظر كثيرين، صاحب النصيب الوافر من الترشيحات للفوز بالجائزة هذه المرة.

ورغم الأداء الرائع لرونالدو في الموسم الماضي واستمراره في الموسم الحالي وفوز ميسي مهاجم برشلونة بلقب الدوري الإسباني وصعودهما مع منتخبتي بلادهما

للهأصوات كاس العالم، بدأ ريبيري هو الأوفر حظاً في المنافسة على جائزة الكرة الذهبية هذه المرة في ظل الإنجازات الرائعة والأرقام القياسية العديدة التي حققها اللاعب مع بايرن والجوائز التي أحرزها على المستوى الشخصي في عام 2013.

وعلى عكس ما كان عليه الحال في الأعوام الأربعة الماضية، كانت فرصة ميسي (26 عاماً) متوازنة للغاية في الفوز بالجائزة للمرة الخامسة على التوالي بعدما احتكر الجائزة في الأعوام الأربعة الماضية.

وجاءت تصديقه على الفوز على الجائزة لما بعد اللحق الأوروبي لتصفيات فونديال 2014 ليحوز فرص وأمال رونالدو في الفوز بالجائزة بعد هدافه الأربعة التي قاد بها المنتخب البرتغالي للفوز الرابع والتين معدياً على نظيره السويدي في الملحق ليحجز مقعداً في النهائية.

وكان في هذا التصديع تعويضاً لنقطة الضعف التي حدثت فرص رونالدو في الفوز بالجائزة وهي عدم إحرازه أي لقب مع الريال على مدار 2013 حيث حل ثانياً مع الفريق في الدوري الإسباني خلف برشلونة وثنانياً في كأس ملك إسبانيا بالخسارة في النهائي أمام أتلتيكو مدريد كما احتل رونالدو المركز الثاني في قائمة هدافي الدوري الإسباني في الموسم الماضي برصيد 44 هدفاً مقابل 46 لميسي.

ورغم عدم توافقه بالجائزة، يظل ريبيري هو صاحب الإنجاز الأكبر في 2013 من بين الثلاثة حيث أحرز اللاعب مع بايرن خمسة من ستة ألقاب متاحة في هذا العام بإحراز

الثلاثية التاريخية (دوري وكأس ألمانيا ودوري أبطال أوروبا) في الموسم الماضي قبل أن يتفوق الفريق للفريق الإسباني جوسيب غوارديولا الذي قاد الفريق للقبين الكاس السوبر الأوروبي وكأس السوبر الإسباني ليرفع بايرن رصيده لخمس ألقاب في 2013. وقال هاينكس، الذي أصبح أول مدرب ألماني يفوز بهذه الجائزة، «شعرت بالسعادة لتتويج مسيرتي التدريبية بهذه

الجائزة خمس مرات سابقة، وأصبحت أنجيري ثاني لاعبة ألمانية تحوز الجائزة حيث سبقها بريجيت برينز التي احتكرت الجائزة بين عامي 2003 و2005.

وتنافس رونالدو وميسي مع الفرنسي ريبيري الذي كان، من وجهة نظر كثيرين، صاحب النصيب الوافر من الترشيحات للفوز بالجائزة هذه المرة.

ورغم الأداء الرائع لرونالدو في الموسم الماضي واستمراره في الموسم الحالي وفوز ميسي مهاجم برشلونة بلقب الدوري الإسباني وصعودهما مع منتخبتي بلادهما

للهأصوات كاس العالم، بدأ ريبيري هو الأوفر حظاً في المنافسة على جائزة الكرة الذهبية هذه المرة في ظل الإنجازات الرائعة والأرقام القياسية العديدة التي حققها اللاعب مع بايرن والجوائز التي أحرزها على المستوى الشخصي في عام 2013.

وعلى عكس ما كان عليه الحال في الأعوام الأربعة الماضية، كانت فرصة ميسي (26 عاماً) متوازنة للغاية في الفوز بالجائزة للمرة الخامسة على التوالي بعدما احتكر الجائزة في الأعوام الأربعة الماضية.

وجاءت تصديقه على الفوز على الجائزة لما بعد اللحق الأوروبي لتصفيات فونديال 2014 ليحوز فرص وأمال رونالدو في الفوز بالجائزة بعد هدافه الأربعة التي قاد بها المنتخب البرتغالي للفوز الرابع والتين معدياً على نظيره السويدي في الملحق ليحجز مقعداً في النهائية.

وكان في هذا التصديع تعويضاً لنقطة الضعف التي حدثت فرص رونالدو في الفوز بالجائزة وهي عدم إحرازه أي لقب مع الريال على مدار 2013 حيث حل ثانياً مع الفريق في الدوري الإسباني خلف برشلونة وثنانياً في كأس ملك إسبانيا بالخسارة في النهائي أمام أتلتيكو مدريد كما احتل رونالدو المركز الثاني في قائمة هدافي الدوري الإسباني في الموسم الماضي برصيد 44 هدفاً مقابل 46 لميسي.

ورغم عدم توافقه بالجائزة، يظل ريبيري هو صاحب الإنجاز الأكبر في 2013 من بين الثلاثة حيث أحرز اللاعب مع بايرن خمسة من ستة ألقاب متاحة في هذا العام بإحراز

الثلاثية التاريخية (دوري وكأس ألمانيا ودوري أبطال أوروبا) في الموسم الماضي قبل أن يتفوق الفريق للفريق الإسباني جوسيب غوارديولا الذي قاد الفريق للقبين الكاس السوبر الأوروبي وكأس السوبر الإسباني ليرفع بايرن رصيده لخمس ألقاب في 2013. وقال هاينكس، الذي أصبح أول مدرب ألماني يفوز بهذه الجائزة، «شعرت بالسعادة لتتويج مسيرتي التدريبية بهذه

الجائزة خمس مرات سابقة، وأصبحت أنجيري ثاني لاعبة ألمانية تحوز الجائزة حيث سبقها بريجيت برينز التي احتكرت الجائزة بين عامي 2003 و2005.

وتنافس رونالدو وميسي مع الفرنسي ريبيري الذي كان، من وجهة نظر كثيرين، صاحب النصيب الوافر من الترشيحات للفوز بالجائزة هذه المرة.

ورغم الأداء الرائع لرونالدو في الموسم الماضي واستمراره في الموسم الحالي وفوز ميسي مهاجم برشلونة بلقب الدوري الإسباني وصعودهما مع منتخبتي بلادهما

للهأصوات كاس العالم، بدأ ريبيري هو الأوفر حظاً في المنافسة على جائزة الكرة الذهبية هذه المرة في ظل الإنجازات الرائعة والأرقام القياسية العديدة التي حققها اللاعب مع بايرن والجوائز التي أحرزها على المستوى الشخصي في عام 2013.

وعلى عكس ما كان عليه الحال في الأعوام الأربعة الماضية، كانت فرصة ميسي (26 عاماً) متوازنة للغاية في الفوز بالجائزة للمرة الخامسة على التوالي بعدما احتكر الجائزة في الأعوام الأربعة الماضية.

وجاءت تصديقه على الفوز على الجائزة لما بعد اللحق الأوروبي لتصفيات فونديال 2014 ليحوز فرص وأمال رونالدو في الفوز بالجائزة بعد هدافه الأربعة التي قاد بها المنتخب البرتغالي للفوز الرابع والتين معدياً على نظيره السويدي في الملحق ليحجز مقعداً في النهائية.

وكان في هذا التصديع تعويضاً لنقطة الضعف التي حدثت فرص رونالدو في الفوز بالجائزة وهي عدم إحرازه أي لقب مع الريال على مدار 2013 حيث حل ثانياً مع الفريق في الدوري الإسباني خلف برشلونة وثنانياً في كأس ملك إسبانيا بالخسارة في النهائي أمام أتلتيكو مدريد كما احتل رونالدو المركز الثاني في قائمة هدافي الدوري الإسباني في الموسم الماضي برصيد 44 هدفاً مقابل 46 لميسي.

ورغم عدم توافقه بالجائزة، يظل ريبيري هو صاحب الإنجاز الأكبر في 2013 من بين الثلاثة حيث أحرز اللاعب مع بايرن خمسة من ستة ألقاب متاحة في هذا العام بإحراز

الثلاثية التاريخية (دوري وكأس ألمانيا ودوري أبطال أوروبا) في الموسم الماضي قبل أن يتفوق الفريق للفريق الإسباني جوسيب غوارديولا الذي قاد الفريق للقبين الكاس السوبر الأوروبي وكأس السوبر الإسباني ليرفع بايرن رصيده لخمس ألقاب في 2013. وقال هاينكس، الذي أصبح أول مدرب ألماني يفوز بهذه الجائزة، «شعرت بالسعادة لتتويج مسيرتي التدريبية بهذه

الجائزة خمس مرات سابقة، وأصبحت أنجيري ثاني لاعبة ألمانية تحوز الجائزة حيث سبقها بريجيت برينز التي احتكرت الجائزة بين عامي 2003 و2005.

وتنافس رونالدو وميسي مع الفرنسي ريبيري الذي كان، من وجهة نظر كثيرين، صاحب النصيب الوافر من الترشيحات للفوز بالجائزة هذه المرة.

ورغم الأداء الرائع لرونالدو في الموسم الماضي واستمراره في الموسم الحالي وفوز ميسي مهاجم برشلونة بلقب الدوري الإسباني وصعودهما مع منتخبتي بلادهما

للهأصوات كاس العالم، بدأ ريبيري هو الأوفر حظاً في المنافسة على جائزة الكرة الذهبية هذه المرة في ظل الإنجازات الرائعة والأرقام القياسية العديدة التي حققها اللاعب مع بايرن والجوائز التي أحرزها على المستوى الشخصي في عام 2013.

وعلى عكس ما كان عليه الحال في الأعوام الأربعة الماضية، كانت فرصة ميسي (26 عاماً) متوازنة للغاية في الفوز بالجائزة للمرة الخامسة على التوالي بعدما احتكر الجائزة في الأعوام الأربعة الماضية.

وجاءت تصديقه على الفوز على الجائزة لما بعد اللحق الأوروبي لتصفيات فونديال 2014 ليحوز فرص وأمال رونالدو في الفوز بالجائزة بعد هدافه الأربعة التي قاد بها المنتخب البرتغالي للفوز الرابع والتين معدياً على نظيره السويدي في الملحق ليحجز مقعداً في النهائية.

وكان في هذا التصديع تعويضاً لنقطة الضعف التي حدثت فرص رونالدو في الفوز بالجائزة وهي عدم إحرازه أي لقب مع الريال على مدار 2013 حيث حل ثانياً مع الفريق في الدوري الإسباني خلف برشلونة وثنانياً في كأس ملك إسبانيا بالخسارة في النهائي أمام أتلتيكو مدريد كما احتل رونالدو المركز الثاني في قائمة هدافي الدوري الإسباني في الموسم الماضي برصيد 44 هدفاً مقابل 46 لميسي.

ورغم عدم توافقه بالجائزة، يظل ريبيري هو صاحب الإنجاز الأكبر في 2013 من بين الثلاثة حيث أحرز اللاعب مع بايرن خمسة من ستة ألقاب متاحة في هذا العام بإحراز

الثلاثية التاريخية (دوري وكأس ألمانيا ودوري أبطال أوروبا) في الموسم الماضي قبل أن يتفوق الفريق للفريق الإسباني جوسيب غوارديولا الذي قاد الفريق للقبين الكاس السوبر الأوروبي وكأس السوبر الإسباني ليرفع بايرن رصيده لخمس ألقاب في 2013. وقال هاينكس، الذي أصبح أول مدرب ألماني يفوز بهذه الجائزة، «شعرت بالسعادة لتتويج مسيرتي التدريبية بهذه

الجائزة خمس مرات سابقة، وأصبحت أنجيري ثاني لاعبة ألمانية تحوز الجائزة حيث سبقها بريجيت برينز التي احتكرت الجائزة بين عامي 2003 و2005.

وتنافس رونالدو وميسي مع الفرنسي ريبيري الذي كان، من وجهة نظر كثيرين، صاحب النصيب الوافر من الترشيحات للفوز بالجائزة هذه المرة.

رادار الملاعب

أنشيلوتي يرجع انخفاض مستوى بيل لـ «مشاكل بدنية»

■ مدريد - إفي: أشار مدرب ريال مدريد، الإيطالي كارلو أنشيلوتي إلى أن انخفاض مستوى لاعبه الولايزي غاريت بيل في المباريات الأخيرة يعود إلى «مشاكل بدنية»، مدياً في الوقت ذاته أصراره على أن الأخير تأقلم بشكل كامل مع الفريق، وقال أنشيلوتي، «بيل ما يقدم بيل في آخر مباراتين مستوى جيداً، لكن هذا لا يعني أنه لم يتأقلم»، وأردف: «كان قد تعرض لكدمة في المرن واعتقد أن كونه في مستوى بدني مثالي يعتبر عتصراً مهماً لظهور كامل موهبته».

ثلاث لاعبي البوندزليغا يعارضون إقامة مونديال 2022 في قطر

■ برلين - د ب: أظهر استطلاع للرأي نشرته مجلة «كيكر» الألمانية أن نحو ثلثي لاعبي الدوري الألماني يعارضون إقامة بطولة كأس العالم 2022 في قطر. ورداً على سؤال «هل تود المشاركة في بطولة كأس العالم 2022 في قطر؟»، جاءت الإجابة «لا» من 62.1 في المئة من المشاركين في الاستطلاع، وفي المقابل، أكد 15.9 في المئة من المشاركين على ضرورة إقامة البطولة في فصل الصيف، بينما أكد 22 في المئة أنهم يفضلون إقامة البطولة في فصل الشتاء لتكون المرة الأولى في التاريخ التي تقام فيها البطولة شتاءً. وتضمن الاستطلاع 234 لاعباً.

سيدورف يعود إلى ميلان الإيطالي مدرباً؟

■ روما - د ب: ذكرت وسائل إعلام إيطالية أن نادي ميلان يستعد لتعيين لاعب خط وسطه السابق كلارنس سيدورف في منصب المدرب الجديد للفريق بعد إقالة المدرب ماسيميليانو ألغري. ويتوقع أن يتبرك سيدورف (37 عاماً) فريقة البرازيلي الحالي بوتافوغو ليحل محل ميلانو غداً، وهو انضم إلى بوتافوغو عام 2012 بعدما لعب 300 مباراة في الدوري الإيطالي مع ميلان عبره موسم. وأحرز سيدورف لقب دوري أبطال أوروبا مرتين مع ميلان، كما أحرز اللقب نفسه مع أياكس الهولندي وريال مدريد الإسباني، وكان ألغري أقل من تدريب ميلان أول من أمس بعد هزيمة الفريق 4/3 أمام ساسولو الصاعد حديثاً من الدرجة الثانية، رغم تقدم ميلان 2/0 صفر خلال المباراة نفسها.

فياريال يسحق سوسيداد بالخمس في الدوري الإسباني

■ مدريد - د ب: استعاد فياريال المركز الخامس في الدوري الإسباني بتغلبه على ضيفه ريال سوسيداد 1/5 في ختام منافسات الأسبوع 19 من المسابقة، وسجل جوفاني دوس سانتوس وايتشوكو أوشي هدفين لكل منهما لفياريال، بينما سجل موزيس غوميز الهدف الخامس، وسجل إيمانول أغويريتشي هدف سوسيداد الوحيد، ورفع فياريال رصيده إلى 34 نقطة، مع انتصاف المنافسات، في المركز الخامس ببارق تظننن فقط خلف أتلتيك بلباو، وهبط سوسيداد إلى المركز السادس.

الجزائري بوقرة: بلوغ الدور الثاني في المونديال ممكن

■ الجزائر - د ب: كشف مجيد بوقرة قائد المنتخب الجزائري ومدافع نادي لخويا القطري أنه سيسمح قراره بشأن الاعتزال الدولي بعد نهائيات كأس العالم 2014 في البرازيل، مؤكداً أن المنتخب الجزائري بإمكانه بلوغ الدور الثاني في المونديال، وقال: «أعرف حتى الآن إن كنت سأستمر مع المنتخب الجزائري أم لا». بعد موسم مونديال البرازيل سحسم قراره النهائي إما بالاعتزال أو المواصله.

وأكد بوقرة أن منتخب الجزائر بإمكانه بلوغ الدور الثاني من المونديال، وقال: «بل نذهب إلى البرازيل للسياحة، في كرة القدم كل شيء ممكن، علينا أن نبلوغ الدور الثاني واعتقد أن هذا هدف ممكن. المونديال لا يزال بعيداً وعلينا العمل بجديّة حتى نكون مستعدين في الموعد».

الفرنسي شوفان مدرباً للآفريقي التونسي

■ تونس - رويترز: استغنى النادي الأفريقي عن خدمات مدربه الهولندي ادري كوستر وعن الفرنسي لاندري شوفان بدلاً منه رغم تصدده لقمعة الدوري التونسي الممتاز، وقاد كوستر الأفريقي لتحقيق بداية جيدة له يعرفها في الموسم الماضية بتحقيق تسعة انتصارات مقابل تعادلين وهزيمتين ليحتل الصدارة برصيد 29 نقطة متقدماً ببارق نقطة واحدة على غريمه اللدود الترجي ملاحقه المباشر، ورغم ذلك قررت إدارة الأفريقي تغيير المدرب الهولندي بعد انتقادات حادة وجهت إليه بسبب افتقاد الفريق لأسلوب لعب واضح وجاءت أغلب انتصاراته من مجهود فردي لأحد لاعبيه.

وبدا دفاع الأفريقي صلباً تحت قيادة كوستر حيث لم تهتز شبك الفريق سوى ثلاث مرّات في 13 جولة لكن خط الهجوم ظل يعاني حيث لم يسجل الـ13 هدفاً أي بمعدل هدف واحد في كل لقاء.

برشلونة يطالب بعدم قبول الدعوى القضائية بضم نيمار

■ برشلونة - د ب: طلب برشلونة عدم قبول الدعوى المقدمة من أحد أعضاء النادي بشأن صفقة ضم البرازيلي نيمار، على اعتبار أن الدفوع الالقة لا تصحح جرماً. ولجأ برشلونة إلى المحكمة المركزية الخامسة في مدريد من أجل تقديم بيان، اعتبر فيه أن الدعوى تطغوي على «محاولة التقليل من شأن النادي ومكانة رئيسه ساندر روسيل»، وطلبت نيابة المحكمة الوطنية الأسبانية من القاضي بابلو روز فبول نظر الدعوى ضد روسيل للاشتباه في ارتكاب مخالفات في صفقة ضم نيمار. وتؤكد وزارة الداخلية أن ارتفاع المال ليس «شفافاً» وأنه قد يكون سبباً في جريمة «اختلاس»، رغم أنها اقترحت كذلك تأجيل الشهادة المرقيب أن يدلي بها ووسيل كتمهم لحين الحصول على وثائق جديدة تتحقق بالقضية، ويرى مسؤول النيابة أن روسيل ربما ارتكب جريمة اختلاس لأنه كانت هناك «عقود تمثيلية».

باهيا البرازيلي يضم ابني عمه ميسي

■ سلفادور دي باهيا (البرازيل) - د ب: قدم نادي باهيا البرازيلي الشقيقين ماسي وإيمانويل بيانكوتشي، ابني عمه النجم الشهير ليونيل ميسي، ليكونا الصقنين الأهم للفريق في موسم 2014.

وأكد ماسي بيانكوتشي، الذي لعب في الموسم الماضي لفيتوريا، الفريق التاريخي لإنبايه الجديد، أنه سيقيم بيل ما هو ممكن من أجل منح اللقب الفريفة الحالي، ووضع لنفسه هدفاً أو يتمثل في التتويج بلقب كأس البرازيل، إلا أن يضم محرماً مقدماً في كأس ليبرتادوريس، وسيستقبل الشقيق الأصغر إيمانويل بيانكوتشي في كرة القدم البرازيلية، بعد مسيرته بداعاً مع تي إس إن 1860 الألماني، وحملته أيضاً إلى خيرونا الأسباني وإلى انديبندينتي وأوبليغا في باراغواي.

منتخب العام

وذكر موقع صحيفة «فوليا دي ساو باولو»، البرازيلية الرياضية على الانترنت أن الأسطورة بيليه تلقى تويحاً من مستشاريه بعد هذه التصريحات التي أفسدت المفاجأة التي أعدها الفيغا لأنها المرة الأولى في التاريخ التي يقدم فيها الفيغا جائزة الكرة الذهبية إلى نجم سابق تكريمًا له إضافة لكونها تكريمًا للكرة البرازيلية التي تستضيف بلادها منذونال 2014.

كما حضر الحفل اليوم خمسة نجوم برازيليين يمثلون المنتخبات التي فازت للبرازيل بألقابها الخمس في بطولات كأس العالم حيث كان بيليه ممثلاً لعجل مونديال 1958 ومايلسو للمنتخب الفائز بمونديال 1962 وكارلوس ريتشو تورييس للمنتخب الفائز بمونديال 1970 وكافو ورونالدو للمنتخب الفائز بلقب 1994 بالولايات المتحدة و2002 بكونيا الجنوبية واليابان.

وذكر موقع صحيفة «فوليا دي ساو باولو»، البرازيلية الرياضية على الانترنت أن الأسطورة بيليه تلقى تويحاً من مستشاريه بعد هذه التصريحات التي أفسدت المفاجأة التي أعدها الفيغا لأنها المرة الأولى في التاريخ التي يقدم فيها الفيغا جائزة الكرة الذهبية إلى نجم سابق تكريمًا له إضافة لكونها تكريمًا للكرة البرازيلية التي تستضيف بلادها منذونال 2014.

وذكر موقع صحيفة «فوليا دي ساو باولو»، البرازيلية الرياضية على الانترنت أن الأسطورة بيليه تلقى تويحاً من مستشاريه بعد هذه التصريحات التي أفسدت المفاجأة التي أعدها الفيغا لأنها المرة الأولى في التاريخ التي يقدم فيها الفيغا جائزة الكرة الذهبية إلى نجم سابق تكريمًا له إضافة لكونها تكريمًا للكرة البرازيلية التي تستضيف بلادها منذونال 2014.

وذكر موقع صحيفة «فوليا دي ساو باولو»، البرازيلية الرياضية على الانترنت أن الأسطورة بيليه تلقى تويحاً من مستشاريه بعد هذه التصريحات التي أفسدت المفاجأة التي أعدها الفيغا لأنها المرة الأولى في التاريخ التي يقدم فيها الفيغا جائزة الكرة الذهبية إلى نجم سابق تكريمًا له إضافة لكونها تكريمًا للكرة البرازيلية التي تستضيف بلادها منذونال 2014.

وذكر موقع صحيفة «فوليا دي ساو باولو»، البرازيلية الرياضية على الانترنت أن الأسطورة بيليه تلقى تويحاً من مستشاريه بعد هذه التصريحات التي أفسدت المفاجأة التي أعدها الفيغا لأنها المرة الأولى في التاريخ التي يقدم فيها الفيغا جائزة الكرة الذهبية إلى نجم سابق تكريمًا له إضافة لكونها تكريمًا للكرة البرازيلية التي تستضيف بلادها منذونال 2014.

وذكر موقع صحيفة «فوليا دي ساو باولو»، البرازيلية الرياضية على الانترنت أن الأسطورة بيليه تلقى تويحاً من مستشاريه بعد هذه التصريحات التي أفسدت المفاجأة التي أعدها الفيغا لأنها المرة الأولى في التاريخ التي يقدم فيها الفيغا جائزة الكرة الذهبية إلى نجم سابق تكريمًا له إضافة لكونها تكريمًا للكرة البرازيلية التي تستضيف بلادها منذونال 2014.

وذكر موقع صحيفة «فوليا دي ساو باولو»، البرازيلية الرياضية على الانترنت أن الأسطورة بيليه تلقى تويحاً من مستشاريه بعد هذه التصريحات التي أفسدت المفاجأة التي أعدها الفيغا لأنها المرة الأولى في التاريخ التي يقدم فيها الفيغا جائزة الكرة الذهبية إلى نجم سابق تكريمًا له إضافة لكونها تكريمًا للكرة البرازيلية التي تستضيف بلادها منذونال 2014.

وذكر موقع صحيفة «فوليا دي ساو باولو»، البرازيلية الرياضية على الانترنت أن الأسطورة بيليه تلقى تويحاً من مستشاريه بعد هذه التصريحات التي أفسدت المفاجأة التي أعدها الفيغا لأنها المرة الأولى في التاريخ التي يقدم فيها الفيغا جائزة الكرة الذهبية إلى نجم سابق تكريمًا له إضافة لكونها تكريمًا للكرة البرازيلية التي تستضيف بلادها منذونال 2014.

وذكر موقع صحيفة «فوليا دي ساو باولو»، البرازيلية الرياضية على الانترنت أن الأسطورة بيليه تلقى تويحاً من مستشاريه بعد هذه التصريحات التي أفسدت المفاجأة التي أعدها الفيغا لأنها المرة الأولى في التاريخ التي يقدم فيها الفيغا جائزة الكرة الذهبية إلى نجم سابق تكريمًا له إضافة لكونها تكريمًا للكرة البرازيلية التي تستضيف بلادها منذونال 2014.

وذكر موقع صحيفة «فوليا دي ساو باولو»، البرازيلية الرياضية على الانترنت أن الأسطورة بيليه تلقى تويحاً من مستشاريه بعد هذه التصريحات التي أفسدت المفاجأة التي أعدها الفيغا لأنها المرة الأولى في التاريخ التي يقدم فيها الفيغا جائزة الكرة الذهبية إلى نجم سابق تكريمًا له إضافة لكونها تكريمًا للكرة البرازيلية التي تستضيف بلادها منذونال 2014.

وذكر موقع صحيفة «فوليا دي ساو باولو»، البرازيلية الرياضية على الانترنت أن الأسطورة بيليه تلقى تويحاً من مستشاريه بعد هذه التصريحات التي أفسدت المفاجأة التي أعدها الفيغا لأنها المرة الأولى في التاريخ التي يقدم فيها الفيغا جائزة الكرة الذهبية إلى نجم سابق تكريمًا له إضافة لكونها تكريمًا للكرة البرازيلية التي تستضيف بلادها منذونال 2014.

وذكر موقع صحيفة «فوليا دي ساو باولو»، البرازيلية الرياضية على الانترنت أن الأسطورة بيليه تلقى تويحاً من مستشاريه بعد هذه التصريحات التي أفسدت المفاجأة التي أعدها الفيغا لأنها المرة الأولى في التاريخ التي يقدم فيها الفيغا جائزة الكرة الذهبية إلى نجم سابق تكريمًا له إضافة لكونها تكريمًا للكرة البرازيلية التي تستضيف بلادها منذونال 2014.

وذكر موقع صحيفة «فوليا دي ساو باولو»، البرازيلية الرياضية على الانترنت أن الأسطورة بيليه تلقى تويحاً من مستشاريه بعد هذه التصريحات التي أفسدت المفاجأة التي أعدها الفيغا لأنها المرة الأولى في التاريخ التي يقدم فيها الفيغا جائزة الكرة الذهبية إلى نجم سابق تكريمًا له إضافة لكونها تكريمًا للكرة البرازيلية التي تستضيف بلادها منذونال 2014.

وذكر موقع صحيفة «فوليا دي ساو باولو»، البرازيلية الرياضية على الانترنت أن الأسطورة بيليه تلقى تويحاً من مستشاريه بعد هذه التصريحات التي أفسدت المفاجأة التي أعدها الفيغا لأنها المرة الأولى في التاريخ التي يقدم فيها الفيغا جائزة الكرة الذهبية إلى نجم سابق تكريمًا له إضافة لكونها تكريمًا للكرة البرازيلية التي تستضيف بلادها منذونال 2014.

منتخب العام

وذكر موقع صحيفة «فوليا دي ساو باولو»، البرازيلية الرياضية على الانترنت أن الأسطورة بيليه تلقى تويحاً من مستشاريه بعد هذه التصريحات التي أفسدت المفاجأة التي أعدها الفيغا لأنها المرة الأولى في التاريخ التي يقدم فيها الفيغا جائزة الكرة الذهبية إلى نجم سابق تكريمًا له إضافة لكونها تكريمًا للكرة البرازيلية التي تستضيف بلادها منذونال 2014.

وذكر موقع صحيفة «فوليا دي ساو باولو»، البرازيلية الرياضية على الانترنت أن الأسطورة بيليه تلقى تويحاً من مستشاريه بعد هذه التصريحات التي أفسدت المفاجأة التي أعدها الفيغا لأنها المرة الأولى في التاريخ التي يقدم فيها الفيغا جائزة الكرة الذهبية إلى نجم سابق تكريمًا له إضافة لكونها تكريمًا للكرة البرازيلية التي تستضيف بلادها منذونال 2014.

وذكر موقع صحيفة «فوليا دي ساو باولو»، البرازيلية الرياضية على الانترنت أن الأسطورة بيليه تلقى تويحاً من مستشاريه بعد هذه التصريحات التي أفسدت المفاجأة التي أعدها الفيغا لأنها المرة الأولى في التاريخ التي يقدم فيها الفيغا جائزة الكرة الذهبية إلى نجم سابق تكريمًا له إضافة لكونها تكريمًا للكرة البرازيلية التي تستضيف بلادها منذونال 2014.

وذكر موقع صحيفة «فوليا دي ساو باولو»، البرازيلية الرياضية على الانترنت أن الأسطورة بيليه تلقى تويحاً من مستشاريه بعد هذه التصريحات التي أفسدت المفاجأة التي أعدها الفيغا لأنها المرة الأولى في التاريخ التي يقدم فيها الفيغا جائزة الكرة الذهبية إلى نجم سابق تكريمًا له إضافة لكونها تكريمًا للكرة البرازيلية التي تستضيف بلادها منذونال 2014.

وذكر موقع صحيفة «فوليا دي ساو باولو»، البرازيلية الرياضية على الانترنت أن الأسطورة بيليه تلقى تويحاً من مستشاريه بعد هذه التصريحات التي أفسدت المفاجأة التي أعدها الفيغا لأنها المرة الأولى في التاريخ التي يقدم فيها الفيغا جائزة الكرة الذهبية إلى نجم سابق تكريمًا له إضافة لكونها تكريمًا للكرة البرازيلية التي تستضيف بلادها منذونال 2014.

وذكر موقع صحيفة «فوليا دي ساو باولو»، البرازيلية الرياضية على الانترنت أن الأسطورة بيليه تلقى تويحاً من مستشاريه بعد هذه التصريحات التي أفسدت المفاجأة التي أعدها الفيغا لأنها المرة الأولى في التاريخ التي يقدم فيها الفيغا جائزة الكرة الذهبية إلى نجم سابق تكريمًا له إضافة لكونها تكريمًا للكرة البرازيلية التي تستضيف بلادها منذونال 2014.

وذكر موقع صحيفة «فوليا دي ساو باولو»، البرازيلية الرياضية على الانترنت أن الأسطورة بيليه تلقى تويحاً من مستشاريه بعد هذه التصريحات التي أفسدت المفاجأة التي أعدها الفيغا لأنها المرة الأولى في التاريخ التي يقدم فيها الفيغا جائزة الكرة الذهبية إلى نجم سابق تكريمًا له إضافة لكونها تكريمًا للكرة البرازيلية التي تستضيف بلادها منذونال 2014.

وذكر موقع صحيفة «فوليا دي ساو باولو»، البرازيلية الرياضية على الانترنت أن الأسطورة بيليه تلقى تويحاً من مستشاريه بعد هذه التصريحات التي أفسدت المفاجأة التي أعدها الفيغا لأنها المرة الأولى في التاريخ التي يقدم فيها الفيغا جائزة الكرة الذهبية إلى نجم سابق تكريمًا له إضافة لكونها تكريمًا للكرة البرازيلية التي تستضيف بلادها منذونال 2014.

وذكر موقع صحيفة «فوليا دي ساو باولو»، البرازيلية الرياضية على الانترنت أن الأسطورة بيليه تلقى تويحاً من مستشاريه بعد هذه التصريحات التي أفسدت المفاجأة التي أعدها الفيغا لأنها المرة الأولى في التاريخ التي يقدم فيها الفيغا جائزة الكرة الذهبية إلى نجم سابق تكريمًا له إضافة لكونها تكريمًا للكرة البرازيلية التي تستضيف بلادها منذونال 2014.

وذكر موقع صحيفة «فوليا دي ساو باولو»، البرازيلية الرياضية على الانترنت أن الأسطورة بيليه تلقى تويحاً من مستشاريه بعد هذه التصريحات التي أفسدت المفاجأة التي أعدها الفيغا لأنها المرة الأولى في التاريخ التي يقدم فيها الفيغا جائزة الكرة الذهبية إلى نجم سابق تكريمًا له إضافة لكونها تكريمًا للكرة البرازيلية التي تستضيف بلادها منذونال 2014.

وذكر موقع صحيفة «فوليا دي ساو باولو»، البرازيلية الرياضية على الانترنت أن الأسطورة بيليه تلقى تويحاً من مستشاريه بعد هذه التصريحات التي أفسدت المفاجأة التي أعدها الفيغا لأنها المرة الأولى في التاريخ التي يقدم فيها الفيغا جائزة الكرة الذهبية إلى نجم سابق تكريمًا له إضافة لكونها تكريمًا للكرة البرازيلية التي تستضيف بلادها منذونال 2014.

وذكر موقع صحيفة «فوليا دي ساو باولو»، البرازيلية الرياضية على الانترنت أن الأسطورة بيليه تلقى تويحاً من مستشاريه بعد هذه التصريحات التي أفسدت المفاجأة التي أعدها الفيغا لأنها المرة الأولى في التاريخ التي يقدم فيها الفيغا جائزة الكرة الذهبية إلى نجم سابق تكريمًا له إضافة لكونها تكريمًا للكرة البرازيلية التي تستضيف بلادها منذونال 2014.

وذكر موقع صحيفة «فوليا دي ساو باولو»، البرازيلية الرياضية على الانترنت أن الأسطورة بيليه تلقى تويحاً من مستشاريه بعد هذه التصريحات التي أفسدت المفاجأة التي أعدها الفيغا لأنها المرة الأولى في التاريخ التي يقدم فيها الفيغا جائزة الكرة الذهبية إلى نجم سابق تكريمًا له إضافة لكونها تكريمًا للكرة البرازيلية التي تستضيف بلادها منذونال 2014.

وذكر موقع صحيفة «فوليا دي ساو باولو»، البرازيلية الرياضية على الانترنت أن الأسطورة بيليه تلقى تويحاً من مستشاريه بعد هذه التصريحات التي أفسدت المفاجأة التي أعدها الفيغا لأنها المرة الأولى في التاريخ التي يقدم فيها الفيغا جائزة الكرة الذهبية إلى نجم سابق تكريمًا له إضافة لكونها تكريمًا للكرة البرازيلية التي تستضيف بلادها منذونال 2014.

وذكر موقع صحيفة «فوليا دي ساو باولو»، البرازيلية الرياضية على الانترنت أن الأسطورة بيليه تلقى تويحاً من مستشاريه بعد هذه التصريحات التي أفسدت المفاجأة التي أعدها الفيغا لأنها المرة الأولى في التاريخ التي يقدم فيها الفيغا جائزة الكرة الذهبية إلى نجم سابق تكريمًا له إضافة لكونها تكريمًا للكرة البرازيلية التي تستضيف بلادها منذونال 2014.

منتخب العام

وذكر موقع صحيفة «فوليا دي ساو باولو»، البرازيلية الرياضية على الانترنت أن الأسطورة



نبر القدر

علي العريض: السياسي الذي خرج من الحكومة ولن يخرج من الذاكرة

■ بدأ العمل العملية السلمية والطوعية الحضارية التي قام به السيد علي العريض رئيس الحكومة - المتخلي - لأنها جاءت من شخص علي العريض وجاءت من حزب النهضة فإنها لم ولن تجد صداها المطلوب من الإعلاميين والإعلام سواء الخاص منه أو الحكومي، المرئي وكذلك المكتوب، ولم تأخذ جميعها الذي كان له كبير الوقع في التوافق الوطني في مرحلة دقيقة وحساسة، ولم تستأثر باهتمام - المطيلين صبح مساء - على أوتار مصلحة تونس وضرورة التوافق، اهتماما كان يعكس لو حدث صدق ومدى إيمان الإعلام بأصول اللياقة الإعلامية وحيادها، خصوصا في مثل هكذا حدث حضاري لا يتكرر ليس في تونس فقط بل في إفريقيا والعالم العربي. كذلك لم نشهد من رموز المعارضة ادعاء الديمقراطية وحملة التعاون البراقة في التنظير للمصلحة العليا وانتهاج التسامح والتوافق، لم نشهد منهم تفعيلا لما قام به الرجل من حركة راقية طوعية برغم شريعته التي ما زالت تخول له الإسكاف بدفة الحكم لولا (التواؤم) المسقط وضغوطات ما وراء البحار!

كما أن هذا الرجل الذي تنازل طوعا وأثر فعليا مصلحة بلاده حتى مجرد إشادة عابرة من الذين ادمنوا الحضور في ملفات الحوار التلفزيونية والإذاعية بموجب أو بغيره، فعل لو كان مع أحد هؤلاء الرموز المحسوبين على المعارضة لكان في حكم المستحيل ولو سقت تونس بأجمعها في دوائر الهلاك والضياع.. وحده رئيس الدولة من غير الاستقلال وعرف قدره ومستلزماته، وحده من قدر ذلك فأحسن التقدير لهذا الفعل النبيل، قدره بذاك العناق الطويل لرئيس الحكومة المتخلي، عناق كان أحسن صورة جمعت بين الوطنية والنضال..!

عناق قال فيه رئيس الدولة الكثير، قال فيه ما لا يفهم إلا من صدق هذا الشعب وأحب فعلا هذا الوطن، ولا يفقه رمزيته إلا شرفاء هذا الوطن العزيز. خرج (سسي علي) من الحكومة ولكنه لن يخرج من قلوب وذاكرة التونسيين الأحرار الشرفاء، خرج طوعا وهذا ليس بغريب على رجل جمع في رصيده النضالي ما يعجز ادعاء النضال اليوم عن تخيله فضلا عن تحمله وحمله. خرج (سسي علي) معززا ومن الباب الكبير موفيا بما وعد وبعد أن عمل اجتهاده في تحريك المصالح الوطنية ونفذ ما رآه يقارب الصواب والمنفعة لهذا الشعب وفعل ما أملاه عليه واجب ووزر المسؤوليّة - كما نذكر ذلك في رسالة استقالته... لكنه كذلك - وما لم يذكره - أنه غاب عن الكثير في قطع الطريق أمام كثير من أخذتهم أطماعهم في التكاثر على هذا الوطن وحملتهم أناثياتهم لإلحاق السوء به. *فقلنا لكل تاويل لا رابط لنا مع الرجل، لا يجمعنا معه توجه وهو قد خرج من النفوذ..

منجي باكير
كاتب تونسي

حزب جديد... يحكم دون ترخيص

■ إذا كانت الديمقراطية نظاما من النظم المعمول بها في الواقع القديم والمعاصر، لا ينبغي أن تأخذ طابع القداسة والأحادية، فالاستراع أو التصويت لا يعني أبدا فرض قيود وأشكال معينة لممارسة حق الاختيار والانتخاب والفرز بملامح الإدارة والحكم.

قد تكون الديمقراطية مزاي في ممارسة السلطة بشكلها الجماعي وفضل السلطات -إذا تم- قد يضمن عدم الاستبداد والاستفراد بالقرارات وجر المجتمع للضراعات، غير أن التجارب تثبت أنها ليست دائما الأنجع والأصح، وهي ليست وصفة سحرية لكل المجتمعات، لأن المجتمعات لها «مقاسات» مختلفة وفق تقاليد حياتها ونمط عيشها وطريقة ادارتها لحكمها الذاتي.

بلادنا التونسية بالذات، تعاقبت عليها حضارات وتصارت فيها قيم وأنماط عيش، وجرت أنواع اللزوم... من الرشيد إلى السيد. أما اليوم ما تشهده تونس بعد ركام ومخلفات لا زال نظم ما بعد «الاستقلال» وما لحق بالبنية الاخلاقية للمجتمع وتشردم الطبقة «المثقفة» وإزهاقها لوراها البحر، زاد الأمر تعقيدا وتشعبا، فوعضا عن رسم خارطة ذهنية تسهل فرز الأولويات والنهوض سريعاً بالمجتمع على المستوى العلمي والاقتصادي كما تفعل الشعوب الأخرى، ظلت هذه النخبة حائرة في نفسها تصارع بعضها البعض وتستجدي المال، بل تتسول له لتأمين بقائها وكسر ارادة الآخرين.

من مغارات الزمن وغرائب الدهر العجيبة أن تؤسس الأحزاب وتصرف الأموال ويبدل الجهد... ويحكم الآخرون. يجب الالتفات إلى مرقق العدالة فهو مهم جدا، وعلى وزير العدل أن يكون مستقلا، الداخلية امرها جليل، ولا يمكن لوزيرها أن يكون متحزبا ليضمن أمنا محايدا، الخارجية من العيب أن يكون لها لون، لأنها تشبه كل التوسنيين، أما الدفاع فالأمر متعلق بالذود عن كل الوطن، وكيف لوزير متحزب أن يحمي «راضه»... وارض الآخرين؟ وزارات المال والاعمال والصناعات والتكوير... وحتى «التعليم» كلها لها شأن، وعلى الوزراء أن يكونوا مستقلين لنضمن النزاهة والاستقلال القرار ونستوفي شروط الحيا.

أنا كان الأمر قد تعلق بحكم المستقلين، وهي رغبة «النخبة»، فان هذا الحزب نظري التشكل واقعي الممارسة للسلطة مجاني الوجود وفر على نفسه مصاريف الدعاية وعناء الكراء. فخاصة القول، إن هذا «الحزب»، حزب المستقلين قد تشكل فعلا، ليحكم اليوم دون انتخابات ودون استفتاء ودون استشارات للشعب الذي هو اصل السلطات. فاي ديمقراطية هذه، إن يحكم حزب غير معترف به، لم يكلف نفسه حتى... طلب التصاريح من هذه الوزارات؟

فيها مريد السلطة مستقبلا، غادر الاحزاب وابقى طليقا لعل الاقتران يوما... تجود باليسما

محفوظ البلدي
باريس - فرنسا

يكاد يدب اليأس

■ يكاد يدب اليأس في النفوس، بسبب ما آلت إليه احوال الربيع العربي، من انقلاب وردة في مصر، إلى محاولة إعادة تصويب الوثن في سوريا، عبر حل سياسي هزيل، بدأت حتى السعودية تنتشر أشرفتها لرياحه عبر الائتلاف الوطني الذي يدين لها بالولاء وبدأ كتاب العهد القديم باجتراح بكائياتهم المرة والتبائي على الصيغة الطائفية التي آلت إليها المواجهة بين النظام والثورة الشعبية محملين الجماعات الجهادية مسؤولة هذا التحول وباحثين بمصباح ديوجين عن عيش حر علماني يسلمونه الراهية؛ بمباركة السعودية المصابة أصلا بهراب الإسلام الجهادي الذي انقلب عليها على يدي بن لادن، والمصابة أيضا بهراب التحول الديمقراطي الذي تخشى أن تصيبها منه ولو طرطوشا!

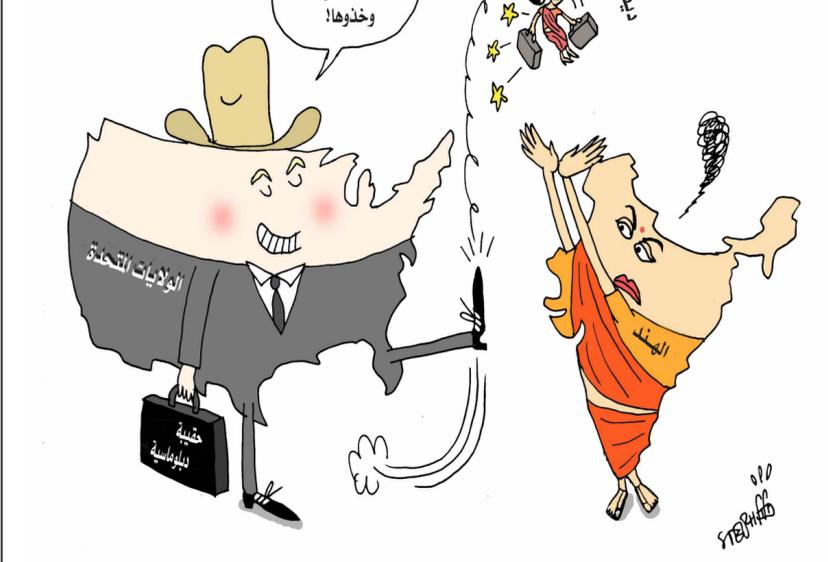
خلفا لكتاب اليأس والمؤوس والكامخ بينهما، أنا أن أرى الربيع العربي قد دخل أتون الإمتحان الحقيقي، أي أنه دخل «المظهر» الذي سيخرج منه

نقيا من كل الشوائب التي شابته مسيرته، هذا من ناحية، ومن الناحية الأخرى سيحدد هويته من خلال هذا الإمتحان: علمانية، إسلامية، سنية شيعية، ديمقراطية، ديكتاتورية؟

من الناحية الأخرى: أنا أرى أن المواجهة الطائفية هي معركة يجب أن تحسم بدورها أيضا، فمن غير العقل أن يلبس ثوب الممانعة والمقاومة وتحريز فلسطين المشرق الناصع فوق الثوب الطائفي الحاقق البغيض، وتعرز الحيلة دون أن تتكشف فقد كشفت الطائفة المفتوحة جلود الكثيرين الحقيقية واخترتهم من عمالة إلى أقزام، واضطروا للظهور بوجههم الحقيقية الداكنة، عوضا عن الوجوه المصبوغة: لا بالبياض، بل بالساحيق البيضاء!

انظر بركات المواجهة الطائفية، وكيف كشفت أن ما يسوق على أنه دين، ما هو إلا تصبب أعمى مستعد للقتل وسفك الدماء، وما يسوق على أنه وطنية ليس إلا مساحة إعلانية، ومن يسوق على أنه بطل ليس إلا فارسا دون كيشوتيا؛ فلا ينبغي أن تتفاهل بهذا السقوط المدوي للوعي الزيف، بعد عقود من الانقلاب والإخضاع أو لستنا تراهن على الوعي الجماهيري؛ فلماذا لا نفرح باسترداد الجماهير لهذا الوعي؟

انظر الانعكاس الإيجابي على القضية الأم: القضية الفلسطينية هل هناك أقسى من الموت جوعا؟ مع ذلك يقف اليسار الفلسطيني لا في صف الجوع الكافر بل في صف أبي الكفار الذي يحاصر مخيم اليرموك ويقتل أبناءه



الدبلوماسية الهندية، لدفياني خوبراجاده، التي اعتقلت الشهر الماضي في الولايات المتحدة وتسببت في خلاف دبلوماسي بين البلدين، غادرت الى الهند بعد ان تم توجيه الامر لها بمغادرة الولايات المتحدة اثر اتهامها رسميا بتهم تتعلق بتزوير تاشيرات والامتناع عن دفع مرتب خادمتها. وكانت الهند قد رفضت رفع الحصانة الدبلوماسية عنها.

من روائع العلماء في التصدي للطفة

بالعروف، ونهيم عن النكر. فالتكر على الحاكم الظالم ظلمه من أعلى درجات الشهادة قال عليه السلام «سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب، ورجل قام إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله» السلسلة الصحيحة وفي رواية: (أفضل الجهاد كلمة (عدل) حق عند سلطان جائر) «السلسلة الصحيحة». وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه «جاهدوا المنافقين بدينكم، فإن لم تستطعوا؛ فبالدخلة. فإن لم تستطعوا إلا أن تكفروا في وجوههم؛ فأكفروا في وجوههم».

وما زال الأئمة والعلماء في سائر قرون الإسلام يتعاهدون الخلفاء والسلاطين والملوك بتصحيم وتوجيههم واتكارهم عليهم ما لا يسوغ لهم في الشر؛ سرا إن كانت المصلحة في الإسراع، وجهزا إن كانت المصلحة في الإجهار. إذ أن من منكرات السلاطين ما يكون البلاء فيه عاما، ضارا بالرعية كلها؛ فلا بد من العلم العلماء حينئذ مخالفتهم واتكارهم، لئلا تغتر العامة بسكوتهم، وتظن أنه من باب الإقرار والوفاة، ومثله إذا كان الحاكم معرضا غير مصغ لأمر العلماء، فيحتاج الأمر إلى الاستعانة بكل ذي

دين وتقوى ومروءة لنهيه عن إثمه ومنكره، إذ جرت عادة الحكام أن يراعيوا خواطر الرعية والعامية، ويلايئهم؛ خوفا من هيجانهم وانفلات أمرهم. يقول الغزالي رحمه الله: «فهذه كانت سيرة العلماء وهدمهم في الأمر بالعرف والنهاي عن المنكر، وقلعة ميالاتهم بسطة السلاطين؛ لكونهم اتكلوا على فضل الله تعالى إن بحرسهم، ورضوا بحكم الله تعالى إن يرزقهم الشهادة، فلما أخلصوا لله النية؛ أثر كلامهم في القلوب القاسية، فقلبتهم، وأزال قساوتها. وأما الآن؛ فقد قيدت الألعاب لسن العلماء؛ فسكتوا، وإن تكلموا؛ لم تساعد أقوالهم أحوالهم، فلم ينجحوا، ولو صدقوا وقصودا حق المنكر، ولقحوا. ففساد الرعايا بفساد الملوك، وفساد الملوك بفساد العلماء، وفساد العلماء بحب المال والجاه، ومن استولى عليه حب الدنيا؛ لم يقدر على الحسنة على الأرائل، فكيف على الملوك والأكابر» (أحياء علوم الدين 2/357)

ماهر جعوان
Mahers10983@yahoo.com

جوعاً؛ وأذن فالفلسطيني سيسترد وعيه أيضاً، ولوعلى جثث شهداء الجوع؛ وسيدخل هذا اليسار الماخذ ضريحه التاريخي، ليس هذا تطهرا من أوزار، نأت بكاهننا طويلا؟ أو ليس الخلف منها نعمة؟! بركة أخرى؛ يثبت لك الصليبيون الجدد، الأمريكان والإنكليز ومن والاهم، أنه يكفي أن تكون مسلما لكي تكون إرهابيا، لا فرق بين معتدل ومتطرف، فلا حصانة لأحد من هذه التهمة الأمريكية، وما هي لتصلق بالإخوان المسلمين، الذين وضعا الديمقراطية الأمريكية في أقدس الزوايا وأوقود لها البيور وتبرأوا من كل أشكال التطرف وما هم بفلسون في الهرب من هذه التهمة! إذا عد إلى خندقك وقاتل؛ ما هم يتعلمون الدرس أوليس هذا العلم الجديد بمستحق للتضحية؟!

أمريكا اليوم تقامر بمستقبلها من أجل صفقات السلاح، فيها هي يتدع أسماءً ومسميات، وتدخلها في صراع مع أنظمة نصبتها هي أصلا، من أجل حفنة دولارات، ولكي تبقيها طائرات «درونز»، وتبقي صانع السلاح والقة على قدميها، وما هي تستبدل الإنسان بالآلة وتخلي الميدان من الجنود، ألن يتقطع هذا الخط التحليل قريبا، وتتكشف في الأخرى، للتصديق قبل العدو؟ ألا يستحق هذا أن نخوض معركةنا؛ ليس من الميمل أن نخرج من المطهر أحياء موحدين؛ وكلنا أهل يمين وعارفين، صديقا للمؤمن من عدونا؟ فلتكن عن البكاء إذن، ولنواصل معركةنا حرما وأقن!

نزار حسين راشد

أمريكا تغير قواعد اللعبة في العراق

■ فضحت أحداث الإنبار وانتفاضة اهلبا، اللعبة القذرة التي تلعبها ادارة اوباما في العراق وسوريا ولبنان وغيرها، حيث ثبتت الوقائع ان ما يسمى (داعش) هو اكلوية أمريكية -إيرانية شاركت بها حكومات العراق وسوريا، وعندما يصرح وزير الخارجية الأمريكية جون كيري بأنه يدعم حكومة المالكي في محاربة داعش في الأنبار، ويبدوها بالصواريخ والطائرات لقتل اهل الأنبار بحجة داعش، في حين كشفت المارك ان داعش ما هي الا صناعة أمريكية -إيرانية -سورية، كيف، ساخبركم الان، قبل ثلاثة اشهر اخبرني صديق في المعارضة السورية ان داعش ما هي الا مخابرات بشار الاسد اخترقت الفصائل المسلحة وتعمل تحت يافطة الجهاد الاسلامي، لقتل له ولإنقاذ هذا للاعلام والرأي العام، فقال ان الجيش الحر والمقاتل الاسلامي من الجبهة الاسلامية وجبهة النصرة وغيرهم متداخلون معهم، وفي المعارك ويخافون من افشاء اسرارهم وبطشهم، واليوم تؤكد الحقائق ان من فجر الضاحية البيروتية وقتل النائب اللبناني هي داعش المخابرات السورية (حسب تصريحات المعارضة السورية واللبنانية) لإحداث حرب طائفية بين الطوائف اللبنانية والسورية، وللقول بان تنظيمات داعش تشكل خطرا على المنطقة ويجب محاربتها وهذا اقتعت أمريكا وإيران وسورية العالم بان داعش هي الخضر على العالم وليس نظام بشار الاسد، لذلك انخسر دعم أمريكا للمعارضة السورية والجيش الحر، واوقفت الضربة العسكرية لنظام بشار الاسد في اللحظات الاخيرة، وإيرانا فان قضية ماجد الماجد السعودي زعيم منظمة عبد الله عزام قد فضحت حكام طهران واحتضانهم للمنظمات الإرهابية التي تخدم الاجندة الأمريكية والإيرانية في المنطقة، وشيطة المنظمات والجبهات الاسلامية المعتدلة وتسويبها، وجعل الحرب باسم الازهاب الاسلامي المتطرف تحت يافطة (داعش)، وهذا ما يحصل الان في سوريا تحديدا والآنبار، ففي سوريا الان فضح الجيش الحر والجبهة الاسلامية والمعارضة اهداف وخليفة داعش وهي تهزها الان في سوريا، وأفردتها ونبذتها بعد ان اعادت اسقاط نظام الاسد لاكثر من عامين، واليوم تكشف فضيحة أمريكا وإيران وحكومة المالكي، باكذوبة محاربة داعش في الأنبار، فاهل الأنبار يقاثلون داعش والقاعدة منذ الاحتلال الأمريكي، فكيف هم الان من يآوي داعش ويحتضنهم ويسمح لهم الصعود على منصة ساحات الاعتصام، ويقودون المظاهرات والاعتصامات في الأنبار، هل هذا يستقيم مع تصرفات حكومة المالكي بضرب المدنيين بالطائرات والمدفعية الثقيلة والصواريخ بحجة وجود داعش في المدينة، في حين تعرض قواتها للسيطرة والهوية يبع الأنبار ومنها تم اكدت سيارات داعش الحديثة المزودة بالأسلحة الحديثة في نفسها التي تستخدمها الصوات وعصاب الحق وعناصر الباط و عناصر بي المنطقة من قاعدة الحياتية لهاجمة ثوار الأنبار المنتشرين حول المدينة لقتال داعش والصوات والمليشيات وقوات المالكي المهاجمة لهم بحجة الحرب على داعش.

نقول ان خطط الاوراق بهذا الشكل من قبل ادارة اوباما وحكام طهران التي تقاثل قوات الحرس الثوري (هناك اسرى ايرانيون ضابطا وجنودا لدى ثوار الأنبار يؤكدون مشاركة ايران بمعركة الأنبار)، لن يحقق اهداف اعداء العراق باشغال الحرب الطائفية الهللية لان شعب العراق كله قد افضلهما منذ زمان وقبر الطائفية من زمان، وفي معركة الأنبار شاهدنا ضيافة أهل الأنبار للجنود الغرر بهم وعدم مقاتلتهم، اهل الأنبار اهلهم ورضى اغلب الوية الجيش المشاركة وتسلم انفسهم لرؤساء العشائر مع سلاحهم، واعلان باقر صولاغ وابراهيم الجعفري مناشدات اهلبا وشاعر الجنوب بضرورة اعادة ابناءهم ورفضهم مقابلة اشقائهم في الأنبار وغيرها، هو الرد الطبيعي على فشل خطط اعداء العراق ولعبة أمريكا وإيران القذرة وتغييرها في العراق، لقد فضلت حكومة المالكي وتورطت بعد ان بلغت نعم اوباما- كيري وإيران وهاجمت المشاتر في الأنبار وقتحت عليها جبهة لن تخلق بسهولة، ولن تخرج منها الا بعد ان تحقق اهدافها جاعها لثوار الأنبار وثوارها من اجل عزة وكرامة العراقيين جميعا والقضاء على الدكتاتورية الطائفية في البلاد.

أمريكا تجتري اللعبة في المنطقة والعراق، وما هي تجتري ما زرعت من خراب ودمار في المنطقة هي حكومة المالكي ونظام بشار الاسد وإيران، تمهيدا لاشغال المناطق الطائفية في المنطقة وقيام الحرب العالمية الطائفية كما بشر بها المالكي نفسه عندما أعلن ان (فخاد الحسين يواجهون اخفاد يزيد)، ليس هذا الكلام قصة الطائفة والتجريح الطائفي با سيادة رئيس الوزراء، وديستورك يمنع هذا ويعاقب به، ام نسييت في حومة الحرب على داعش؟ بدعم ادارتي الشمر أمريكا وطهران... أمريكا تغير اللعبة كلما اكتشفت سواتها في المنطقة وانفضحت امام العالم وهذا ما يحصل الان في سوريا والعراق.

عبد الجبار الجبوري

تجنيس ابناء الاردنيات بلغة الأرقام

نقاط: - عن عددهن يشكل الفئحة الأكبر (63.20%) اما عدد ابناءهن فيصل الى 214 ألف إنسان. - انجبتهن في ظل الدولة الأردنية بعد ترك المنصب ومغادرة الأضواء. - انجبتن ما نسبته 6% فورا في بلد يعانى محدودية الامكانيات والموارد ومشاكل تحيط به من كل الجوار لا بد أن يشكل قلقا وضغطا من الصعب الرضوخ فيه. - من الافكار التي طرحت حول الموضوع ان يتم التجنيس لكل الفئات ما عدا الفلسطينية ولا اعتقد ان هذا قد يحد أو يخفف من المشكلة خاصة اذا عرفنا بصراحة ان هذه الفئة هي الأعلى صوتا ومطالباتها تلامس ابعادا وطنية وسياسية والحل الآخر الذي قد يلاقي صدق وقع هو منع هؤلاء جميعا حقوقا مدنية دون الجنسية ولكن يخشى أن يكون ذلك مقدمة لحملة جديدة لا ترضى بأقل من التجنيس. - ان الصلحة الوطنية العليا التي تلعب على كل المصالح هي مراعاة معادلات البعد الداخلي البعد الاقليمي والتوازن ما قد يسفر عنه مشروع كيري والمصلحة الفلسطينية العليا هي التمثيل بالهوية والتناهي لحمل الجنسية وبغير ذلك فان يهودية اسرائيل تصبح امرا ناجزا ومستحقا.

الجنسية الاسرائيلية. عدد هؤلاء النساء مع ابناهن يشكل ما نسبته 6% ونسبة الأبناء وحدهم 4.81% من مجمل السكان البالغ 7.037.917 ممن يحملون ارقاما وطنية حسب دائرة الاحصاءات العامة حتى مطلع 2013 وكما هو معلوم فقد ثار جدل واسع حول فرق عدد السكان بين ارقام الاحصاءات العامة وارقام الدخلة لكن دائرة الاحصاءات العامة قدمت تفسيراً اعتبره شخصيا مقنعا حيث يعني رقمها كل من يحمل الرقم الوطني في الداخل والخارج دون المقيمين في الداخل. لا شك بأن الاحصاءات والارقام تشكل اساسا صالحا للبناء عليه في التخطيط السليم في مختلف المجالات واتخاذ القرارات لكن بشروط صحتها ودقتها. عموما دعونا نقبل مبدئيا بارقام الوزير كاساس للنقاش البني على موضوعية ارقام بعيدا عن التأويل والتحويل من كل المتهتمين بالأمر. بالتاكيد هناك الاثام من النساء من يعانين بشكل حقيقي مع ابناهن في تدبير امور الحياة وربما كثير منهن يتعرضن لظروف التنصب أو الابتزاز أو الهجر في مثل هذه الزيجات ولا يسع المرء الا ان يكون انسانا يتعاطف من مع حوله ويتمنى ان ترفع المعاناة عن كاهل هؤلاء جميعا. لكن تحديدا اين هي المشكلة وما سر الاختلاف؟ بصراحة دعونا نوضح فحين تزوج من فلسطينيين وربما كان الامر سعيهم دون ضجة أو نقاش لولا هذه الفئة بالذات التي جعلت من الموضوع مشار جدل طويل نسبة إلى عدة

حسنا فعل السيد وزير الداخلية قبل 3 ايام حين كشف عن عدد الأردنيات المتزوجات من غير أردنيين وبالتالي يكون قد تم رموز لغز طالما حُججت فيه الأطراف عن غير بينه وكان كل طرف يتلاعب بالرقم حسب ما يقدم موقفه ومصاحبه لاستقطاب الرأي العام في جانبه وكان يتم تداول الرقم بتغاوت كبير ينطوي على قصيدة التضليل لدرجة ان صار لدينا رقم سري جديد وكانه احد اسرار الدولة تماما كمنسبية الفلسطينيين في الاذن والتي يكثر اللغظ حولها ويتفاوت القول فيها بشكل غير معقول ولا نكاد نرى رقما رسميا حول عدد النساء الداخليه نفسها لكن بعد التصحيح وهي كما من الزمن عندما حدها بنسبة 43%.

الارقام التي طرحها الوزير كانت كما يلي:

- عدد المواطنات الأردنيات، المتزوجات من غير أردنيين، يبلغ 84 الفا و 71 موطنة، فيما يبلغ العدد التقريبي لأبنائهن نحو 338844 ابنا وابنة.
- أبرز الجنسيات لأزواج الأردنيات المتزوجات من عرب واجانب، بحسب الداخلية فهي: الفلسطينية 50555 سيدة، المصرية 7080 السورية 7049 السعودية 4215، العراقية 2710، الأمريكية 2411، اللبنانية 1926، الاسرائيلية (الفلسطينيون من عرب 48) 771، الالمانية 730، الكويتية 557، الكندية 546، اليمينية 523، البريطانية 457 والاماراتية 446 سيدة.
- وبالتدقيق في هذه الارقام نخلص الى الاستنتاجات التالية:

- مجموع عدد الامهات وابناهن يساوي 418820.
- متوسط عدد الأبناء للام الواحدة يساوي 4.24 علما بان رقم الداخلية للابناء تقريبي ولا أعرف ما العائق من حصروه بدقة.
- نسبة من تزوجن بفلسطينيين لوحدن تساوي 63.20%.
- مجموع من تزوجن بعرب يساوي 24506 اي بنسبة 30.64%.
- اكبر نسبة من العرب كانت للمصريين والسوريين ونسب متقاربة وهي 8.85% و 8.81% على التوالي.
- من تزوجن بغير عرب وتحديدا من جنسيات غربية شكلن نسبة 5.18% وعددهن 4144 سيدة.
- اقل من 1% للمتزوجات من عرب 48 الذين يحملون

أو على الفاكس رقم 442087418902++ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الأراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مثير القدر» مخصص مناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟

هشام منور*

■ أسماء عدة تتنازع العام الفائت 2013 بالنسبة للاجئين الفلسطينيين، فهم الأكثر تعرضاً للتعذيب والاعتراب والتمهيش والاهمال من بين كل شرائح مجتمعهم من الفلسطينيين داخل الوطن أو خارجه. عام الشهداء، عام التشهد والنكبة، عام الخذلان، عام الموت جوعاً، عام الحصار، أسماء وصفات أطلقها اللاجئون الفلسطينيون في سورية على عام 2013. عام هو الأقسى بتاريخ نكبتهم ولجوئهم، حصد فيه الموت أرواح ما يقارب الألفي لاجئ فلسطيني بين جاع وغريق وشهيد تحت التعذيب.

أحداث مروعة عاشها فلسطينيو سورية في مختلف مخيماتهم من النيرب وحدرات في حلب شمالاً، فمخيم درعا في الجنوب السوري الذي كان له نصيب كبير من القصف والحصار، فلا يكاد يمر يوم أو أن يتعرض فيه المخيم لقصف أو اشتباك، مجازة عذبة قوت في المخيم كان من أفظها يوم 21 كانون الأول/ ديسمبر حيث استشهد 16 لاجئاً بسبب القصف الجوي الذي استهدف منازل المخيم. في دمشق، عانى أهالي مخيم البروم من ميلات القصف والحصار، حيث استشهد العشرات من أبنائه إثر أعمال القصف والقصف المتكررة، إضافة لكارثة إنسانية أصابت من تبقى من الأهالي، حيث خضع المخيم لحصار مشدد فرض قبل نحو ستة أشهر، فتم منع إدخال الغذاء والدواء بشكل كامل مما أدى إلى نفاذ الأدوية والأغذية داخل المخيم، وبسبب حالات الجفاف التي انتشرت بين الأهالي سجل استشهاده نحو أربعين مدنياً من أبناء المخيم بسبب عدم توفر الغذاء لهم، فمخيم البروم الذي يعد عاصمة للشباب الفلسطيني بوصفه الأكبر من حيث عدد السكان والأكثر ارتياحاً قبل اندلاع الثورة السورية، حيث كان يشكل ملاذاً أمناً لكل التجار وبقية مكونات الشعب الفلسطيني في سوريا

وخارجها ممن يريد شق طريقه بعز وكرامة.

اليوم يموت أبناء مخيم اليرموك جوعاً وكمداً في ظل تقصير كبير من الجهات الرسمية الفلسطينية والتي لم تتفاعل مع الموضوع بالشكل المفترض، إضافة لتقصير الجهات الدولية والإغائية التي أعربت أكثر من مرة عن فشلها في إدخال الغذاء إلى نحو عشرين ألف لاجئ يخضعون لحصار مشدد من قبل الجيش السوري النظامي وبمشاركة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين- القيادة العامة وذلك بحجة وجود مسلحين تابعين للمعارضة السورية داخل المخيم.

المخيمات الفلسطينية في ريف دمشق ليست بأفضل حالاً، فقد شهد مخيما السبينة والسبينة في ريف دمشق اشتباكات عنيفة جداً بين المعارضة المسلحة والجيش النظامي، مما أدى لاستشهاد العشرات من أبناء المخيم بسبب القصف والاشتباكات المتبادلة، وانتهت الاشتباكات بسيطرة الجيش النظامي عليها، لكن ومنذ سيطرته على تلك المخيمات قبل نحو ثلاثة أشهر لا يزال الأهالي ممنوعون من العودة إلى مخيمهم دون إبداء الأسباب، وتقوم القيادة العامة التابعة للسيد جبريل بمحاصرة المخيم ومنع أهاليه من العودة اليه من دون ابداء أي أسباب أو ذرائع.
خان الشيوخ قصة أخرى مع المعاناة حيث شهد المخيم حالات عديدة من قصف واشتباكات في محيطه بالرغم من تأكيد الأهالي على أن مخيمهم خال من المسلحين، لكن وبسبب موقع المخيم في الريف الدمشقي وتواجد عدد من الجموعات التابعة للمعارضة المسلحة في المناطق المحيطة به وضعت المخيم في حال لا يحسد عليه حيث تندلع اشتباكات شبه يومية في تلك المناطق، إضافة لأعمال قصف كثيفة تستهدف المخيم، فيما تزداد معاناتهم مع قيام حواجز الأمن

اليرموك.. خذلان مخيم ام تصفية ملف؟!

السوري في المناطق المجاورة للمخيم بإغلاق الطريق في وجه الأهالي وذلك بسبب الإشتباكات، مما وضع المخيم بحالة من العزلة عن باقي المناطق.

مخيمات خان دنون والسيدة زينب والواقدين ومخيم جرمانا في ريف دمشق تعاني من أزمات معيشية خانقة خصوصاً مع نزوح عشرات العائلات من المخيمات الأخرى إليها مما تسبب باكتظاظ سكاني كبير في تلك المخيمات التي تعاني أصلاً من مشكلات في البنية التحتية، مما أدى إلى ارتفاع أسعار النازل وضعف في الخدمات.

في الشمال السوري يختلف الوضع باختلاف موقع المخيم وما يحيط به، حيث يعاني مخيما الزنبر وحدرات في حلب من تبعات الصراع في سورية، فقد شهد مخيمات حدرات اشتباكات عنيفة بين الجيش النظامي ومجموعات من المعارضة المسلحة، وانتهت بسيطرة المعارضة عليه، واضطرار معظم سكان الخيم إلى مغادرتة حيث نزحوا إلى الأحياء والمدنية الجامعية المجاورة ولم يتمكن معظمهم من العودة إلى مخيمهم حتى الآن، أما الوضع في مخيم الزنبر فلا يزال متوتراً وذلك بسبب قربه من مطار الزنبر العسكري، والذي لايزال تحت سيطرة الجيش النظامي، فيما تفرغ جميع موات من المعارضة المسلحة حصاراً على المخيم، وذلك بسبب موقعه الجاور لمطار العسكري وبحجة تواجد محسوبين على الجيش النظامي داخل المخيم.

مخيما العائدين في حماة ومحمص، ومخيم الرمل في اللاذقية أوضاعهم أفضل من بقية المخيمات في سوريا إلى حد ما، حيث تقتصر معاناة الأهالي من الأوضاع المعيشية وغلاء الأسعار، واكتظاظ السكان حيث استقبلت تلك المخيمات المئات من العائلات الفلسطينية النازحة من باقي

المخيمات المحاصرة، إضافة إلى المعاناة من الحواجز المنتشرة

على الطرقات الواصلة إلى المخيم.

«1869»، شهيدا فلسطينيا ارتقوا خلال الأحداث في سورية وذلك وفق الإحصائيات الموقفة لمجموعة العمل من أجل فلسطين سوريا بتاريخ 12–2013، توزعوا ما بين سوريا وخارجها، حيث قضى العشرات من اللاجئين الفلسطينيين السوريون غرقاً أثناء محاولتهم الوصول إلى البلدان الأوروبية، كما شهدت المياه الإقليمية الإيطالية والمالطية كارثة إنسانية حين غرق أحد المراكب الذي يقل لاجئين فلسطينيين وسوريين مطلع شهر أكتوبر 2013 تاركاً خلفه المئات من الضحايا الذين لايزال نحو نصفهم في قاع البحر.

إحصائيات الأنروا بدورها تشير إلى أن 270 ألف من أصل 540 ألف لاجئ فلسطيني قد نزحوا داخل سورية، في حين نزح نحو 80 ألف آخرين إلى خارج سورية، وتوزعوا بحسب الأنروا إلى 51 ألف لاجئ نزحوا إلى لبنان، و10687 لاجئ نزحوا إلى الأردن، ونحو 6000 لاجئ نزحوا إلى مصر، و1600 لاجئ نزحوا إلى تركيا وألف لاجئ نزحوا إلى غزة.

في وقت تكون كارثة إنسانية تضاف إلى مجموع الكوارث التي باتت تعيث في سوريا وتتكاثر من دون حسيب أو رقيب، لكن كونها واقعة على الفلسطينيين اللاجئين وهم المتقطعون في هذا البلد والضيوف عليه، وغير الملتفت إليهم من قبل قياداتهم الفلسطينية في رام الله ومنظمة التحرير الا

بماله علاقة بمكاسب مادية وأنية مباشرة، كل ذلك يجعل من مأساة فلسطيني سوريا مأساة اللاجئين الفلسطينيين

وخطوة نحو تصفية حقوقهم بالعودة وإجبارهم على القبول

باتلوية في أي مكان في العالم، لا بالنسبة لسوريا فحسب

وما تشهده من مأسى لدى الجيين.

* كاتب وباحث

عندما يُغيب حكماء الأمة

عبدالوهاب العمراني*

كافة المواقف ليخرجوا برؤى توافيقه و من نتائج ذلك بدهائه سيتأثر الراي العام وهذه الإشكالية لمغيب ليس في اليمن بل وفي كل البلدان العربية التي تصف بها الفنّ وتناقض أزماتها.
منذ أن تقلد الرعاع مقايير الحكم في يمن الحكمة غابت الحكمة أو غيّبت، لأنّ أو من بانه لا يقلع قوم لو أمرهم العسكر، أما في اليمن السعيد فكل حالات متشابهة من تدهور أممي غير مسبوq بالترامز عم حد الاستقطاب الذهبي بحيث تم تفكيك بنيتك تلك المجتمعات.
قد زرع التمدد وزادت من تعقيد المشهد السياسي في تلك البلدان التي تشهد تحولات سياسية وديمقراطية. وما زالت بعضها تعاني شراسة مقاومة قوى الثورة المضادة المناهضة لعملية التغيير، أو فرض قوى مستندة بنفسه في المشهد السياسي، وفي رؤية بانورامية لحارطة الربع العربي وكذا العراق لياحظ الرقيب والطبع وكل من يتابع غزارة الإعلام المتصارع فيما بينه منى خطورة الأحداث الجارية فيها، حيث تعاني نزاعات وأغلبها تكون الدولة نفسها طرفا فيها تحت سميات شتى منها محاربة الإرهاب والتفادخل وحده الاستقطاب وعقد (الوقت فويا) أو عقدة الضخم في الوطن، وكذا على قيادات تلك الأحزاب المؤبدة حيث يصير زعماءها وهم من الحزب نفسه في حي يوقف الإهتمام بالحزب بالاعتنام بشؤون العودة فتماسك الحزب من أولوياتهم أما اليمن فله رب يحيمه، وفي خضم هذه التداخلات وحده الاستقطاب وعقد (الوقت فويا) أو عقدة الضخم في اليمن وسواه لن تفر سوى المزيد من التدهور.
الإشكال الآخر هو الاستقطاب الذهبي الحاد الذي يعتبر ثقافة دخيلة على اليمن وبعض بلدان الربع العربي، حيث يقالت التاريخية غير المبررة، فتناسوا لبان القاتل والمقتول في النار وانهم فقط يتفوقن أجندات سياسية خارجية، وليس هذا فقط بل ومن يقني للتحريض على استعداء الأخر. في هذه الأوجه السدومية فان اليمنيين بحاجة إلى معجزة رغم أن زمن المعجزات في الأساطير فقط، ولا يعولون حتى ينزلون نبي عليهم في هذه الأيام السوداء، ليس ليقيننا بأن عصر النبوة حتما انتهى بمجيء رسول الأمة والذي قال عنه الكاتب الساخر (برنارد شو) «ما أوحج العالم إلى محمد ليحل مشاكل العالم، وهو يحتمس فجنان أبناء» ومن هنا فاني أرى بأن كل مشاكل اليمن بالنسبة إلى كحيم عاقل في اليمن سيكون خلال تدخين سيجارة، وسيكون مطالبية التفتيشيين المهورسين بالسلطة أن يلتمزوا دورهم وكفى، وهم يضع أشخاص يعيئون بغيرهم أمة فقط من أجل احلام السلطة والعودة للثوق، فهؤلاء لا يحترمون رجال الفكر والعلم المتنورين من وقد اجمع المتخفقون على إقصاء أصحاب الفكر والثقافة والعلم الأة من حوارهم العقيم فهناك علماء وحكما وعقلاء ووجهاء يجمع عليهم الكثيرون لم يقبلوا عن معاناة الأمة بل عايشوها والأصح لقد غيّبوا، في اليمن الذي يزيد البعض عن خوفيهم من الملامية يمارسونها في سلوكهم أكثر من الحزب نفسه، لأن من إخطاءه يعلع علماء الدين امتهان السياسية، من هنا ينحسر حضورهم وتفوقهم بينما لا يخلو اليمن من بعض التنويرين ممن يسومون برجال الدين أو غيرهم ممن يفتقون السياسية ولكن يبرح لانتشاراتهم بعض الناسة في بعض الظروف، وحتى أرق في الأمم تتبادرك برجال الكنيسة ابتداء من ساسة البيت الأبيض حتى آخر علمانية في هذه المعورة.

ويقترض من الدولة اليمنية في الماضي والحاضر أن تشجع على تشكيل هيئة تجمع كل علماء الدين على خلفياتهم المذهبية والمناطقية وتعترهم مرتبة أعلى، لأن تشجع على لفرافخ أحزاب وكينات سياسية مسخ تفرق أمة، فمن أن جمعها، ولماذا يدعون أنهم يمارسون الديمقراطية ومن للممة أطياف اللون السياسي ولا يمارسونها في دور لرجال الدين ومن قبل للرئيس الصيني الراحل (زهاو بينغ) وهو خليفة الزعيم الصيني الشهير (ماو تسي تونغ) صاحب التكرما المعروفة والشعبية المذائعة الصوت، عندما بدأ ببعض إصلاحات اجتماعية واقتصادية انه قد يخرج من تعاليم الرئيس (ماو تسي تونغ) فاجابه (لا يهمني أن تكون القطة سوداء أو بيضاء ألهم أن تأكل الفأر)، بينما في جمهوريات الربع العربي وسواها لم تأكل القطة الفأر بل أكلت شعوبها!

* دبلوماسي يعني وكاتب سياسي

بعض الأبعاد الريفية للثورة السورية: من يسيطر على المدينة يحكم البلد

السورية للمنتجات والصناعات وخاصة المنتجات التركية المثيلة التي تنتجها ورش ومصانع صغيرة في الريف السوري، ولم تكن هذه الورش وتلك المصانع قادرة على منافسة البضائع الأجنبية كماً وكيفاً مما أدى إلى تخسف الإحساس بالظلم داخل الريف السوري الذي أفقر مرتين، المرة الأولى بإفقار الفلاحين القامئين على النشاط الزراعي بما لحُلو من نفقات باهظة أدت إلى أن تحولوا إلى ما يشبه الأجراء في مزارعهم، ومرة ثانية عندما أصبحت المنشآت الصناعية الصغيرة في الريف السوري مهددة بالخسائر والإغلاق أمام سيل المنتجات المستوردة والتي تفوق ما تنتجه ورش الريف من حيث الجودة والتكلفة.

وهكذا برز التناقض إلى العلن بين سلطة ريفية حاكمة وبين شرائح ريفية أيضاً متعلقة إلى التحتر من سلطة النظام القاضية في دمشق، وبما أن السلطة متمركزة على المدينة وخاصة في دمشق وحلب فلم يكن بد من وقوع الصدام بين ريف حاكم وريف محكوم، وبالتالي فإن النزاع في حقيقته قد انصب على الهيمنة على المدينة السورية. فمن يحكم المدينة يفرص مصير الريف. هكذا فهم الجميع المعادلة وترامت كل الشروط المؤدية إلى انفجار الصراع، وتسلسل كل طرف بايديولوجية خاصة به. تسلسل النظام الريفي الحاكم في دمشق بايديولوجية المقاومة، وقد كانت أيديولوجية مراوغة بالفعل. وتسلسل الريف المتطلع إلى السلطة واستخلاص المدينة من أيدي السلطة الحاكمة بايديولوجية ليبرالية ميسطة تم اختزالها في مفهومين كبيرين هما الحرية والكرامة.

أستاذ الفلسفة— جامعة دمشق salamahyoussef@yahoo.com



السنة الخامسة والعشرون- العدد 7640 الأربعاء 15 كانون الثاني (يناير) 2014- 14 ربيع الأول 1435هـ

بعد 3 سنوات على هروب بن علي:

تونس تستفيق من «صدمة» الديمقراطية

نزار بولحية*

■ بتقدم عمليات التصويت على فصول الدستور الجديد هذه الأيام، يزداد الشعور داخل تونس وحتى خارجها بأن المجلس التأسيسي وهو السلطة العليا في البلاد، يوشك على التحول بمرور الوقت إلى ما يشبه حديقة «الهايد بارك» في لندن مع اختلاف نوعي في شكل المكان وطبيعة الانكليز «الباردة» مقابل «الحرارة» العربية المعروفة. ففيمّا ينعم رواد حديقة البريطانية الشهيرة ومختلف المتكلمين داخلها بالماء والخضر والهواء المنعش، يعاني المتحدثون في الجلسات العامة للمجلس في أغلب الأحيان من وجع الرأس وخطر الإصابة بأمراض القلب والاعصاب، او التعرض للشتائم والتعديتات غير اللائقة مثل التشابك الذي حصل مؤخراً بالأديدي بين نائبين، ولا عزاء لقسم واسع منهم في تحمل كل تلك الضغوط سوى الوصول في نهاية الامر الى تحقيق الغاية الاسلمية من وراء انتخابهم جميعا في تشرين الاول/ اكتوبر 2011، وهي المصادقة على دستور جديد بعدما تم في وقت سابق تعليق العمل بدستور 1959.

سنوات قليلة الى الورا، كان مجرد تخيل مجلس برلماني يمثل ذلك التنوع والصخب وحتى التهور الذي يبديه بعض النواب من وقتت لآخر، يبدو أمراً فوق الخيال، فقد اعتاد الناس لعقود طويلة على اللون الواحد والقائد الأحد واليدوية لتبدو لجميع الملاحظين من الخارج بلا مشاكل تقريبا سوى بعض الإزعاج الذي تسببه «حفنة» صغيرة من الحقوقيين، وما تبقى من نشاطه عندما تثير في بعض المناسبات مواضيع شديدة الخطورة على الأمن القومي، مثل الحريات المقودة او الحقوق المنعدمة والتي لا يبدو أن أحداً من العالم الحر كان يجد الوقت الكافي للاتفاتك اليها وسط حرص النظام على تقديم أرقام فلكلية لا تقبل التشكيك في النمو الاقتصادي لتونس والاهم من كل ذلك كرمه الزائد واللا محدود مع الوفود الأجنبية الزائرة لغرض التحقق من تلك «النجاحات» الباهرة.

الهروب والغامض والمفاجيء لحاكم قرطاج مساء الرابع عشر من كانون الثاني/ يناير 2011، اخططت مشاعر التونسيين بين الدهول والفرحة، لكنهم اصيبوا في الحالتين بصدمة» الديمقراطية.

الوجه الوحيد المعروف حتى ذلك التاريخ لذلك الكائن الغربى المهجول عند السواد الاعظم منهم اى الديمقراطية، هو ما امكن التناطه من خلال الديمقراطيين، ثم في اوقات مواقع مواقع الانترنت المفتوحة من انها تعني فقط وببساطة اسقاط جميع القيود المفروضة امام التظاهر والتعبير الحر عن رفض كل المؤسسات.

العروض السابقون فلم يكن تصورهم للمرحلة الجديدة يتخطى اللحم القديم باجراء انتخابات تزيهة وشفافة، لا تعرف نتائجها مسبقا مطلقا هو الحال في العهد السابق.

بعد إجراء الانتخابات والاعلان عن نتائجها، اختارت الاحزاب المهزومة فيها أن تصطف على الفور ضمن الفريق المعارض، اما الفائزون فقد كونوا ائتلافاً حكومياً فريداً جمع للمرة الأولى في التاريخ العربي المعاصر اسلاميين بعلمانيي.

حاول الائتلاف أن يتوسع ويستوعب احزابا جديدة لكنه فشل في تحقيق ذلك الطموح، خصوصا في اعقاب اغتيال بلعدي في السادس من شباط/ فبراير الماضي، وما تلاه من استقالة رئيس الحكومة حمادي الجبالي، ثم الازمة السياسية الحادة التي حصلت بعد اغتيال الثاني في نفس العام الذي تلتها أزمة، وما قادت اليه من اتفاق الطرفين على التناقص كما عرف بمباردة الرباعي وخارطة الطريق، كمسلك مناسب للحل.

اما الآن وقد ضمت ثلاث سنوات على ذلك الهروب، فلا يهيم غير أن كان ماجرى هو تنويع لثورة بدأت باضرام يومية كثر في الشارع في جسده، وان الأمر سيكون تكلفة انتفاضة اجهضتها حسابات الداخل والخارج. فالؤمك في جميع الاحوال ان تونس بصدد خوض تجربة فريدة وانها بالفعل تعيش فرصة نادرة قد لا تتكرر بسهولة في المستقبل.

ما يبدو جليا هو ان الجميع تقريبا بدأ يستفيق من «صدمة» الديمقراطية. فالاسلاميون وصلوا الى قناعة بان الفوز باصوات الناخبين لا يعني القدرة على المسك بحكم ما تزال دورته الكبرى خرابج السيطرة، والمهزومين ان السابقون في الانتخابات ادركوا من جانبهم ان خيار الانقلاب على الطريقة المصرية ليس بالحل الانسب، امام ضعف البدائل والخلل الواضح في موازين القوى.

ليس هناك ما يبدل على ان تلك «الصحة» جاءت بدافع الضرورة، التي قادت مختلف الأطراف نحو مراجعة حساباتها ومواقفها بعناية بحشا عن تحقيق توافق يؤمن الحد الادنى من النجاح، او انها كانت النتيجة الطبيعية لتدخلات خارجية لم تعد تغفلها العين. لكن الثابت هنا هو انه ستكون لها تداعيات بعيدة المدى، تمس من وحدتها الداخلية وايضا حظوظها في المناقسات الانتخابية القادمة.

الاستنتاج الاهم الذي توصل اليه التونسيون بعد ان صبروا طويلا على استبداد بن علي، هو ان الديمقراطية الوليدة تمنها باهض ومؤلم، وقد يكون ارفع من تكلفة الاستبداد، وانها ليست مطلقا توقعها البعض منهم مجرد فسحة قصيرة وسعيدة تحيل ظلامهم نهارا وشقاوم نعيما بضربة حظ طائشة. اما ما ينبغي على القاعين السياسيين ادراكه في اسرع الاوقات، فهو ان ما ينتظرهم هؤلاء منهم ليس فقط انجاز دستور جديد والاعلان القريب عن الانتخابات بل كثيرا من الصدق والهدوء «الانكليزي» حتى لا تتحول النسخة التونسية للديمقراطية الى مجرد «هايد بارك» معلق، لا صلة له بما يجري في الخارج من آلام وآمال ما تزال معلقة والى أجل غير معلوم.

* كاتب وصحافي من تونس boulahia.nizar@gmail.com

أ. د. يوسف سلامة*

■ تثير الأحداث الكبيرة في تاريخ الأمم العقول والأذهان بقصد تشهيرها والكشف عن السريّة المحركة لها. ويقدّم ما تكون فيه الأحداث معقدة وشاملة لعدم هائل من الاهتمام والمصالح والمتغيرات بقدر ما يتسق على المراقب وأولئها والانتباه إلى رأي يطمئن إلى صحته بصددها.

وهذا الوصف ينطبق على الثورة السورية ضد النظام الاستبدادي في دمشق. فيقدّم ما أنها انطلقت من مطالب بسيطة في ظاهرها وبيديه في مغزها (الحرية والكرامة) فإنها في الوقت نفسه حدث شديد التعقيد يختزل في باطنه جملة الغفالات والانتقادات والانتكسارات والتطلعات والأمال المحيطة طيلة خمسين عام من تاريخ سورية الذي اشتدّت في صنعه كثير من القوى العالبية والجهات الإقليمية والأطراف الداخلية. وقد كان كل ذلك محكوماً بمناخ متنوع وشديدة الاختلاف إلى الكيفية التي ينبغي أن تكون عليها سورية كمصلحة لتصارع كل هذه العناصر وتواجهها من جهة وتحالفها وتقاربها من جهة أخرى.

وما يؤسّف له أن كثيرا من التحولات التي قدمت لقراءة الثورة السورية قد اتجهت بصورة مباشرة نحو التآويل الطائفي: طائفة علوية صغيرة استولت على المراكز الأساسية في الأمن والجيش، ومن ثم حكمت البلاد عبر جيئين متتالين وما تزال تلطم أن يمدت حكمها حتى الجبل المنعرج، متفضية حزبا سياسيا هو حزب البعث العربي الاشتراكي. فرض

الإعدام مع وقف التنفيذ لطبية صينية باعت 7 رضع

الجسيم» الذي أتاح لتشانج بيع الأطفال. وأفادت تقارير إعلامية رسمية أنه جرى فصل ثلاثة من كبار المسؤولين أيضا وعدة موظفين آخرين بالمستشفى بعد تفجر الفضيحة. ورغم قيام الشرطة بسلسلة من الحملات خلال الأعوام الماضية، لا يزال الاتجار بالأطفال يمثل مشكلة في الصين. وتسبب التفصيل التقليدي لإنجاب ذكور وسياسة تنظيم الأسرة التي تفرضها الدولة في إشغال ظاهرة الاتجار بالمواليد الذكور بالذات.

وقالت محكمة الشعب المتوسطة في مدينة وينان إن تشانج باعت طفلا بمبلغ 21 ألفا و600 يوان (3600 دولار) في تموز/ يوليو الماضي لتجار البشر الذين باعوه بمبلغ 59 ألفا و800 يوان (9966 دولار). وتوفي طفل سابع بعدما تخلى عنه والداه بإرادتهما وباعته تشانج مقابل ألف يوان في نيسان/أبريل الماضي. وذكرت المحكمة أن الأطفال الستة الآخرين أعيدوا إلى آبائهم بعد تحقيق الشرطة. كانت محكمة أخرى في وينان قد حاصمت في الأسبوع الماضي أربعة مسؤولين، بينهم مدير المستشفى بتهمة «الإهمال

رضع توفي أحدهم فيما بعد، لتجار بشر بعد إقناع والديهم بالتخلي عن الرضع بادعاء أنهم مرضى. وكانت إحدى الأمهات أبلغت الشرطة في 20 تموز/يوليو الماضي عن الإشتباه باختطاف طفلها، فيما ادعت الطبيبة تشانج كذبا بأن الطفل يعاني من مرض خلقي، بينما وجد في حالة جيدة في مقاطعة هنان الجاورة. وكان تم القبض على تشانج في آب/أغسطس الماضي. وتخفف أحكام الإعدام في الصين عند وقف تنفيذها تلقائيا إلى أحكام بالسجن لفترات تصل إلى 25 عاما أو السجن مدى الحياة، وهو ما يتوقف على سلوك المدان داخل السجن.

■ بكين-يو بي أي: أصدرت محكمة صينية الثلاثاء، حكماً بالإعدام مع وقف التنفيذ لسنتين بحق طبيبة توليد اتهمت بالارتباط بالرضع. وتكررت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أن محكمة محلية في مقاطعة شنشي بشمال غرب الصين، أصدرت حكماً بالإعدام مع وقف التنفيذ لمدة عامين بحق طبيبة التوليد، تشانج شو شيا، بتهمة الاتجار بـ7 رضع. وأفادت المحكمة الشعبية المتوسطة في مدينة وينان بالمقاطعة، أن تشانج، الطبيبة التي تعمل بمستشفى محافظة فويينغ لرعاية الأمومة وصحة الأطفال، اتهمت ببيع 7 أطفال

ناصر في عيد ميلاده الـ 95

رشاد أبو شاور



اليوم الأربعاء 15 كانون الثاني/يناير، وفي مثل هذا اليوم ولد جمال عبد الناصر عام 1918، أي قبل 95 عاما.

لو أنه لم يمض يوم 28 أيلول 1970 - لا اعتراض على قدر الله - في آخر يوم من مؤتمر القمة العربية الذي عقد بناء على طلب منه، لهدفت مائديلا الذي رحل قبل أيام عن 95 عاما في بلده جنوب أفريقيا، الذي تحرر بقيادته من العنصرية البيضاء.

لما زار مائديلا القاهرة، قال بحزن: جئت إلى موعد تأخر 30 عاما. كان المناضل مائديلا على موعد مع الرئيس جمال عبد الناصر، داعم ثورات شعوب أفريقيا، وحركات التحرر الأفريقية وقادتها، ومنها ثورة شعب جنوب أفريقيا.

مائديلا الوفي لم ينس دور جمال عبد الناصر ومصر في دعم حركات التحرر، ومنحها حضوراً في قلب القاهرة، سياسياً، وإعلامياً، وتربياً، وتسليحاً، وتمويلاً.

لما حضر مائديلا إلى القاهرة كان يحكمها حسني مبارك، ولم تعد قلبه العربية، ولا وطنها، ولا قائدها، ولا نصيرة حركات التحرر الأفريقية. فهي بعد كامب ديفيد فتحت الأبواب للنفوذ الأمريكي، وبعد حرب تشرين/أكتوبر، تخلت بقيادة السادات عن السيادة على سيناء، وهكذا خرجت من دورها العربي، والأفريقي، والعالمي، وبدلاً من التوار رحبت بالتجارة.

رحل القائد جمال عبد الناصر وهو في الـ52 من عمره، يعني في عز الشباب، بعد أن انكسر قلبه من الحمل الذي شالته على منكبها، ومن ثقل وهوول المؤامرات عليه شخصياً كقائد ثوري عظيم، وعلى مصر التي تبوأ مركزاً عربياً، أفريقياً، وعالمياً مبهراً.

رحل جمال عبد الناصر بعد أن بنى جيش مصر العظيم، وأعدده للحظة الفصل التاريخية، لحظة العبور لتحرير سيناء بقوة السلاح، ولتوجيه ضربة قاصمة للكيان الصهيوني تضعه بالضبط في حجمة، وتؤسس لأفوله بالحصار، والمقاومة، وعملية خلق طويلة المدى يسهم فيه كل العرب، ولا سيما عرب دول الطوق.

لم يكن ناصر القائد الذي يرضى بالهزيمة، وينكسر أمامها، ولذا أعاد البناء، وسد كل فترات الضعف التي كشفتها هزيمة حزيران 67، وأوصل العمل ليل نهار مع قيادات عسكرية متميزة إبداعاً، وممارسة، يتقدمها الفريق عبد النعم رياض الذي استشهد وهو يواجه مع قواته جيش العدو الرابض شرقي قناة السويس، والفريق أول محمد فوزي قائد الجيش وزير الدفاع، وضباط كبار أمثال الفريق الشاذلي، وأبطال قوات الصواريخ، وسلاح الجو، والمدرمات، والنشأة، والبحرية... والشعب المؤمن بالهزيمة، والمتحضر لخوضها رغم الخسائر في مدن قناة السويس، وتهجير أهلها الاضطرابي حماية لأرواحهم.

رحل جمال عبد الناصر يوم 28 أيلول، في نفس يوم (الانفصال) الذي مرق وحدة مصر وسوريا يوم 28 أيلول 1961، بتأمر قوى معادية متحالفة اجتمعت وحده القطنين الذين كانا سيديجان الانتصار للأمة، وجميانيا، وبنقدانيا، تماماً كما فعلنا من قبل في مواجهة الصليبيين والمغول.

كان ناصر يحلم ويعمل لبناء نهضة عربية بالمقاومة، والوعي، والانتماء، وبالزج بطاقات ملايين العرب في ميدان المواجهة، وكان في صراع حاد مع تحالف أعداء الأمة: أمريكا، ودول الاستعمار القديم: بريطانيا، وفرنسا، ودول الرجعية العربية المتأثرة بتقدمها السعودية...

من عاش في ذلك الزمن، زمن المواجهة، يعرف أن أعداء الأمم لم يتغيروا، وأنهم حلف واحد في مواجهة أممنا العربية، وأن الكيان الصهيوني هو في القلب من ذلك التحالف الذي يموله النفط العربي، وما يزال يموله حتى يومنا هذا، وعلنا، وبدون خجل، أو مداورة، ويدفع بقوى التخلف والجهل لمزيد من تمزيق وطننا العربي الكبير.

ما كان ناصر أن يُخرج العرب من زمن الانحطاط في سنوات، أو عقود، فلهلمات ثقيلة، والانتصار المؤزر لئن يتم في سنوات بيسر، ولكنه بدأ بخطوات ترسي المسيرة للمستقبل، وتبشّر بالخروج من أزمة الانحطاط والتخلف والفقر، وتضع حجارة الأساس للبناء القومي العربي الشامخ الذي يضمن للأمة مستقبلًا تستحقه جداره، بكفاحها، وطول نفسها، وبوعي وصلابة قيادتها التي تتسلم الراية جيلاً بعد جيل.

(شبح) ناصر والناصرية عاد بالبحاح، بعد تفجر الحركات الشعبية العربية، وأعداء الأمة يعرفون أن هذا الأمر ليس مجرد حين للقاء وزمنه، ولكنه سعي لإعادة طرح (جدول أعمال) الأمة، وأهدافها، من جديد، واستئناف مسيرة الكفاح الثوري الذي لا بدليل عنه، للخروج من الزمن العربي الرديء الذي استغفل بفساد أنظمة الإقليميات والتبعية.

ليس مجرد حين ما تراه، ولكنه تطلع إلى عودة مصر لسدة القيادة، والهدوء، والريادة، والتعافي من زمن الخراب الذي دشنته السادات في كامب ديفيد، بعد زيارته المخزية المتخاطلة التامرية (للمكتنيس) الصهيوني، وخروجه على الأمة كلها، وفي مقدمتها شعب مصر العظيم، وبيعه لدور مصر، وفتح أبوابها للفساد الاقتصادي الذي أنشأه، وحكم بها السامسة والتجار والإعزاليين الذي صغروا دور مصر، وبخسوها قدرها.

مصري في مخاض عظيم، قاس ودام، ولكنها بالحتم ستخرج منه منتصرة، وستصير كل عوامل ضعفها، وتغييبها، وستستأنف مسيرتها التي يتربص على مدى أربعين عاماً.

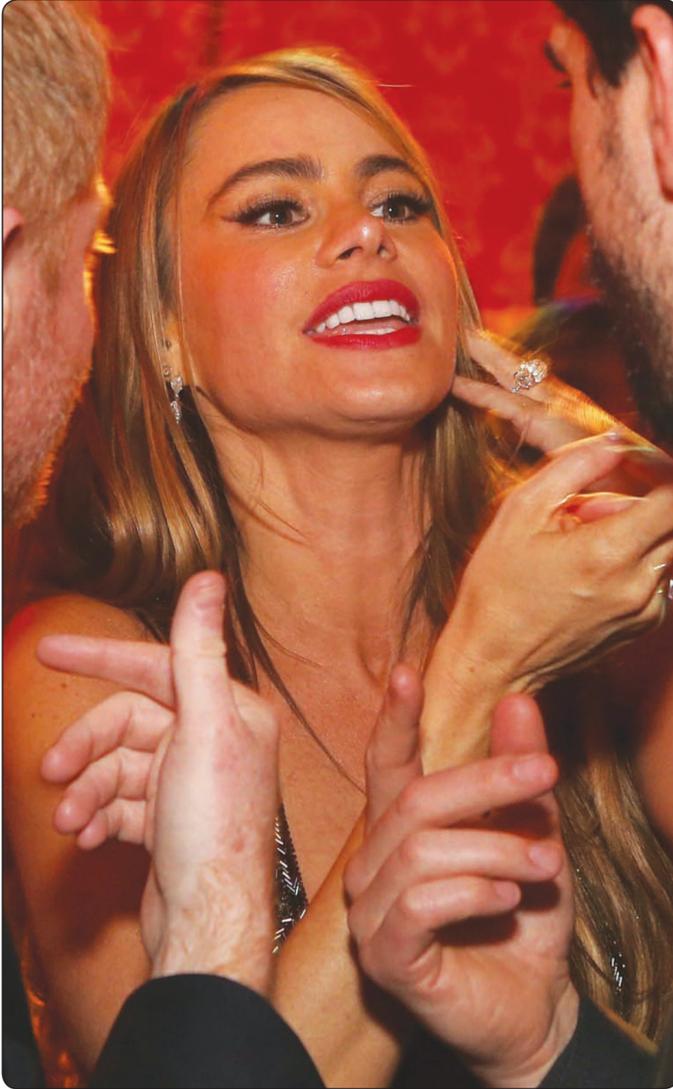
لقد اكتشف شعب مصر العظيم أن (سيناء) لم تحر، وأنها محتلة بقواعد رقابة أمريكية، ومكيلة بالاشتراطات صهيونية، تحرم جيش مصر العظيم من بسط سيطرته الوطنية عليها، وأنها باتت وكراً للقتلة، وقطاع الطرق، ومهربو المخدرات.

لقد شعر شعب مصر العظيم بأن (المساعدة) الأمريكية غير بريئة، وأنها تكبل إرادة مصر، وترتهنها، وتهين كرامتها، عندما أعلنت إدارة أو باماً حجبها عقاباً على خيارات شعب مصر...

مصر خربوا مصر في الأربعين سنة الماضية ماتوا اغتيالاً عقاباً على غنهم بمصر شعباً وجيشاً، أو يرسفون في السجن مبهديلين مهاينين...

جمال عبد الناصر الذي قاد ثورة في الوعي، وأضاف لحركات التحرر في العالم بعداً اجتماعياً، فلا يكفي بطرد المستعمر، ولكنه يعيد الأرض للفلاح، والصنن للعامل، ويفتح أبواب المدارس والجامعات لأبناء الفقراء، لتكون المواطنة عدلاً، وانتماءً، وكرامة... ناصر يعود في الميادين، والساحات، وميادته ترتفع عالياً، والأمر ليس حثيناً، ولكنه خيار وطني وقومي لمصر التي لا بد ستعود مستقلة الإرداة، وخياراتها مُمك لكل أبنائها، ولا سيما الطبقات الشعبية الفقيرة التي أنشأها النهابون في زمن الإفتتاح الذي امتد من أيام السادات حتى آخر أيام مبارك.

مصر ستكون بعداً اجتماعياً، فالمواطنة لا تمنح بحسب الإنتماء الديني... في يوم ميلاد ناصر الـ95، ننظر عودة مصر لتكون المثل، والمرجع، والسند، كما كانت في زمنه، لكل العرب الأحرار، ولا سيما لمن يفرطوا بعروبة فلسطين، ولن نن تخلصوا عن الطموح لوحدة ونهضة أممنا العربية، الذين هم على موعد مع المستقبل، كما كان يردد دائماً، وحتى النفس الأخير...



«صوفيا» في حفل الكوكب الذهبي

النجمة السينمائية «صوفيا فيرجارا» شهدت مهرجان توزيع جوائز «الكوكب الذهبي» على مسرح «سيركا» في لوس أنجلوس.

السينمائي 2013.



● الفنانة المصرية ليلى علوي أعلنت أنها لا تمتلك أي حساب على مواقع التواصل الاجتماعي سواء «فيسبوك» أو «تويتر»، وأنها فوجئت بانتشار الكثير من الأقاويل عن لسانها في تلك المواقع بهدف انتزاعها وأنها تصعد اتخاذ الإجراءات القانونية ضد منتحل شخصيتها.

● صدرت حديثاً عن الهيئة المصرية العامة للكتاب برئاسة الدكتور أحمد مجاهد مجموعة قصصية بعنوان «وهج الحريق» لحمد كمال محمد، تضم 21 قصة.

● الفيلم التسجيلي «دعاء عزيزة» للمخرج المصري سعد هنداوي، يعرض في الساعة مساء الأربعاء 22 يناير/كانون الثاني الجاري، في مركز الحضارة بالقاهرة، وتلي العرض ندوة يديرها الناقد أحمد حسونة. وكان الفيلم عرض في مهرجان دبي، ثم شارك في مهرجان كان

● ضمن فعاليات مهرجان الشارقة للفنون الإسلامية أقيمت الاثنين الماضي جلسة من الورش حضرها مهتمون بفن التصوير والزخرفة والمنمنمات والفنون الإسلامية والصناعات التقليدية، بينها ورشة خاصة لفن التصوير الفوتوغرافي إشراف عليها الفنان اسماعيل كوكج من تركيا، وورشة لفنون الزخرفة والتذهيب والمنمنمات للفنان محمد نيادي من إيران، وكذلك ورشة للفنان عمر او ندر من تركيا شرح فيها كيفية صناعة المسابح من الأحجار الكريمة والناذرة، وفي ورشة بعنوان «منمنمات»، شارك الفنانون محمد القصاب وناصر نصر الله وباسم السائر ومفي العلي وخالد البناء ويوسف الكوكب وخليفة الشيشي وعبد الكريم السيد وإيمان الرئيسية وحضرتها نخبة من المهتمين بالفنون التشكيلية والفنون الإسلامية.

كولورادو تطلق حملة تحذير بعد بدء بيع الماريوانا تجارياً

■ دنفر - رويترز: قال مسؤولون أن ولاية كولورادو الأمريكية تعزّم إطلاق حملة بدعم اتحادي جديد 430 ألف دولار لتوعية قائدي السيارات من القيادة «في غير وعيهم» وذلك بعد أسبوعين من افتتاح أول سلسلة متاجر لبيع الماريوانا للتعاطي الشخصي في الولاية.

وقالت إميلي ويلفونج المتحدثة باسم وزارة النقل في كولورادو إن سلسلة تنويهاات تلفزيونية ستذاع بأنحاء الولاية بدءاً من مارس/ آذار لتحذّر قائدي السيارات الذين سينجأون القانون من مواجهة عقوبات مماثلة لمن يضبطون وهم تحت تأثير الحمر.

وأضافت أن نشرات مطبوعة وملصقات ستوزع في متاجر

■ اشطن- د ب أ: أظهرت دراسة أن برنامجين تبثهما قناة «أم.تي.في» التلفزيونية الأمريكية ساهما في تقليص معدل الولادة بين المراهقات.

فبعد الانتقادات التي لاقتها البرامج التلفزيونية الأمريكية الخاصة بالمراهقات الحوامل لكونها تساعد على تلميع الفتيات الصغيرات اللاتي يلدن وإلهام غيرهن بالحدو حذوهن، أظهرت الدراسة الصادرة عن المكتب الوطني للبحوث الاقتصادية أن برنامجي «16 أند بريجنانت» (حامل في السادسة عشرة) و«تين مام» (الأم المراهقة) اللذين تبثهما «أم.تي.في» ساهما حقا في تراجع عدد الفتيات الحوامل بنسبة كبيرة.

ونقلت شبكة «إن.بي.سي» عن فيليب ليفين الذي شارك في إعداد الدراسة واستأذت الاقتصاد كلية ويسلي قوله «هذا تثقيف جنسي في القرن الحادي والعشرين، إنه برنامج

برنامجان تلفزيونيان يقلصان معدل الولادة بين المراهقات الأمريكيات

■ اشطن- د ب أ: أظهرت دراسة جديدة أن دواء «كانديسارتان» يضرب أمثلة شديدة الضوح على ما تؤول إليه الحياة عقب ولادة طفل في هذا السن الصغيرة.

ووجد ليفين وميليسا كيرني من جامعة ماريلاند والتي شاركت أيضا في إعداد الدراسة أن البرنامجين ساهما في تراجع عدد حالات الولادة بين المراهقات بنسبة 57 بالمئة في عام ونصف العام بعد تدشينهما في 2009.

ويمثل هذا الانخفاض نحو ثلث إجمالي نسبة التراجع في حالات الولادة بين المراهقات خلال نفس الفترة، بحسب معدي التقرير. ويقول موقع «ساينس دايلي» الإلكتروني أن هناك دراسات أخرى أظهرت أن الركوند العظيم وما تبعه من فترة تباطؤ اقتصادي لعبا الدور الأكبر في الانخفاض العام في معدل الولادة بين المراهقات بالولايات المتحدة في الفترة بين عامي 2008 و2012.

منجبة التوائم الـ 8 مهددة.. بالسجن

■ لوس أنجلوس-يو بي أي: تجد منجبة التوائم الـ 8، ناديا سليمان، نفسها مهددة بالسجن لمدة قد تزيد عن 5 سنوات، نتيجة احتيالها وتخلفها عن التصريح عن أموال جنبتها العام الماضي.

وأفاد موقع (تي إم زي) الأمريكي، أن مكتب الإدعاء العام في لوس أنجلوس، وجه إلى سليمان 3 تهمة تتعلق بالاحتيال وقبض أموال مساعدات لا تستحقها.

وأشار إلى أن التهم تشير إلى أن المرأة تخلفت عن التصريح عن أموال قدرت بحوالي 30 ألف دولار جنبتها بين 1 كانون الثاني/يناير، و30 حزيران/يونيو 2013، من المشاركة في فيديو

إباحي، وأوضح أنه في حال إدانتها بالتهم الـ 8، قد تسجن سليمان ما يزيد عن 5 سنوات.

كيماويات ضارة في ملابس أطفال

■ هامبورج - د ب أ: أكدت منظمة السلام الأخضر «جرينبيس» أنها عثرت على العديد من المواد الكيماوية الضارة لدى تحليل 82 قطعة ثياب خاصة بالأطفال.

وقالت المتحدثة باسم المنظمة، كارولين فانديك الثلاثاء في برلين أن خبراء المنظمة عثروا على مواد كيماوية تعمل على تليين الملابس وغيرها من المواد الهرمونية المؤثرة في المواد التي تعتبر مسببة للسرطان في أذنية أطفال وشباب في ملابس رياضية وفي ملابس فاخرة لشركات شهيرة.

وحسب المتحدثة فإن الخبراء حللوا منتجات 12 شركة قاد الدراسة «ما وجدناه إجمالاً -وعرنا في جميع منتجات هذه الشركات على ملابس ملوثة كيماويات...»

أمل جديد للتخلص من معاناة الصداق النصفى

■ واشطن- د ب أ: أظهرت دراسة جديدة أن دواء «كانديسارتان» يعاثل في فعاليته دواء «بروبرانولول» الذي يشيع وصفه لعلاج الصداق النصفى.

وذكر موقع «ساينس دايلي» المعني بشؤون العلم أنه وفقا للدراسة التي أجراها مستشفى سان أولافس في تروندهايم بالنرويج والجامعة النرويجية للعلوم والتكنولوجيا، توصل الباحثون إلى أن «كانديسارتان» ربما ينجح مع المرضى الذين لا يشعرون بأي تحسن لدى تناولهم دواء «بروبرانولول».

ويقول البروفيسور لارس ستفنر رئيس المركز الوطني النرويجي للصداق والذي قاد فريق الدراسة «هذا يمنح الأطباء المزيد من الاحتمالات وبذلك يمكن لنا أن نساعد المزيد من الناس».

فيما لم ينجح دواء، قد ينجح آخر، كما أن الآثار الجانبية يمكن أن تتفاوت من مريض إلى آخر.

يذكر أن كثيرا من الأطباء يصفون دواء «كانديسارتان» يصفه بالفعل الكثير من الأطباء كعلاج وقائي، لكن دراسة الجامعة الوطنية النرويجية للعلوم والتكنولوجيا تقدم الأثبات على نجاح الدواء بالفعل.

ويعتقد أن الصداق النصفى يصيب حوالي مليار شخص في أنحاء العالم، وهناك 12 في المئة من سكان النرويج يعانون منه، أي أكثر من 500 ألف شخص.

سعاة البريد يرفضون تسليم الرسائل إلى قريتين بسبب.. الوحل

■ لندن-يو بي أي: رفض سعاة البريد العاملون في البريد الملكي البريطاني تسليم الرسائل إلى قريتين في ويلز بسبب الوحل.

وقالت صحيفة «دايلي إكسبريس»، الثلاثاء أن سعاة البريد اشتكوا من أن الطرق المؤدية إلى قرية أو نسيفيلد وهاتسفيلد في جنوب ويلز زلقة وخطرة بسبب الوحل.

وأضافت أن إدارة البريد الملكي البريطاني دعمت شكوى سعاة البريد، واعتبرت أن الأمطار جعلت الطرق المؤدية إلى القريتين تعج بالوحول والمستنقعات وبشكل يمنعهم من حمل أكياس الرسائل.

ونسبت الصحيفة إلى داي موريس (64 عاما) المقيم في قرية أو نسيفيلد قوله إنه «يمشي على طول الطرق كل يوم دون أي مشاكل بعد أن يرتدي حذاء المطر، ويفضل رؤية الوحول بدلاً من الإسمنت».

كما نقلت عن محدث باسم البريد الملكي البريطاني «قرنا تعليق تسليم الرسائل إلى القريتين إثر قيام مدير لشؤون الصحة والسلامة لدينا بزيارة استطلاعية إلى القريتين، بعد تلقينا شكوى من أن سعاة البريد يواجهون صعوبة في السير على الطرق الموحلة».



هي.. والتمثال الذهبي!

لقطة طريقة سجلتها عدسة مصور وكالة الأنباء الفرنسية في ساحة التزلج بمركز «روكفلر» في نيويورك تجمع بين بطة التزلج على الجليد «جارجي جولد» في حركة تشبهه حركة التمثال الذهبي الذي يطل على الساحة!

